وعي الشباب العربي بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيره في تشكيل رؤيتهم نحو مستقبلهم المهني

دراسة ميدانية على الشباب المصري والإماراتي

Arab youth's awareness of AI technologies and its impact on shaping their vision towards their career future

A Field Study on Egyptian and Emirati Youth

دعاء حامد الغوابي *
doaahamed22@yahoo.com

الملخص:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على مدى وعي الشباب العربي بتقنيات الذكاء الاصطناعي ،وتأثيره في تشكيل رؤيتهم نحو مستقبلهم المهني، وتم توظيف كل من نظرية قبول التكنولوجيا ،ومنهجية كايزن اليابانية المرتبطة بالأداء الإداري، وتعد الدراسة وصفية، وتم سحب عينة من الشباب العربي الإماراتي والمصري بواقع 200 مفردة لكل منهما، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي لارتفاع وعي الشباب العربي (الإماراتي– المصري) بمفهوم تقنيات الذكاء الاصطناعي وكذلك ارتفاع الوعي بمجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية على قبول الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية، والذي يترتب عليه ارتفاع تبني الاتجاهات الإيجابية لتعزيز توظيفها في العمل ورفع الإنتاجية وتحسينها، خاصة في ظل ارتفاع وعي عينة الدراسة بالمنفعة المتحققة من استخدام تقنيات الذكاء

* مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.

الاصطناعي في العمل، وكذلك إدراكه لسهولة الاستخدام لهذه التقنيات في حالة توافر المهارات المطلوبة لذلك، وارتفاع وعي العينة بالمخاطر المترتبة على توظيفها في العمل بما يساعد على تبني كافة الوسائل التي تحول دون تحققها وتعزيز توظيفها وذلك نظرًا لارتفاع الثقة في هذه التقنيات خاصة في ظل ارتفاع مستوى المكاسب المتحققة من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل تفوق التكاليف الفعلية لتعزيز توظيفها في المؤسسات، وتوصي الدراسة بتحليل ممارسات التوظيف والتدريب في الشركات العربية، وما إذا كانت هناك حاجة إلى إعادة هيكلة هذه الممارسات لتكييفها مع التطورات التكنولوجية الرقمية الحديثة، وكذلك تحليل تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء العمل وزيادة الإنتاجية في الشركات العربية، مع التركيز على النتائج العملية والملاحظات الفعلية من قبل الموظفين والإداريين وكيفية تأثير هذه التقنيات على رفع مستوى الإنتاجية وتعزيز قدرة المؤسسات التنافسية إلى جانب الوقوف على تحليل السياسات والتشريعات المحلية لتنظيم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل وتقديم توصيات لتطوير هذه السياسات بما يعزز التبني الآمن والمسؤول لتلك التقنيات.

<u>الكلمات المفتاحية</u>: الذكاء الاصطناعي؛ وعي؛ الشباب العربي؛ المستقبل المهني؛ نظرية التحسين والتكامل؛ نموذج قبول التكنولوجيا.

Abstract

The study aims to assess the level of awareness among Arab youth of artificial intelligence (AI) technologies and their impact on shaping their career future. Both the Technology Acceptance Theory and the Japanese Kaizen methodology associated with managerial performance were employed. The study is descriptive, and the sample was drawn from Emirati and Egyptian Arab youth, consisting of 200 individuals from each group.

The study found a significant impact of increased awareness among Arab youth (Emirati and Egyptian) regarding AI technologies and the increased understanding of AI employment areas on their acceptance of AI technology in practical work life. This acceptance leads to a rise in positive attitudes towards its adoption in the workplace, enhancing productivity and efficiency. Particularly noteworthy is the heightened awareness of the sample regarding the benefits of AI technology usage in the workplace, as well as their perception of the ease of use of these technologies when the required skills are available. Moreover, the study highlights the sample's awareness of the risks associated with AI employment, which encourages the adoption of measures to mitigate these risks and enhance technology deployment. This is due to the increased confidence in these technologies, especially considering the tangible benefits that exceed the actual costs of their implementation in institutions.

The study recommends an analysis of recruitment and training practices in Arab companies to assess the need for restructuring these practices to align with modern digital technological advancements. Additionally, it suggests analyzing the impact of AI technologies on work performance and productivity in Arab companies, focusing on practical outcomes and observations from both employees and administrators. This includes examining how these technologies enhance productivity and competitiveness. Furthermore, the study proposes an analysis of local policies and regulations governing the use of AI technologies in the workplace, along with recommendations for developing these policies to promote safe and responsible adoption of such technologies.

Keywords: Artificial intelligence, Awareness, Arab youth, Career future, Professional future, Enhancement and Augmentation Theory, Technology Acceptance Model.

مقدمة:

يواكب المجتمع العربي تطورات متتالية في استخدامات البيئة الرقمية التكنولوجية ،والاتصالية، والمعلوماتية في تطوير أداء المؤسسات المختلفة ،ورفع كفاءة العاملين بها لتحقيق إنتاجية تنافسية، وبالتالي ما سبق يؤدي إلى تعظيم قدرات المؤسسات الإدارية والإنتاجية والبشرية والاقتصادية وتمكنيها من تحقيق التنافس العربي والعالمي،[1] وقد تنوعت استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجالات مختلفة منها في مجال تطوير أجهزة الكمبيوتر وتوظيفه في تحقيق التسويق الرقمي المتفاعل مع الأفراد والمتوقع لسلوكياتهم المستقبلية في المجال التجاري وكذلك في تطوير شكل تقديم الرسائل الإعلامية عبر البرامج التلفزيونية وكذلك على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي إلى جانب الاستثمار الكبير في المجال الصحفي، وكذلك في المجال الأمني والطبي والزراعي، وكذلك السيارات ذاتية القيادة التي تتكيف مع ظروف الطرق وحركة المرور، والاستثمار في الأسهم عن طريق التكيف مع السوق المالي، وكذلك أجهزة الطيران الآلية التحكم دونطيار ذاتية التوجيه، والروبوتات القادرة على اتخاذ قراراتها الخاصة والتي يمكن استخدامها من قبل القوات المسلحة، والروبوتات التي تهتم بكبار السن وغيره من المجالات المتعددة.[2]

وارتباطًا بتنوع المجالات التي تم استثمار تقنيات الذكاء الاصطناعي بها في رفع كفاءتها وتطويرها، ترتب على ذلك إشكاليات متعددة أبرزها قبول الأفراد لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات وارتياحهم للتفاعل مع الآلات بديلًا عن البشر وكذلك تطوير مهارتهم المهنية والتنفيذية، حيث أثارت تقنيات الذكاء الاصطناعي بعض ردود الأفعال الرافضة لاختراق خصوصية الأفراد وتوظيف بياناتهم الشخصية ضمن حزم البيانات الضخمة

التي يعتمد عليها الذكاء الاصطناعي، واحتمالات الافتقاد للتوازن والتحيز في قرارات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجالات المالية والائتمانية والإسكان والتوظيف بالنظر إلى الانفصال بين الواقع والتمثيل الكمي للبيانات التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات. [3]

كما برزت إشكالية أخرى تتمثل في رؤية البعض لأن هذه التقنيات الرقمية تمثل تهديد لمستقبلهم المهني وأن الآلات تكون بديلا عن البشر في تنفيذ مهامهم وبالتالي الاستغناء عنهم مما دفع البعض لرفض التعلم خوفا على وظيفته أو خوفا من عدم قدرته على التعلم واكتساب المهارات التقنية لرفع كفاءة عمله، فمثلا أطلقت إمارة دبي في عام 2019 منصة الفتاوى الإلكترونية اعتمادًا على الذكاء الاصطناعي للإجابة على الأسئلة الدينية تلقائيا وآليا ومن دون الحاجة إلى التدخل البشري،[4] إلا أنه برزت إشكالية أخرى تتمثل في أن الذكاء الاصطناعي سيعمل على تغير مسارات الوظائف بأنه بالفعل سيحل محل بعض الوظائف لكنه سيفتح المجال أمام فرص عمل أخرى متنوعة. لذلك، فإن التحدي الأكبر هو كيفية إعادة تأهيل وتدريب الموظفين على المهارات المطلوبة لوظائف المستقبل، والتي تتطلب برامج تعليمية مرنة ومستمرة مدى الحياة بالإضافة إلى سياسات حكومية داعمة.

وفي إطار تنوع إشكاليات الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات المختلفة، تسعى الدراسة الحالية التعرف على وجهة نظر الشباب العربي في مميزات وإمكانيات تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيره في تشكيل رؤيتهم نحو مستقبلهم المهني خاصة أنهم أكثر الفئات العمرية إقبالًا على استخدام التطبيقات الرقمية بكافة صورها.

أولًا: مشكلة الدراسة:

يُعد الذكاء الاصطناعي قاطرة التطور البشري القادم، حيث إتاحته العديد من المميزات التي يقدمها لخدمة البشر على كافة المجالات الشخصية والطبية والصناعية والتجارية وفي مجال النقل والإعلام والتسويق والمالي وغيره، بل إن تطويره في كثيرٍ من المجالات يهدف في الأساس إلى حماية البشر والحفاظ على أرواحهم وتوفير الوقت والجهد لهم، لكن في ذات التوقيت تثير هذه التقنية أيضًا تحديات وتهديدات أمنية وأخلاقية في حالة تزايد الاعتماد عليها في الحياة البشرية، فضلا عن تهديدها مستقبل الوظائف المتاحة أمام الجمهور لأنها الآلة ستحل محلها وسيتيح فرص عمل أخرى تتطلب معها مهارات وإمكانات تتلاءم معها، أي يمكن القول أن تقنيات الذكاء الاصطناعي ستعمل على إعادة تشكيل منظومة سوق العمل العربي من جديد، حيث أشارت توقعات لإحدى المراكز البحثية أن57 مليون وظيفة سيتسبب الذكاء الاصطناعي في فقدها، ولكن سيتم تعويض هذه الخسائر عن طريق خلق 133 مليون وظيفة جديدة، وستنخفض ساعات العمل البشرية مقارنة بارتفاع ساعات العمل الآلات، لتصل إلى 48% عام 2025، مقارنة بنحو 71% من ساعات العمل، في حين سترتفع ساعات العمل للآلات إلى 52% عام 2025 مقارنة بنحو 29% عام 2018. [5]

وتنطلق الدراسة الحالية في محاولة التعرف على وعي الشباب العربي بالتطبيق على المجتمع الإماراتي والمصري بإمكانات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المتنوعة وكيفية الاستخدام وسهولته وتوقعاته لتأثيراتها على مستقبلهم المهني من حيث تقييم رؤيتهم لكونها تمثل داعمًا لهم في الحصول على فرص عمل أفضل أو أنها تعينهم في رفع مستوى إنتاجيتهم وبالتالي امتلاك مقومات التنافسية أم أنها تمثل تهديدًا لهم.

ثانيًا: أهمية الدراسة:

1- تقديم رؤية تحليلية من واقع نتائج البحوث في التراث العلمي العربي والأجنبي المرتبطة بتوضيح واقع البيئة الرقمية الحديثة وتحديدًا تقنيات الذكاء الاصطناعي في الوطن العربي والعالمي مع الوقوف على أبعادها تقنيات الذكاء الاصطناعي ومجالات توظيفها وتحديد الأثر من ذلك في تطوير بيئات العمل المختلفة ودورها الأشمل على مستوى القطاعات المختلفة بالدولة، خاصة في ظل ثبوت اتجاه المؤسسات العامة الخاصة والحكومية نحو توظيف التقنيات الرقمية في التواصل مع الجمهور الخارجي، وكذلك بروز اهتمام الشخصيات العامة بتوظيف هذه التقنيات الرقمية في التواصل الخارجي أيضا.

2- تمثل الدراسة إضافة علمية للتراث العربي الذي يناقش أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي والذي يعد إحدى نتائج الثورة الصناعية الرابعة على مستقبل الدول من حيث توفير فرص العمل وتنوعها وتغير خارطة سوق العمل مستقبلًا وتشكيلها بشكل مختلف، حيث الوقوف على رأي الشباب العربي في ذلك وتحليل هذه التوجهات، وهو ما يمكن متخذو القرار من اتخاذ قرارات مثلي بناء على نتائج واقعية من الجمهور العربي والتي تهدف لتعزيز الاستفادة من هذه التقنيات وفي ذات الوقت رفع مهارات العاملين لديهم ليكونوا مؤهلين للتطورات المستقبلية في سوق العمل ليكونوا قادرين على التنافس العالمي.

3- جاءت سنغافورة في المقام الأول كأول استعداد للذكاء الاصطناعي نظرًا لتمتعها باقتصاد قوي وحوكمة جيدة وقطاعات خاصة مبدعة ثم احتلت الإمارات العربية المتحدة في المرتبة 19 عالميا والأولى عربيا، تليها قطر في المرتبة 42 عالميا والثانية عربيا، ثم تونس في المرتبة 54 عالميا والثالثة

عربيا في حين جاءت مصر في الترتيب 111 من بين 194 في مؤشر جاهزية الحكومات للذكاء الاصطناعي لعام 2019، [6] مما يعد من الضرورة البحث ودراسة الذكاء الاصطناعي.

4- تعزيز الحكومة الإماراتية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات المختلفة بالدولة، حيث أطلقت وزارة للذكاء الاصطناعي، تم تعيين وزيرة دولة لتكون مسئولة عن ملف العلوم المتقدمة، مهمتها البحث والتطوير وصناعة الكفاءات العلمية، ومسئولة أيضًا عن مجلس علماء الإمارات، وتقود باقتدار مهمة الإمارات للوصول للمريخ، وفي أكتوبر 2017، أطلقت حكومة دولة الإمارات استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي(AI)،[7] وتمثل هذه المبادرة المرحلة الجديدة بعد الحكومة الذكية، والتي ستعتمد عليها الخدمات، والقطاعات، والبنية التحتية المستقبلية في الدولة بما ينسجم ومئوية الإمارات 2071، الساعية إلى أن تكون دولة الإمارات الأفضل بالعالم في المجالات كافة، حيث وتُعد هذه الاستراتيجية الأولى من نوعها في المنطقة والعالم، وتهدف من خلالها إلى: (تحقيق أهداف مئوية الإمارات 2071، وتعجيل تنفيذ البرامج والمشروعات التنموية لبلوغ المستقبل، الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الخدمات وتحليل البيانات بمعدل 100% بحلول عام 2031، الارتقاء بالأداء الحكومي وتسريع الإنجاز وخلق بيئات عمل مبتكرة، أن تكون حكومة الإمارات الأولى في العالم، في استثمار الذكاء الاصطناعي بمختلف قطاعاتها الحيوية، خلق سوق جديدة واعدة في المنطقة ذات قيمة اقتصادية عالية، دعم مبادرات القطاع الخاص وزيادة الإنتاجية، بالإضافة إلى بناء قاعدة قوية في مجال البحث والتطوير، واستثمار أحدث تقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقها في شتى ميادين العمل بكفاءة رفيعة

المستوى، واستثمار كل الطاقات على النحو الأمثل، واستغلال الموارد والإمكانات البشرية والمادية المتوافرة بطريقة خلاقة).

5- سعي الحكومة المصرية نحو تكوين جهاز إداري حكومي كفء وفعال يطبق مفاهيم الحكومة الالكترونية ويسهم بدوره في تحقيق التنمية المستدامة بما يتوافق مع رؤية مصر 2030 لتكون ذات مكانة عالمية، ونشر ثقافة الابتكار والتميز والجودة داخل الجهاز الإداري لتحقيق رضا المتعاملين والارتقاء بمستوى الخدمات الحكومية، بالاعتماد على البيانات والمعرفة والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، ودعمًا للتنافسية المؤسسية، والعمل بروح الفريق لإحداث نقلة في الأداء المؤسسي وتطوير القدرات البشرية وتنميتها، [8] حيث أنشأت مصر المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي في نوفمبر 2019، تباع لرئاسة مجلس الوزراء ويرأسه وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومن أهم اختصاصاته وضع الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي يتم تنفيذها خلال فترة من 3 إلى 5 سنوات، وأكدت في سياساتها الحكومية على أهمية تطوير العنصر البشري المؤهل للتعامل مع التغيرات التكنولوجية الحديثة، فيظهر دور جديد لمديري التكنولوجيا بالمؤسسات جنبًا إلى جنب مع علماء تحليل البيانات Data SCIENTISTS لترتيب الحجم المهول من البيانات المنتجة من داخل المؤسسة وخارجها، والخروج منها باستقراءات لما هو مطلوب من متخذ القرار لعمله لصالح المؤسسة وجمهور المستفيدين من الخدمة، وهو ما يستلزم معه وجود مهارات أساسية لدى الموظف بالمؤسسة، كالتفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات والابتكار والإبداع والذكاء العاطفي ومهارات القيادة وريادة الأعمال والمرونة وكذلك المهارات التكنولوجية والرقمية. [9]

ثالثا: أهداف الدراسة:

1- التعرف على كثافة استخدام الشباب العربي (الإماراتي- المصري) لتقنيات الذكاء الاصطناعي.
2- الوقوف على مجالات استخدام الشباب العربي (الإماراتي- المصري) لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الحياة الشخصية.
3- التعرف على مجالات استخدام الشباب العربي (الإماراتي- المصري) لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية.
4- معرفة مدى قبول الشباب العربي (الإماراتي- المصري) لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسة أعمالهم ورفع كفاءتهم وتطوير مستقبلهم.
5- الوقوف على تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز مفاهيم إدارية مرنة قادرة على استقبال تقنيات الذكاء الاصطناعي وتتسم بالابتكار والإبداع والمرونة
6- التعرف على رؤية الشباب العربي (الإماراتي- المصري) لأهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المهن المختلفة وإعادة تشكيل خارطة سوق العمل المستقبلية.
7- التعرف على مقترحات الشباب العربي (الإماراتي- المصري) لتعزيز دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في رفع الكفاءة المهنية.

رابعًا: الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة التي تطرقت لتأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على الحياة المهنية، وكذلك على قبول المجتمعات لهذه التقنية، وتم استعراض الدراسات المرتبطة بتنوع مجالات استخدام الذكاء في الحياة العملية في الجزء

الخاص بالنتائج العملية، وربطها بكل مجال، اما في هذا الجزء سيتم التركيز على قبول هذه التكنولوجيا من قبل الشباب والخبراء، وكذلك دورها في الارتقاء بالحياة المهينة بشكل عام بالتركيز على الجانب الإعلامي الذي لم يتم إدراجه بشكل مركز في النتائج العملية، وذلك كما يلي:

كما ناقشت بعض الدراسات توجهات الأفراد نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل تحديدا قبول توظيف تكنولوجيا الذكاء في العمل، حيث توصلت دراسة **(آلاء عزمي محمد فؤاد، 2021)**[10] لتوسطت معرفة دارسي الإعلامي بمصطلح الذكاء الاصطناعي، واعتُبرت متابعة الأخبار التقنية مصدرهم الأول للتعرف على المصطلح، وارتفعت معرفة دارسي الإعلام بالمجالات الإعلامية المُستخدم بها تقنيات الذكاء الاصطناعي، ولكن توسط تقييمهم لكفاءتها، كما تباينت التأثيرات المدركة لاستخدام الذكاء الاصطناعي بالعمل الإعلامي لدى المبحوثين ما بين الإيجابية والسلبية، وقد لُوحِظ أن التأثيرات الإيجابية هي الأعلى حضورًا في أذهان المبحوثين، كشفت نتائج الدراسة أن دارسي الإعلام لديهم اتجاه محايد نحو استخدام الذكاء الاصطناعي بالعمل الإعلامي, وقد لُوحظ تقدم المُكون السلوكي على بقية مكونات المقياس، يليه مباشرة المكون المعرفي، وقد توسطت شدة الاتجاه بهما، أما المكون الوجداني فجاء بالمرتبة الأخيرة وقد لُوحظ انخفاض شدة الاتجاه به، وقد ثَبُتَ وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اتجاه دارسي الإعلام نحو استخدام الذكاء الاصطناعي بالعمل الإعلامي وكل من: المستوى المعرفي لديهم، وتقييمهم لكفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي، والتأثيرات الإيجابية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي، كما وُجِدت علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معرفة دراسي الإعلام بمصطلح الذكاء الاصطناعي

ومستوى المعلوماتية لديهم، وفي هذا السياق، **كشفت دراسة (مي مصطفي عبد الرازق، 2022)**[11] بخصوص التعرف على اتجاهات القائمين بالاتصال نحو تبنى واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعيArtificial Intelligence ، وتأثير ذلك على واقع ممارساتهم الإعلامية ومحاولة استقراء مستقبل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام ومن خلال توظيف النظرية الموحدة لقبول واستخدام تكنولوجيا المعلومات، رؤية عينة الدراسة بأن تلك التقنيات ستقود في وقت لاحق إلى تطورات بالأداء المهني بدرجة كبيرة، ويمكن القول أن الأداء المتوقع قد يؤدى إلى إيجاد نية سلوكية لاستخدام هذه التطبيقات ومن ثم قيامهم بالفعل بتوظيفها في العمل الإعلامي بمختلف أبعاده المهنية والتسويقية والإدارية والفنية، بما ينتج عنه تعزيز وتحسين جودة الأداء وتحقيق قيمة مضافة، وزيادة الإنتاج في العمل بشكل أكثر احترافية، كما جاءت إجابات المبحوثين طبقا لموقف مؤسساتهم الإعلامية تجاه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي خلال السنوات القادمة بأنها (ستقوم بإجراء بعض التغييرات والإصلاحات لتبنى هذه التقنيات) ثم (سيستمر الوضع الحالي دونالسعي إلى اقتناء هذه التقنيات واستخدامها) وأخيرا (ستقوم بعمل تحولات جذرية وعميقة لتبنى واستغلال هذه التقنيات)، ويتوقف ذلك على التسهيلات المتاحة Facilitating Conditions لكل مؤسسة إعلامية، ووفقا لتصورات المبحوثين لأنفسهم ولزملائهم بالمؤسسة ورؤسائهم المباشرين فقد كانت النسبة الأكبر تتجه نحو تأييد استخدام تلك التقنيات، كما استهدفت **(دراسة بسنت عطية، 2019)**[12] التعرف على مدى تقبل القائمين بالاتصال في مصر لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام، حيث وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المنفعة المدركة وسهولة الاستخدام والنية السلوكية ومجموعة من المتغيرات الأخرى والسمات

الديموغرافية، مثل النوع والسن ومستوى الدخل، بالاعتماد على نموذج قبول التكنولوجيا.

وعن رؤية القائم بالاتصال في مصر لمستقبل الإعلام والإعلاميين في عصر الذكاء الاصطناعي وتحديدا إعلام الروبوت، فقد اهتمت دراسة **(فتحي محمد شمس الدين، 2022)**[13] بفحص ذلك في ظل نمط إعلام الروبوت واستخدمت الدراسة المنهج الكيفي وأداة المقابلة شبه المقننة بالتطبيق على عينة قوامها (50) إعلامياً من القائمين بالاتصال والقيادات الإعلامية بالمؤسسات المصرية والعربية، وتنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات المستقبلية التي تقوم على عدد من السيناريوهات المستقبلية حول مستقبل الإعلام المصري في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى صياغة السيناريوهات المستقبلية للقائم بالاتصال في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي خلال العقد (2022–2031)، وهي السيناريو التفاؤلي، والسيناريو المرجعي، والسيناريو التشاؤمي، وأشارت إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي سيكون واقع وضرورة في كل وسائل الإعلام المستقبلية، وستكون له تأثيرات تتمثل في رفع كفاءة العمل، ومحاولة لزيادة أرباح المؤسسات الإعلامية، كما أكدت الدراسة على أنه سيكون هناك تأثير كبير ومتعاظم لتقنيات الذكاء الاصطناعي على القائمين بالاتصال، وأن قطاع كبير خاصة الفئات العمرية الأكبر سناً – لا تدرك التأثيرات المتعاظمة لتقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل خاص، وتكنولوجيا الاتصال بشكل عام، الأمر الذي يتطلب تأهيل ورفع كفاءة القائمون بالاتصال للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأشارت النتائج أيضاً أن القائم بالاتصال يدرك أن هناك تأثيرات مستقبلية على مستقبل القائمون بالاتصال في ظل استخدام الروبوت الإعلامي، الذي يستطيع القيام بكل المهارات الإعلامية.

وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي والميتافيرس، وذلك من خلال تصميم مستقبلي لاستراتيجية إعلامية للدول العربية، وإدراجها في مقررات وأقسام كليات الإعلام، بما ينعكس على مستقبل القائمون بالاتصال، مع العمل على زيادة الدورات التدريبة للقائمين بالاتصال وحضور تدريبات عن الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي.

وفي هذا السياق، تم الكشف عن تقييم طلاب عينة الدراسة للتأثيرات المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي، حيث أوضحت دراسة **(عمرو محمد محمود، 2020)**[14] رؤية عينة من طلاب الإعلام في جامعات مصر والإمارات للتأثيرات المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي، وإدراكهم لمستقبلهم المهني، وأظهرت النتائج بالاعتماد على نموذج قبول التكنولوجيا وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيًا بين سهولة الاستخدام المدركة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستفادة المتوقعة لها على الأداء الوظيفي، كما أشارت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الاتصال الجماهيري وسهولة الاستخدام المتوقعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي حسب المتغيرات التالية: مستوى الاهتمام بمتابعة تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مستوى القلق من تأثيرات الذكاء الاصطناعي. ورصد طلاب الإعلام التأثيرات السلبية المرتبطة بالاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام من وجهة نظرهم "تهديد وظائف العنصر البشرى" بمتوسط حسابي2.75، تلاها "ضعف التفاعلية والعواطف الإنسانية"، بمتوسط حسابي2.73، ثم الترتيب الثالث "قلة الأفكار الإبداعية والاعتماد على قوالب نمطية جاهزة" للتغطية بمتوسط حسابي2.61، وفى الترتيب الرابع "عدم الصلاحية لتغطية مختلف القضايا والأحداث" بمتوسط حسابي2.60، وفي هذا السياق، تشير دراسة Shields

2018 [15] بالتطبيق على 1000 صحفي أن 80٪ من الممارسين الإعلاميين يرون أن الذكاء الاصطناعي سيكون له آثار كبيرة على صناعة الإعلام، بينما اعتقد 62٪ أن تقنيات الذكاء الاصطناعي ستحسن من اتخاذ القرار، بينما اعتقد 47٪ أنها ستحسن من إنتاجية وسائل الإعلام، ومع ذلك، شعر ثلث المستجيبين للدراسة بعدم الثقة تماما في فهمهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيف يمكن تطبيقه في عملهم، ويرون صعوبة التحكم البشري بدرجة أقل بنسبة 47% في حين رأى المبحوثون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي جديرة بالثقة بنسبة 55% وشعر 45% أن الذكاء الاصطناعي سيكون له تأثير سلبي على عملهم أو قدراتهم الوظيفية.

أبرزت بعض الدراسات دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في الارتقاء بالحياة المهنية، مثل الحفاظ على حياة الصحفيين أثناء الأزمات والكوارث بإرسال الأخبار للقرّاء بشكل فوري باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي وهو ما ترتب عليه مزيد من الدور الإيجابي لهذه التقنيات في تحقيق الإنتاجية ورفع مستوى كفاءة العمل، وذلك كما أبرزته دراسة هند يحيي عبد المعطي (2021م)[16] التي توصلت إلى أنه من أهم إيجابيات استخدام الصحفي تقنية الذكاء الاصطناعي أثناء الأزمات والكوارث بالمؤسسات الصحفية: تأمين حياته، وتوفير وقته وجهده، ومراقبة أماكن صعب الوصول إليها، والإنذار المبكر جدًا قبل حدوث أي خطر بأي مكان، كما أثبتت دراسة Raghieri, Marco (2019م) [17] أن الذكاء الاصطناعي قد أسهم بشكل كبير في نشر المعلومات التي تقوم المؤسسة الصحفية بإنتاجها، كما تطرقت دراسة (شيرين البحيري، 2023)[18] لأثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence Application) على تصميم الإعلانات الرقمية لدى مصممي الجرافيك

بالمؤسسات الصحفية والإعلامية (اليوم السابع , مصراوي , الدستور والقاهرة 24). وقد تم اختيار عينة الدراسة التي بلغ قوامها (75) مفردة والمكونة من مصممي الجرافيك بالطريقة العمدية. وتوصلت الدراسة الى أن أهمية مميزات تصميمات الإعلانات الرقمية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى مصممي الجرافيك جاءت مرتفعة وبلغ الوزن المرجح على مقياس ليكرت الخماسي لهذا المحور (3.6973) كما بلغ الانحراف المعياري (1.08347)، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات مصممي الجرافيك نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميمات الاعلانات الرقمية جاءت مرتفعة وقد بلغ الوزن المرجح على مقياس ليكرت الخماسي لمحور مقياس اتجاهات مصممي الجرافيك نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميمات الإعلانات الرقمية بالصحف المصرية (3.7863) والانحراف المعياري (1.10375)، كما أوصت الدراسة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم الإعلانات الرقمية ذات الصفات الإبداعية والمهارية والعمل على تحقيق طفرات والتحديثات الضرورية في أساليب العمل الإعلامي و الصحفي.

كما اتجهت عدد من الدراسات نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي نحو بناء المحتوى المتخصص والمؤثر في الجمهور المستقبل له معرفيا ونفسيا، حيث قامت دراسة **(ماجدة عبد المرضي محمد، 2023)**[19] بتحليل وتفسير اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي وتقنياته في إنتاج المضامين المتخصصة المختلفة وعلاقة ذلك بمستقبل تطوير الأداء المهني المتخصص في مصر وقد عكست النتائج رؤية الصحفيين المتخصصين ووعيهم بأهمية توظيف تقنيات الذكاء في العمل الصحفي والفائدة المتوقع حدوثها من استخدامها في انتاج المضامين المتخصصة مثل تتبع

الاخبار بشكل أسرع واكثر دقة وتطوير انتاج المحتوي الصحفي المتخصص وزيادة مساحة التفاعل مع الجمهور وتقليل عبء وضغوط العمل الصحفي عن العنصر البشري، وفي هذا السياق، تناولت دراسة (**Jeannette Paschen، 2020)** [20] قوة الذكاء الاصطناعي و قدرته على تحليل كميات ضخمة من البيانات غير المنظمة، وبالأخص في التمييز بين الأخبار المزيفة والحقيقية من خلال تحليل عناوينها و أظهرت الدراسة أن الأخبار المزيفة تتميز بعناوين سلبية و تركز على العواطف السلبية ، مما يجعل التحليل العاطفي للنصوص معيارًا فعّالًا لتحديد مصداقية الأخبار و يتيح ذلك للذكاء الاصطناعي توفير تحليل شامل يعتمد على العواطف المنقولة في العناوين، مما يسهم في اكتشاف الأخبار المزيفة وتحذير الجمهور من المحتوى الضار. كما توصلت دراسة (**Waled Alli&Mohamed Hassoun 2019)**[21] تعد تقنيات الذكاء الاصطناعي تحولًا هامًا في مجال الصحافة، حيث تتيح للصحفيين التغلب على التحديات الرئيسية التي تواجه المجال الإعلامي الحديث بشكل أساسي و يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تلعب دورًا فعّالًا في مكافحة الأخبار المزيفة، وذلك من خلال قدرتها على تحليل البيانات والتمييز بين المحتوى الموثوق والغير موثوق بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذه التقنيات تحسين عملية تحرير الأخبار وتنفيذ سياسات التحرير بشكل أكثر دقة، مما يعزز الجودة الصحفية ويحقق توازنًا بين السرعة والدقة في نشر المحتوى.

واتجهت بعض الدراسات لفحص الأثر النفسي للرسائل الإعلامية المبتكرة، حيث سعت دراسة **(أمال كنفاح، حياة غيات، 2020)** [22] الكشف عن الإبداع والابتكار في الرسالة الإعلامية ودورها وتأثيرها النفسي والسلوكي على أفراد المجتمع، إضافة إلى معرفة الموقف أو الراي أو السلوك، ومدى تأثير الرسالة

الإعلامية عليه، والفترة الزمنية اللازمة لإحداث التغيير. وثبت صحة افتراضها بأن يكون هناك علاقة سببية بين الرسالة الإعلامية والسلوك البشري، بحيث تؤثر الرسالة الإعلامية على الفرد، كما أنها تؤثر في مجرى تطور المجتمعات، ويختلف تأثيرها النفسي على أفراد المجتمع حسب وظائفها، وبراعة استخدامها، والظروف الاجتماعية والثقافية المحيطة بها. تعتبر الرسالة الإعلامية منبها لتحقيق الاستجابات لدى أفراد المجتمع. ولنجاح هذه الرسالة الهادفة، يجب أن تكون رسالة إعلامية مبتكرة تعتمد على شكل إبداعي لإقناع الجمهور، من أجل التأثير النفسي الإيجابي، مما يزيد من حتمية حدوث تأثير المواقف، وتغيير الاتجاهات والقيم، أو التغيير المعرفي، أو التغيير في السلوك بطريقة إيجابية.

وعن العلاقة بين تطبيقات الواقع المعزز والذكاء الاصطناعي، فقد أشارت دراسة **(عبير عزي، 2022)**[23] إلى استخدام تقنيات الواقع المعزز لأصحاب المشروعات والمستهلكين يضمن لهم الاستفادة من عدة مزايا، منها فحص واختبار المنتج، وتحفيز التفاعل في عمليات البيع، وتوسيع نطاق نشر المنتج بتكلفة منخفضة، فتطبيقات الواقع المعزز تسهل التفاعل مع المؤسسات عبر توفير تجارب شراء ذكية عبر الإنترنت دونحاجة لتدريب مسبق للمستهلك، و ركزت الدراسة علي استخدام الواقع المعزز في المجالات التعليمية والسياحية والتجارية والصناعية وتسعى الدراسة أيضًا إلى فحص تأثير هذه التقنيات في تحسين التواصل مع العملاء وزيادة نسبة العملاء، وتحفيز المشاركة والتفاعل بينهم وتقديم صورة أكثر واقعية للمنتجات بطريقة مبتكرة تختلف عن التسويق التقليدي وتُركز أيضًا على بناء صورة ذهنية فعّالة للمستهلك وتأثير التفاعل مع عناصر مرئية ديناميكية على عملية اتخاذ القرارات الشرائية، وقد أشارت دراسة Sultan Alotaibi & Dmitri Roussionov (2015)[24] بالتطبيق على

السعودية، ومع التوجه نحو إتاحة ما يعرف باسم M) Mopile government Gov. –) وهي تعد شكل من أشكال الحكومة الإلكترونية التي تستهدف الوصول للمواطنين عبر الموبايل في مختلف الأماكن داخل الدولة، وهو يدل علي أن دولة الإمارات العربية المتحدة تمتلك تكنولوجيا مرتفعة بخصوص هذا النظام، بالإضافة إلي بناء استراتيجيات في مجال تطبيقات الجيل الخامس في الحكومة الالكترونية، والذكاء الاصطناعي أيضاً.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة بالوقوف على تقييم عينة الدراسة من الشباب العربي وتحديدا المصري والإماراتي لدور الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية والمهنية، حيث إن الدراسات السابقة ركزت على استعراض أوجه التوظيف والأثر من توظيفها في المجالات المختلفة، لذا سعت الدراسة الحالية التركيز على وعي الشباب بتوظيف هذه التقنيات في المجالات المختلفة في نظرة كلية شاملة.
- كشفت بعض الدراسات على قبول التكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي والإداري، والتسويقي والطبي والإعلاني لكن لم يوجد دراسات تتطرق بشكل كلي لقبول هذه التكنولوجيا بشكل عام في الحياة الوظيفية ونظرة الشباب العربي لمدى تهديد هذه التكنولوجيا لمستقبلهم الوظيفي من عدمه وإقباله على تبنيها بشكل عام أم أنه رافض لها.
- تم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في الوصول لأهمية قياس أثر الممارسات الإدارية بالمؤسسات المختلفة على تعزيز التوجه لدى الموظفين نحو تبني هذه التقنيات لأنه كلما ارتفع الوعي بهذه الممارسات الإدارية وتوجهها نحو الذكاء كلما ترتب عليه تولد اتجاهات إيجابية لدى الموظفين

لتبني هذه التقنيات، لذا كان الحرص على توظيف مفاهيم استراتيجية كايزن اليابانية والمتعلقة بالأداء المهني والإداري في المؤسسات نحول التطوير والتغيير.

خامسًا: الإطار النظري للدراسة:

أولا: **نظرية التحسين والتكامل** (استراتيجية كايزن اليابانية) Enhancement and Augmentation Theory.[25]

تعد كايزن KAIZEN من استراتيجيات التغيير التّي لم يتعرّف عليها عالمنا العربي بعمق بعدُ، إنّها فلسفة إدارية تهدف إلى التّغيير المستمر نحو الأفضل؛ بإدخال تحسينات تدريجية بسيطة وصغيرة تقلّل التّكاليف وترفع الإنتاجية، وتساعد في حلّ المشكلات المختلفة للأفراد، وهي تستمد قيمتها من الواقع.

وتتمثل استراتيجية التحسين المستمر بأنها الطريقة التي يفكر فيها الفرد في الأمور حوله، وتهدف إلى وجود تحسين مستمر لعمليات الإنتاج في العمل التجاري، وتتضمن القضاء على الهدر غير الضروري للعمليات والتي تضيف تكلفة دون إضافة قيمة، على الرغم من أنها مرتبطة في المقام الأول بالتصنيع، إلا أن كايزن تحقق قيمة كبيرة للشركات في جميع الوظائف بما في ذلك الرعاية الصحية والتمويل والعلاج النفسي والتدريب على الحياة.

مبادئ منهجية كايزن: تستند منهجية كايزن على مجموعة من المبادئ التي تشمل:

شكل رقم (1) – مبادئ منهجية كايزن

ثانيا: نموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance Model

يعد نموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance Model من النماذج الصادقة والموثوقة لتفسير قبول نظم المعلومات والهدف من هذا النموذج هو تفسير سلوك المستخدم تجاه نظم المعلومات ويعتمد نموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance Model والذي يحمل الاختصار (TAM) على عنصرين مهمين هما:[26]

1- وقع الفائدة (Perceived Usefulness).

2- وسهولة الاستخدام (Ease of Use).

مكونات نظام قبول التكنولوجيا:

تتكون النسخة الأخيرة والمعدلة من قبول التكنولوجياTAM من العوامل الآتية:

-العوامل السلوكية (Variables Behavioral) وتشمل:[27]

-سهولة الاستخدام المدركة (Perceived Ease Of Use-PEOU): يشير إلى الدرجة التي يعتقد فيها الفرد أن استخدام التكنولوجيا سهلاً ولا يتطلب أي جهد أو معاناة.

-الاستفادة المدركة (Perceived Usefulness-PU): الدرجة التي يعتقد فيها الفرد أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يعزز ويحسن من أدائه في العمل.

-النوايا السلوكية لذوي السلوك المخطط له من الفرد -Behavioral Intention BI: ويتم توقعه من خلال سهولة الاستخدام المدركة والاستفادة المدركة.

-الاستخدام الفعلي: Actual Use-AU الممارسة الفعلية لاستخدام التكنولوجيا لدى الفرد ويتم التنبؤ به من حلال النية السلوكية.[28]

-المتغيرات الخارجية External Variables -EV مثل:

المتغيرات الديموغرافية وتؤثر هذه المتغيرات الخارجية على سهولة الاستخدام المدركة والاستفادة المدركة.

سادسًا: تساؤلات الدراسة وفروضها:

أ- تساؤلات الدراسة:

1- ما وعي الشباب العربي (الإماراتي- المصري) بمفهوم تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

2- ما إدراك الشباب العربي (الإماراتي- المصري) لمجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية؟

3- ما كثافة استخدام الشباب العربي (الإماراتي- المصري) لتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية؟

4- ما كثافة استخدام الشباب العربي (الإماراتي- المصري) لتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم العملية؟

5- ما قبول الشباب العربي (الإماراتي- المصري) لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية؟

6- ما تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية في المؤسسات التي يعملوا بها؟

7- ما اتجاه المؤسسات التي تعمل بها عينة الدراسة نحو تعزيز مفاهيم الابتكار والإبداع في تنفيذ المهام الوظيفية؟

8- ما اتجاهات الشباب العربي (الإماراتي- المصري) نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسة وظائفهم ورفع إنتاجيتهم؟

9- ما رؤية الشباب العربي (الإماراتي- المصري) لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل خارطة سوق العمل المستقبلية بالوطن العربي؟

10- ما مقترحات الشباب العربي (الإماراتي- المصري) لتعزيز دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنافسية العربية والعالمية في مجالات العمل المختلفة؟

ب-فروض الدراسة:

1. **الفرض الرئيسي الأول:** يؤثر وعي الشباب العربي (الإماراتي- المصري) بمفهوم تقنيات الذكاء الاصطناعي ومجالات توظيفها في الحياة العملية على قبول الشباب العربي (الإماراتي- المصري) لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية.
2. **الفرض الرئيسي الثاني:** يؤثر قبول الشباب العربي (الإماراتي- المصري) لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية على تبينهم

اتجاهات إيجابية نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسة وظائفهم ورفع إنتاجيتهم.

3. **الفرض الرئيسي الثالث:** يؤثر كثافة استخدام الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية على كثافة استخدام الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم العملية.
4. **الفرض الرئيسي الرابع:** يؤثر تبني المؤسسات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية بها واتجاهها نحو تعزيز مفاهيم الابتكار والإبداع في تنفيذ المهام الوظيفية على تبني الشباب اتجاهات إيجابية نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسة وظائفهم ورفع إنتاجيتهم.
5. **الفرض الرئيسي الخامس:** يؤثر تبني المؤسسات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية بها واتجاهها نحو تعزيز مفاهيم الابتكار والإبداع في تنفيذ المهام الوظيفية على رؤية الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل خارطة سوق العمل المستقبلية بالوطن العربي.

سابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- **نوع الدراسة:** تُعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع المعلومات اللازمة لوصف أبعاد ومتغيرات الظاهرة مما يمكن من تحليلها في الظروف التي عليها، [29] تتسع الدراسة لاستكشاف تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة وإبداعية إنتاج العمل في المؤسسات المصرية والإماراتية واتجاه الشباب العربي نحو توظيف هذه التقنيات ورؤيتهم لمستقبلهم.

2- **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على منهج المسح، الذي يعد الطريقة الأمثل للتعرف علي درجة قوة العلاقات بين متغيراتها، مما يُمكن من التعرف علي مستويات التأثير بين هذه المتغيرات، يُعتبر منهج المسح نموذجًا قياسيًا في البحوث السلوكية والاجتماعية، حيث يُستخدم لجمع بيانات شاملة حول اتجاهات الأفراد ومشاعرهم، يستهدف منهج المسح عن طريق مسح جمهور الشباب العربي (المصري- الإماراتي) في التعرف على تأثير تشكيل وعيهم بتقنيات الذكاء الاصطناعي على تصوراتهم لمستقبلهم المهني، كما وظفت الدراسة **المنهج المقارن The Comparative Method** الذي يركز على المقارنة بين جوانب التشابه والاختلاف بين المجتمعات المختلفة، [30] أو الظواهر الاجتماعية لغرض اكتشاف أي العوامل أو الظروف التي تصاحب حدوث ظاهرة اجتماعية أو ممارسة معينة، على أن تكون المقارنة في حقبة زمنية واحدة،[31] أو تقوم بمقارنة ظاهرة واحدة في نفس المجتمع في فترات زمنية مختلفة لمعرفة تطورها وتغيرها، كما يعين هذا المنهج في دراسة العلاقات السببية بين أوجه الاختلاف والتشابه بين المجتمعات أو الظواهر محل

الدراسة، [32] فالمنهج المقارن يرتبط بدراسة التغيرات إما على صعيد الأماكن أو الأزمنة، ويرتبط بالوصول لأحكام قاطعة فيما يتعلق بفرضيات الدراسة، حيث أن هذا المنهج مرتبط بالدراسات التاريخية أو الدراسات المتعلقة بالاختلافات الثقافية فيما بين الدول. [33]

وتؤدي البحوث المقارنة إلى زيادة قدرة الباحث على تقديم تفسيرات أكثر عمقًا للظاهرة المدروسة، [34] إذ أن هذه التفسيرات تستند إلى أدلة تجمع من عدة مجتمعات وليس من مجتمع واحد، مما يقلل من تأثير عوامل الصدفة، والتحيزات الثقافية، كما تسمح البحوث المقارنة بالاستعانة بالعوامل والجوانب الثقافية والاجتماعية الخاصة بكل مجتمع مدروس في تفسير النتائج، مما يُدعم أيضًا قوة هذه التفسيرات، وهو ما دفع حديثًا لاعتبار هذا المنهج بأنه مولد للمعرفة،[35] وهو ما تم مراعاته في الدراسة الحالية حيث المقارنة بين عينتي الدراسة المصرية والإماراتية من حيث الوعي بتقنيات الذكاء الاصطناعي من حيث المفهوم والمجالات وكذلك الوقوف على قبول كل منهما لهذه التقنيات في الحياة اليومية والمهنية، وأثر الممارسات الإدارية في كلتا الدولتين على قبول هذه التكنولوجيا في العمل ورؤيتها المستقبلية في ذلك.

3- **مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:** يتشكل مجتمع الدراسة من جمهور الشباب العربي الإماراتي والمصري والذي لديه الوعي بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته ويتعرض لها عن طريق وسائل الإعلام الرقمية، ونظرًا لكبر حجم مجتمع الدراسة، تم سحب عينة عمدية 400 مفردة من الجمهورين بواقع 200 مفردة للشباب المصري و200 مفردة للشباب الإمارات، وتمثلت خصائص عينة الدراسة كما يلي:

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة من الشباب المصري والإماراتي

المتغير	الفئات	الشباب المصري		الشباب الإماراتي		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
النوع	ذكر	105	52.5	77	38.5	182	45.5
	أنثي	95	47.5	123	61.5	218	54.5
نوع التعليم	حكومي	103	51.5	66	33	169	42.3
	خاص	97	48.5	134	67	231	57.8
مكان السكن	شقة في حي راقي	119	59.5	163	81.5	282	70.5
	شقة في حي متوسط	77	38.5	36	18	113	28.3
	شقة في حي شعبي	4	2	1	0.5	5	1.3
ملكية السكن	تمليك	2	1	173	86.5	175	43.8
	إيجار قديم	183	91.5	–	–	183	45.8
	إيجار جديد	15	7.5	27	13.5	42	10.4
متوسط الدخل	أقل من 20 ألف	107	53.5	52	26	159	39.8
	أكثر من 20 ألف	93	46.5	148	74	241	60.3
طبيعة العمل	يعمل	100	50	74	37	174	43.5
	طالب	96	48	118	59	214	53.5
	لا يعمل	4	2	8	4	12	3
المستوى التعليمي	متوسط وأقل	10	5	12	6	22	5.5
	جامعي	166	83	164	82	330	82.5
	ماجستير	19	9.5	15	7.5	34	8.5
	دكتوراه	5	2.5	9	4.5	14	3.5
الإجمالي		200	100	200	100	400	100

يكشف الجدول السابق عن خصائص عينة الدراسة وذلك كما يلي:

- جاء نسبة 54.5% من عينة الدراسة إناثًا في مقابل نسبة 45.5% من عينة الدراسة ذكورًا.
- جاء نسبة 60.3% من عينة الدراسة ذات دخل شهري مرتفع يفوق 20 ألف في مقابل نسبة 39.8% من عينة الدراسة دخلها الشهري أقل من 20 ألف.
- جاء نسبة 43.8% من عينة الدراسة تمتلك وحدتها السكنية في مقابل نسبة 45.8% تؤجر وحدتها السكنية بنظام التمليك "إيجار قديم" وظهر ذلك فقط مع العينة المصرية، وأخيرًا جاء نسبة 10.4% تؤجر شقتها بالنظام المعتاد والذي يعرف في مصر بأنه نظام الإيجار الجديد، وفي إطار السكن، فقد جاء نسبة 70.5% من عينة الدراسة تسكن بمنطقة بحي راقي تلاه نسبة 28.3% من العينة تقطن في منطقة متوسطة ونسبة 1.3% من العينة تقطن في حي شعبي.
- جاء نسبة 57.8% من عينة الدراسة من ذو تعليم خاص في مقابل نسبة 42.3% من عينة الدراسة ذو تعليم حكومي، وجاء نسبة 82.5% من العينة حاملي مؤهل جامعي أو في مرحلة التعليم الجامعي في المقدمة، ثم نسبة 8.5% من عينة الدراسة حاملي مؤهل ماجستير ثم نسبة 5.5% حاملي مؤهل متوسط وأقل، وأخيرًا نسبة 3.5% من العينة حاملي مؤهل دكتوراه.

4- **أداة جمع البيانات:** تم إعداد استمارة استبانة موحدة لجمع البيانات من جمهور الشباب المصري والإماراتي لتقييم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة العمل وتصوراتهم لمستقبلهم المهني.

5- **اختبارات الصدق والثبات:** تم اختبار صلاحية استمارة الاستبانة في جمع البيانات بإجراء اختباري الثبات والصدق لها، [36] وذلك على النحو التالي:

- اختبار الصدق (Validity): الصدق الظاهري: يعني صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث حيث تم عرض أداة جمع البيانات (صحف الاستقصاء) على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مناهج البحث والإعلام، والتربية، والإحصاء، والتكنولوجيا.
- اختبار الثبات (Reliability): يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين في حالة استخدامهم لنفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية، أي محاولة تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وتم تطبيق اختبار الثبات في الدراسة الميدانية على عينة تمثل 10% من العينة الأصلية بعد تحكيم صحيفة الاستقصاء ثم إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية على عينة 5% من المبحوثين بعد أسبوعين من الاختبار الأول.

ثامنًا: المعالجة الإحصائية للدراسة:

تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعاملات الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

تاسعًا: نتائج الدراسة الميدانية:

الجزء الأول: نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة الميدانية:

المحور الأول: إدراك الشباب المصري والإماراتي (عينة الدراسة) لماهية تقنيات الذكاء الاصطناعي:

- مدى معرفة عينة الدراسة من الشباب المصري والإماراتي بمفهوم الذكاء الاصطناعي:

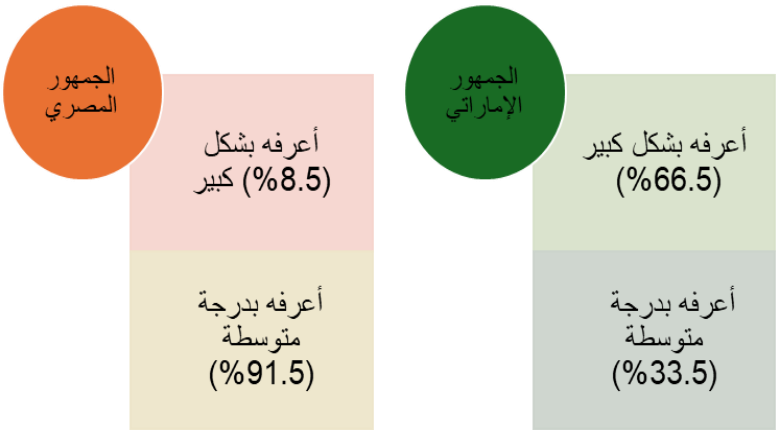

شكل رقم (1)

مدى معرفة عينة الدراسة من الشباب المصري والإماراتي بمفهوم الذكاء الاصطناعي

يكشف الشكل السابق عن ارتفاع معرفة الشباب الإماراتي بمفهوم الذكاء الاصطناعي بنسبة 66.5% في مقابل نسبة منخفضة لديها معرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي من الشباب المصري بنسبة 8.5% في حين، وهذا يدل على أن هناك جهوداً تثقيفية ناجحة أو توعوية تمت من جانب الحكومة الإماراتية أو مؤسساتها الخاصة أو وسائل الإعلام، أو ربما بسبب انتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على مختلف جوانب الحياة الإماراتية وذلك في مقابل المعرفة المتوسطة بنسبة 91.5% لدى الشباب المصري ونسبة

33.5% مع الشباب الإماراتي، وهو ما يدل على أن البعض قد يكون لديه فهم أساسي للمفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي، ولكن قد يحتاجون إلى مزيد من التعمق في الموضوع لفهمه بشكل أكبر وهو الوضع بالنسبة للجمهور المصري حيث أن الحكومة المصرية تسير بخطى سريعة نحو رفع جاهزية مؤسساتها بالذكاء الاصطناعي.

وعند النظر للنتيجة الكلية لعينة الدراسة المصرية والإماراتية معًا، نجد أن المعرفة المتوسطة جاءت في المقدمة بنسبة 62.5% بواقع 250 مبحوث والتي تعود بشكل كبير للشباب المصري في مقابل المعرفة المرتفعة بنسبة 37.5% بواقع 150 مبحوث والتي تعود بشكل كبير للشباب الإماراتي.

وبشكل عام، تشير هذه النتائج إلى أن هناك قاعدة معرفية قوية لدى الشباب المصري والإماراتي بشأن الذكاء الاصطناعي وتقنياته وتطبيقاته، وهو ما يُعد مؤشر إيجابي يمكن أن يدعم تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في المستقبل، وقد كشفت المؤشرات الدولية ونتائج الدراسات عن تسابق الدول العربية نحو تعزيز دور الذكاء الاصطناعي بدولها ومن ثم الحصول على مراتب متقدمة في مؤشر جاهزية الحكومة للذكاء الاصطناعي، فمثلًا استقر ترتيب مصر خلال عام 2022، حيث جاءت في المركز 65 من بين 181 دولة، مقارنة بالمركز 65 من بين 172 دولة عام 2021، وقد سجَّلت قيمة المؤشر 49.42 نقطة عام 2022،[37] بعد أن كانت مصر في الترتيب 111 من بين 194 في عام 2019، علما بأن دولة الإمارات العربية المتحدة في ذات العام كانت الأولي عربيا، [38] ومازالت محافظة على مكانتها الأولى عربيا في الذكاء الاصطناعي، ولكنها حققت تفوقًا كبير في جاهزيتها كدولة للبيئة الرقمية عالميا، حيث حققت دولة الإمارات، المرتبة الـ 5 في مؤشر

الأمن السيبراني، والـ 9 في مؤشر البنية التحتية للاتصالات، والـ 12 في مؤشر الخدمات الرقمية، والـ 13 في مؤشر تطور الخدمات الرقمية، والـ 18 في مؤشر المشاركة الرقمية، والـ 22 في مؤشر جاهزية الدولة للذكاء الاصطناعي،[39] حيث أكدت دراسة (محمد عزام ، 2020)[40] على حتمية وجود مهارات أساسية لدى الموظف بالمؤسسة أيا كانت حكومية أو خاصة، كالتفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات والابتكار والإبداع والذكاء العاطفي ومهارات القيادة وريادة الأعمال والمرونة وكذلك المهارات التكنولوجية والرقمية، والتي منها التفاعل مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وتوظيف التكنولوجيا لخدمة المؤسسة وجمهورها، لذا تأتي أهمية أن تكون المؤسسة في حد ذاتها قادرة على التعلم Learning Organization لتسهيل التعلم لمنسوبيها، وقد سبق وأن قارنت دراسة تغريد سلامة (2017)[41] بين مستوى الاتصال والتفاعلية بمواقع الحكومة الإلكترونية في أربعة دول هي: مصر والإمارات والولايات المتحدة الأمريكية وكندا، لتحديد مدى استفادتهم من تكنولوجيا المعلومات والإنترنت مقارنة بالدول الأجنبية، وتوصلت الدراسة لاستفادة المواقع العربية بمؤشر التواصل من تكنولوجيا المعلومات والإنترنت، وكذلك استفادتها بمؤشر الوسائط المتعددة مقارنة بالمواقع الأجنبية وهذه نتيجة إيجابية لحد كبير وترجع للاهتمام الكبير الذي يوليه موقع دولة الإمارات العربية لمؤشر الوسائط المتعددة، في حين تفوقت الدول الأجنبية على الدول العربية بمؤشر التفاعلية وذلك للخبرة المتراكمة للدول الأجنبية مقارنة بالدول العربية، وأشارت دراسة بادى سواهم (2014)[42] لتميز الحكومة الالكترونية بدولة الإمارات العربية المتحدة التي جاءت على قمة الدول العربية من حيث الاستخدام الحكومي لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

- تعبير عينة الدراسة من الشباب المصري والإماراتي عن مفهوم الذكاء الاصطناعي وتقنياته:

جدول رقم (1)

تعبير عينة الدراسة عن مفهوم الذكاء الاصطناعي وتقنياته

العبارات	موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		إجمالي		الوزن "المصري"	الوزن "الإماراتي"	الوزن العام
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
محاكاة القدرات العقلية والإدراكية والحسية للبشر عبر أنظمة الكمبيوتر	304	76	88	22	6	1.5	2	0.5	400	100	67.9	68.8	68.4
يمكن من حل المشكلات المعقدة بذكاء تقني يشبه ذكاء البشر	295	73.8	92	23	5	1.3	8	2	400	100	66.4	67.9	67.2
يمكن الذكاء من الوصول لكم كبير من البيانات ومن مصادر متنوعة وتلخيصها	337	84.3	56	14	7	1.8	-	-	400	100	70.3	70.8	70.6
يمكن الذكاء من التعلم واستيعاب المعرفة وتمثيلها واستدعائها	319	79.8	75	18.8	6	1.5	-	-	400	100	69.5	69.7	69.6

العبارات	موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		إجمالي		الوزن "المصري"	الوزن "الإماراتي"	الوزن العام
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
يمكن للذكاء اكتساب المعلومات ووضع قواعد استخدام هذه المعلومات	318	79.5	76	19	6	1.5	–	–	400	100	69.2	69.9	69.5
تمكين الآلة عبر تقنية الذكاء من استكمال المهام البشرية المعقدة بكفاءة	323	80.8	62	15.5	15	3.8	–	–	400	100	68.8	69.6	69.3
بناء على تحليل تقنيات الذكاء للكم الكبير من البيانات يتم اتخاذ القرارات	317	79.3	76	19	5	1.3	2	0.5	400	100	69	69.5	69.3
يمكن الذكاء من تحليل اللغة والإدراك الكامل للأصوات والصور والفيديو	309	77.3	72	18	17	4.3	2	0.5	400	100	67.5	68.5	68
يمكن الذكاء من تقليل أعباء العمل اليدوي المتكرر وتيسير تنفيذها	302	75.5	86	21.5	8	2	4	1	400	100	68	68	66.9

العبارات	موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		إجمالي		الوزن "المصري"	الوزن "الإماراتي"	الوزن العام
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
يمكن للذكاء من محاكاة الوظائف البشرية	280	70	105	26.3	15	3.8	–	–	400	100	66.1	67	66.6
يساعد الذكاء في تنفيذ المهام اليدوية بلا أخطاء	260	65	118	29.5	12	3	10	2.5	400	100	64	64.5	64.3

تعكس نتائج الجدول السابق عن ارتفاع وعي كل من الشباب المصري والإماراتي بتفاصيل مفهوم الذكاء الاصطناعي وتقنياته، والذي يمكن تقسيمه للمجالات التالية:

أولًا: القدرة على محاكاة قدرات البشر، اتفقت كل من العينة المصرية والإماراتية على تحقق ذلك بوزن مرتفع، حيث التأكيد على محاكاة القدرات العقلية والإدراكية والحسية للبشر بوزن عام 68.4 درجة، وجاء ذلك للعينة الإماراتية بوزن 68.8 درجة والمصرية بوزن 67.9 درجة، والفارق ليس بكبير بين العينتين وتنحسب نفس النتائج على باقي العبارات التي تقيس هذه المحاكاة، حيث التأكيد على حل المشكلات المعقدة بذكاء تقني يشبه ذكاء البشر بوزن 67.2 درجة، **وتشير النتائج السابقة** إلى أن العينتين المصرية والإماراتية تشتركان في رؤية أهمية تطوير التقنيات التي تمكن من محاكاة قدرات البشر، سواء كانت عقلية، إدراكية، أو حسية، كما أنها تعبر عن انعكاس لإدراك الحاجة المشتركة بين البشر في مختلف الثقافات إلى تطوير التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لمحاكاة القدرات البشرية، مما يعكس تفهمًا متقدمًا للتقنية وتأثيرها المحتمل في تحسين جودة الحياة وحل المشكلات. وفي هذا السياق، كشفت

دراسة (مي مصطفي عبد الرازق، 2022) [43] عن تأكيد عينة الدراسة على قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على محاكاة السلوك البشرى في القيام بالعديد من المهام وهنا كان مجال الدراسة الإعلامي، وتؤكد هذه النتيجة أهمية تلك التقنيات وضرورة العمل على امتلاكها واستثمارها والاستفادة مما تحققه من إيجابيات، ولكن تحت إشراف ومتابعة دقيقة من العنصر البشرى وقناعتهم بأن هذه التقنيات ستقود في وقت لاحق إلى تطورات بالأداء المهني بدرجة كبيرة

ثانيا: التأكيد على قدرة الذكاء على التعلم واكتساب المعلومات وتمثيلها، حيث أكدت عينة الدراسة على أنه يمكن للذكاء من التعلم واستيعاب المعرفة وتمثيلها واستدعائها بوزن 69.6 درجة، وجاء ذلك للعينة الإماراتية بوزن 69.7 درجة والمصرية بوزن 69.5 درجة، والفارق ليس بكبير بين العينتين وتنحسب نفس النتائج على باقي العبارات التي تقيس التعلم، ثم يمكن للذكاء اكتساب المعلومات ووضع قواعد استخدام هذه المعلومات بوزن 69.5 درجة، ويمكن للذكاء من محاكاة الوظائف البشرية بوزن 66.6 درجة، **وتشير النتائج السابقة** لوجود توافق مشترك بين العينة المصرية والإماراتية على أهمية تطبيق المعرفة في حل المشكلات واتخاذ القرارات الذكية والتي تتمثل هنا علوم الذكاء الاصطناعي مما يعكس فهماً عميقاً لأهميته في تحسين الكفاءة والفعالية في مختلف المجالات الحياتية وما سبق يؤكد على حتمية فهم وتطوير التكنولوجيا لتعزيز قدرات البشر وتحسين جودة حياتهم وأدائهم في المجتمع.

ثالثا: قدرة الذكاء على تنفيذ مهام **البشر بمهارة عالية والتي تنطوي على جزء كبير من الوقت والجهد لتنفيذها، حيث أكدت** عينة الدراسة على أن الآلة عبر تقنية الذكاء تتمكن من استكمال المهام البشرية المعقدة بكفاءة بوزن 69.3 درجة، وجاء ذلك للعينة الإماراتية بوزن 69.6 درجة والمصرية بوزن 68.8

درجة، والفارق ليس بكبير بين العينتين وتنحسب نفس النتائج على باقي العبارات التي تقيس مهارة التنفيذ مع تقليل التكلفة في التنفيذ، كما أكدت عينة الدراسة على أن الذكاء يمكن من تقليل أعباء العمل اليدوي المتكرر وتيسير تنفيذها بوزن 66.9 درجة، وأن الذكاء يساعد في تنفيذ المهام اليدوية بلا أخطاء بوزن 64.3 درجة، وبشكل عام، **تعكس هذه النتائج** رؤية مشتركة بين العينتين بشأن قدرة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي على تحسين كفاءة تنفيذ المهام وتقليل تكلفة التنفيذ من حيث الوقت والجهد والمال مما يتطلب معه تعزيز الاستثمار في مجال الذكاء بهدف تعزيز الانتاجية ورفع مستوى الأداء في ذات الوقت وهو ما يقود إلى اكتساب القدرة على التنافسية.

رابعًا: ويرتبط بالتعلم واكتساب المعلومات، قدرة الذكاء على تحليل البيانات والمعلومات وبناء عليها اتخاذ القرارات، حيث أكدت عينة الدراسة على إمكانية الذكاء من الوصول لكم كبير من البيانات ومن مصادر متنوعة وتلخيصها بوزن 70.6 درجة، وجاء ذلك للعينة الإماراتية بوزن 69.5 درجة والمصرية بوزن 69 درجة، والفارق ليس بكبير بين العينتين وتنحسب نفس النتائج على باقي العبارات التي تقيس مهارة التنفيذ مع تقليل التكلفة في التنفيذ، كما أشارت عينة الدراسة إلى أن تحليل تقنيات الذكاء للكم الكبير من البيانات يمكن من اتخاذ القرارات بوزن 69.3 درجة، أو قدرة الذكاء على تحليل اللغة والإدراك الكامل للأصوات والصور والفيديو بوزن 68 درجة، **وتشير النتائج** لتوافق العينتين على أهمية استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات والمعلومات واستثمارها في اتخاذ القرارات البناءة والذكية، وهو ما يعكس فهمًا مشتركًا لأهمية التحليل الذكي في مجالات متنوعة مثل الأعمال والبحث والتطوير.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات السابقة التي تقيس وعي كل من الشباب المصري والإماراتي بمفهوم الذكاء الاصطناعي النتائج التالية:

جدول رقم (2)

مقياس وعي كل من الشباب المصري والإماراتي بمفهوم الذكاء الاصطناعي وتقنياته

	الجمهور المصري		الجمهور الإماراتي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
وعي مرتفع بالمفهوم	133	66.5	143	71.5	276	69
وعي متوسط بالمفهوم	67	33.5	57	28.5	124	31
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

يُظهر الجدول أن هناك نسبة عالية من العينتين المصري والإماراتي لديهم وعي مرتفع بالمفهوم الخاص بالذكاء الاصطناعي وقدراته وتقنياته وذلك بنسبة 69% من العينة الكلية وبنسبة 71.5% للشباب الإماراتي وبنسبة 66.5% للشباب المصري، مما يشير إلى مستوى فهم جيد، ومع ذلك، هناك أيضًا نسبة تبلغ 31% من عينة الدراسة لديهم وعي متوسط بالمفهوم، مما يشير إلى وجود بعض الحاجة إلى توضيح أو تعزيز الفهم للمفهوم، وفي إطار النتائج السابقة، تبين وجود وعي مرتفع لدى الشباب المصري والإماراتي لمفهوم الذكاء بما يتفق مع التعريفات المتنوعة التي تطرقت لمفعوم الذكاء والواردة في الكثير من الأدبيات العلمية مجال الاهتمام، والتي عرفت الذكاء بأنه عملية محاكاة القدرات العقلية والإدراكية والحسية للبشر عبر أنظمة الكمبيوتر، فهي محاولة لتقليد ومحاكاة لعدة قدرات بشرية أهمها القدرة على التعلم واستيعاب المعرفة وتمثيلها واستدعائها وتحليل اللغة والإدراك الكامل للأصوات والصور والفيديو وحل المشكلات والإبداع والتفاعل الاجتماعي وغيرها من القدرات البشرية، ومن ثم

محاولة محاكاتها عبر أنظمة كمبيوتر معقدة اعتمادًا على التطور الاستثنائي في تصنيع المعالجات والحواسب الآلية، ويمكن تصنيف الذكاء وفقا لطريقتين، الأولى، وفقًا لتشابهها أو اختلافها مع العقل البشري، وقدرتها على التفكير أو الشعور مثل البشر، والثانية، وفقًا لمستوى ودرجة تطور التكنولوجيا، وكفاءتها في محاكاة الوظائف البشرية، ونستنبط من التعريف السابق ضرورة توافر ثلاث صفات رئيسية هي:(44)

شكل رقم (2)

ثلاث صفات رئيسية لابد من توافرها في تعريف الذكاء الاصطناعي

وينقسم الذكاء الاصطناعي إلى ثلاث أنواع رئيسية تتراوح من رد الفعل البسيط وهم: النوع الأول، الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف، حيث تتم برمجة الذكاء الاصطناعي للقيام بوظائف معينة داخل بيئة محددة، أما النوع الثاني، الذكاء الاصطناعي القوي أو العام، ويتميز بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها وعمل تراكم خبرات من المواقف التي يكتبها والتي تؤهله لأن يتخذ قرارات مستقلة وذاتية، والنوع الثالث، وهو الذكاء الاصطناعي الخارق، وهي نماذج لا تزال تحت التجربة وتسعى لمحاكاة الإنسان، ويمكن في هذا النوع التمييز بين نمطين أساسيين، الأول، يحاول فهم الأفكار البشرية، والانفعالات

التي تؤثر على سلوك البشر، ويملك قدرة محدودة على التفاعل الاجتماعي، أما الثاني، فهو نموذج لنظرية العقل، حيث تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية، وأن تتنبأ بمشاعر الآخرين ومواقفهم وتتفاعل معها فهي الجيل القادم من الآلات فائقة الذكاء.[45]

– وعي الشباب المصري والإماراتي بمجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي:

جدول رقم (3)

وعي عينة الدراسة بمجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي

العبارات	موافق		محايد		معارض		إجمالي		الوزن "المصري"	الوزن "الإماراتي"	الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تم الاستفادة من تقنيات الذكاء في اكتشاف الاحتيال والنصب	287	71.8	90	22.5	23	5.8	400	100	66.1	66.9	66.5
تمكن تقنيات الذكاء من تحسين عمليات الإدارة وتطوير تجارب العملاء	344	86	56	14	–	–	400	100	71.5	71.5	71.5
يسرع توظيف الذكاء من عمليات الابتكار والإبداع في المجالات المختلفة	337	84.3	55	13.8	8	2	400	100	70.4	70.8	70.6

العبارات	موافق		محايد		معارض		إجمالي		الوزن "المصري"	الوزن "الإماراتي"	الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تساعد تقنيات الذكاء في التسويق والترويج الرقمي للأفكار والمنتجات والخدمات	339	84.8	57	14.3	4	1	400	100	70.8	71.2	71
تساعد تقنيات الذكاء في سرعة توصيل الرسائل للجمهور	337	84.3	59	14.8	4	1	400	100	70.6	71	70.8
تحلل أجهزة الكمبيوتر السجلات الطبية للمساعدة في تشخيص المرضى	318	79.5	73	18.2	9	2.3	400	100	68.9	69.8	69.4
التطبيقات الخاصة بتعلم اللغات المختلفة وتوضيح قواعد فهم اللغات المكتوبة والمنطوقة آليا	329	82.3	69	17.3	2	0.5	400	100	70.4	70.5	70.4
الرد على الأسئلة الجمهور الخاصة بالجمهور بإجابات مبرمجة مسبقًا	342	85.5	52	13	6	1.5	400	100	70.8	71.2	71

العبارات	موافق		محايد		معارض		إجمالي		الوزن "المصري"	الوزن "الإماراتي"	الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
إتاحة أنظمة الترجمة الألية للغات بشكل فوري	347	86.8	51	12.8	2	0.5	400	100	71.5	71.6	71.6
تمكن تقنيات الذكاء من التعرف على وجوه المجرمين من كاميرات المراقبة بالفيديو	322	80.5	76	19	2	0.5	400	100	69.6	70.4	70
أنظمة الأسلحة المعززة بالذكاء وتقوم بتنفيذ مهامها بالكامل دون تدخل بشري	287	71.8	100	25	13	3.3	400	100	66.6	67.7	67.2
الدعم التوجيهي للصواريخ عبر تقنيات الذكاء لدقة عمليات الاستهداف	321	80.3	75	18.8	4	1	400	100	69.4	70.3	69.8
الطيارات دونطيار وهي تلك طائرات تعمل بأنظمة محمولة جوًا دونطيار	311	77.8	68	17	21	5.3	400	100	67.5	68.5	68
توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالطقس من خلال الرادارات	301	75.3	94	24.3	2	0.5	400	100	68.5	68.9	68.7

العبارات	موافق		محايد		معارض		إجمالي		الوزن "المصري"	الوزن "الإماراتي"	الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ابتكار السيارات ذاتية القيادة	314	78.5	82	20.5	4	1	400	100	69.3	69.5	69.4
تحليل البيانات الاقتصادية كالبورصة وتطوير أنظمة تداول الأسهم	323	80.8	71	17.8	6	1.5	400	100	69.5	70.1	69.8
توظيف الروبوتات الذكية في تقديم الخدمات المكتبية	310	77.5	84	21	6	1.5	400	100	68.8	69	68.9

تظهر نتائج الجدول السابق مدى موافقة الجمهور المصري والإماراتي على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، ويتضح أن هذه التقنيات تحظى بقبول واسع من قبل العينتين، حيث أظهرت نسب الأوزان الموافقة عليها بقيم عالية تتراوح بين 71.8٪ و 86.8٪ في غالبية العبارات، ويكشف ذلك أن الاستخدامات الأكثر تقبلًا هي تلك التي ترتبط بالتحسينات العملية وتجربة العملاء، مثل استخدام التقنيات الذكية في إدارة الأعمال وتطوير تجارب العملاء، حيث بلغت نسبة الموافقة عليها 86٪ و 84.3٪ على التوالي، وكذلك يظهر أن التقنيات الذكية تحظى بقبول جيد في المجالات الأمنية والدفاعية، مثل استخدامها في كشف الاحتيال وتحسين عمليات الاستهداف العسكرية، حيث بلغت نسب الموافقة عليها 71.8٪ و 70.5٪ على التوالي،

وعلى الرغم من وجود موافقة عالية على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، إلا أن هناك بعض الاختلافات الطفيفة في النسب بين الجمهور المصري والإماراتي. على سبيل المثال، تظهر النتائج أن الجمهور المصري يظهر قليلاً من الموافقة الأعلى في بعض الاستخدامات مقارنة بالجمهور الإماراتي، والعكس بالنسبة لبعض الاستخدامات الأخرى.

وبشكل عام، تظهر النتائج السابقة استعدادًا كبيرًا لاعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، مع وجود بعض الاختلافات الطفيفة بين الثقافات والمجتمعات في مدى القبول والتوافق مع هذه التقنيات، وتمثلت المجالات التي عبرت عينة الدراسة عن قبولها كما يلي:

أولًا: الاعتماد على تطبيقات الذكاء في المجال الأمني حيث اكتشاف الاحتيال والنصب: يتضح أن الجمهور المصري والإماراتي يرون بوضوح قيمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الاحتيال والنصب، وأنه يمكن أن تساعد هذه التقنيات في تحليل البيانات بسرعة وفعالية للكشف عن الأنماط غير المألوفة والتصرفات المشبوهة التي قد تشير إلى عمليات احتيال وكذلك أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في هذا المجال يقلل من التكاليف ويحسن دقة الكشف، وقد تنوعت الدراسات التي كشفت عن إيجابية توظيف الذكاء الاصطناعي في المجال الأمني، حيث يستخدم في التعرف على وجوه المجرمين من كاميرات المراقبة بالفيديو، حيث استخدام أنظمة الأمن السيبراني المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتحديد الأنماط ذات الصلة بالهجمات المحتملة بسرعة أكبر، لذا أكدت دراسة (أميرة محمد سيد أحمد، 2021)[46] على أهمية تعزيز الوعي العام بمجال الأمن السيبراني، بما يتماشى مع التطور التكنولوجي في مجال الحوسبة السحابية وإدارة البيانات وحوكمة المعلومات

وتقنيات الذكاء الاصطناعي (AI)، وكذلك تطوير البرمجيات المقاومة للهجمات السيبرانية من خلال تزويد أنظمة أمن المعلومات بأحدث الأساليب والتقنيات وخصوصًا تقنيات الذكاء الاصطناعي، للتصدي للتهديدات والهجمات السيبرانية المحتملة.

وتعقيبًا على توظيف الذكاء الاصطناعي في المجال الأمني فإنه يستخدم بفعالية في المجال العسكري، فإن الأنظمة المعززة بتقنيات الذكاء الاصطناعي تتسع في مهام الاستطلاع ودقة تنفيذ الضربات، واختراق الدفاعات الجوية المتطورة متعددة المستويات، وشن الحرب الإلكترونية من خلال الفضاء السيبراني، والعمليات غير القتالية، والدعم التوجيهي للصواريخ لدقة عمليات الاستهداف، وبالتالي يمثل تطوير الأسلحة بتقنيات الذكاء الاصطناعي مضمارًا جديدًا تتسابق فيه القوى العسكرية المؤثرة في العالم وقد تمثلت أوجه التطوير في:

1- الطيارات دونطيار وهي تلك طائرات تعمل بأنظمة محمولة جوًا دونطيار، يتم التحكم فيها من خلال محطات تحكم أرضية وتم تصميم هذه الأنظمة بشكل أساسي للتطبيقات العسكرية. (47)

2- صواريخ كروز تم تطوير وتصنيع صواريخ كروز منذ حوالي ثلاثة عقود، حيث إن قدرة صواريخ كروز على الطيران على ارتفاعات منخفضة والتخفي خلف التضاريس وتحت مستوى اكتشاف الرادار لها يجعل استهدافها وتدميرها صعباً. (48)

3- الغواصات النووية وهي أسلحة البقاء القادرة علي العمل منفردة دوندعم لوجيستي سطحي أو جوي أو القتال بشراسة حال استهداف وتدمير أسلحة البر والجو من المطارات وقواعد الدفاع الجوي والمنشئات الدفاعية الرئيسية بضربات

خاطفة ، حينها سيعهد إلي أساطيل الغواصات الهجومية بتوجيه ضربات انتقامية ثانية ضد الأساطيل المعادية بصواريخ مجنحة مضادة للسفن " ASCM" وتوجيه ضربات كاسحة إلي أهداف البر ومدن العدو الرئيسية ومسحها من الخريطة برؤوس نووية مركبة علي الصواريخ الباليستية " SLBM" أو رؤوس نووية محمولة علي الصواريخ المجنحة المنطلقة من الغواصات " SLCM"

ثانيا: تحسين عمليات الإدارة وتجارب العملاء: يتيح للشركات توظيف التقنيات الذكية تحسين عمليات الإدارة الداخلية وتجربة العملاء وذلك من خلال تحليل البيانات والتفاعل الذكي، يمكن تحسين كفاءة العمل وتقديم تجارب شخصية أفضل للعملاء، مما يزيد من رضاهم وولاءهم.

ثالثًا: الابتكار والابداع: يعتبر الذكاء الاصطناعي أداة قوية لتعزيز الابتكار والإبداع في مختلف المجالات وذلك من خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل التعلم الآلي وتحليل البيانات، يمكن للشركات توليد أفكار جديدة وتحسين العمليات الحالية بطرق مبتكرة وفعالة.

رابعًا: التسويق الرقمي والترويج: يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي تحسين استراتيجيات التسويق الرقمي والترويج عبر تحليل البيانات وتحديد السلوكيات والاهتمامات للعملاء المحتملين والمتوقع لسلوكياتهم المستقبلية في المجال التجاري والاقتصادي عبر خوارزميات الذكاء الاصطناعي، كما يمكن من تخصيص الرسائل والعروض بشكل أكثر دقة وفعالية، مما يزيد من فعالية الحملات التسويقية، حيث أن الذكاء الاصطناعي يساعد في جعل أساليب التسويق أكثر ذكاء وتأثيرًا وملائمةً للمستهلك، ومن المتوقع مستقبلًا أن يتحول الذكاء الاصطناعي من ميزة من المستحسن الحصول عليها إلى ميزة من الضروري الحصول عليها؛ وذلك من أجل تعزيز المكانة والمنافسة في السوق،

كما يعتبر الذكاء الاصطناعي أداة ضرورية للمساعدة في جعل مختلف أنواع البيانات، التي يتم تجميعها – سواء كانت هذه البيانات مرتبة، أو غير مرتبة – من مختلف نقاط البيع الرقمية مفهومة ومنطقية في سياقها؛ وذلك من أجل قرارات تسويقية قابلة للتنفيذ بسرعة، وتقديم خدمة عملاء مخصصة، وتبسيط الجهود التسويقية، وبذلك يوفر ميزة التفوق على المنافسين. [49]

ومع تزايد اهتمام الباحثين بالتسويق الرقمي كإحدى الأدوات الهامة في مجال التسويق، خاصة مع تزايد أعداد مستخدمي الانترنت، وأعداد المنتجات التي يتم تسويقها إلكترونيا على صفحات الانترنت؛ ظهرت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي كإحدى أهم التقنيات التكنولوجية للثورة الصناعية الرابعة، والتي تم استخدامها بشكل كبيرة في مجال التسويق الإلكتروني، من خلال الشركات والمؤسسات لزيادة فعالية ونجاح العملية التسويقية لديها، وأضافت دراسة Sadchenko, Olena and Davydova 2020أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لعبت دوراً بارزاً في تحقيق التوسع وزيادة حجم المبيعات والعملاء المرتقبين، [50] كما كشفت دراسة (مروى السعيد السيد، 2021)[51] عن ارتفاع مستوى الرضا عن إعلانات الواقع المعزز التي تعد إحدى تطبيقات الذكاء الاصطناعي لاستخدامها أساليب ابتكارية وجذابة في عرض الإعلان.

كما تعتبر روبوتات الدردشة chatbots إحدى التطبيقات الهامة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التسويق وهي برامج حاسوبية تم تطويرها للتفاعل مع العملاء عبر الإنترنت، ويعمل (Chatbot روبوت الدردشة) عبر برنامج كمبيوتر بمساعدة أنظمة الذكاء الاصطناعي لتحقيق التواصل مع العملاء وتعزيز العلاقة بين منظمات الأعمال والمستهلكين أو المستخدمين، ووفقًا لدراسة أجريت في هذا المجال، يعتقد 85٪ من المديرين التنفيذيين أن الشركات

ستكتسب ميزة تنافسية بمساعدة الذكاء الاصطناعي حيث تكتسب تطبيقات الذكاء الاصطناعي شهرة كبيرة في مجال الأعمال، ويعتبر روبوت الدردشة هو الأكثر شيوعًا والذي يحقق التفاعل مع المستخدمين عبر الدردشة أو الكلام، ويتم دمج هذه الروبوتات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي في العديد من الأعمال والصناعات مثل خدمة العملاء، وتجارة التجزئة، والخدمات المصرفية المالية وشركات الطيران، وما إلى ذلك، علاوة على ذلك، يجد العملاء أن روبوتات الدردشة طريقة مريحة وسهلة للاتصال مع الشركات، كما تقوم روبوتات المحادثة بتكرار أنماط التفاعل البشري بشكل مصطنع والتواصل باستخدام المراسلة الفورية، ويستخدم وكلاء المحادثة التعلم الآلي وتحليل البيانات الضخمة ومعالجة اللغة الطبيعية للتفاعل مع المستخدمين، حيث يبدأ روبوت المحادثة أو وكيل المحادثة بالترحيب بالعميل وتلقي الاستفسارات أو التساؤلات , ثم يقوم روبوت المحادثة بمعالجة مدخلات المستخدم وتقييم الدافع وراء الاستعلام، ثم يقوم بالتواصل مع المستخدم بطريقة منطقية ومتسلسلة.[52]

خامسًا: الطب والرعاية الصحية: تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي فرصًا هائلة في مجال الرعاية الصحية، مثل تحليل الصور الطبية وتحليل السجلات الطبية للمساعدة في تشخيص المرضى، وتحسين تجارب المرضى حيث توفر التطبيقات الحاسوبية في التشخيص الطبي بالعيادات والمستشفيات وإجراء العمليات الجراحية، كما يسهم الذكاء الاصطناعي في تقديم رعاية أفضل وأكثر فعالية، وتقليل الأخطاء الطبية وتكاليف الرعاية الصحية، حيث جاء استخدام المؤسسات الصحية الدولية لتقنية روبوتات الدردشة كإحدى تقنيات الذكاء الاصطناعي، بهدف مشاركة المعلومات الصحية الخاصة بالفيروس وطرق انتشاره والوقاية منه والإحصائيات الخاصة به، إضافة إلى استخدامه في تقديم

الدعم النفسي للمصابين أو المخالطين، التي جاء في مقدمتها عالميًا منظمة (CDC)الصحة العالمية ومركز السيطرة على الأمراض والوقاية، وفي هذا الشأن أثبتت دراسة (ولاء يحيي مصطفي، 2021)[53] التعرف على فاعلية تقنية الشات بوت" روبوتات المحادثة " عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك Messenger تطبيق الرسائل الخاصة للمؤسسات الصحية ممثلة في وزارة الصحة والسكان المصرية، في التوعية Facebook" الصحية بفيروس كورونا المستجد، وذلك في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا، وقد ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الوعي الصحي قبل وبعد استخدام تقنية الشات بوت حيث أنه في أوقات الأزمات والطوارئ، خاصة خلال أزمة كوفيد19 ؛ فإن تقنية الشات بوت تعد الحل الأمثل في تقديم المعلومات والإرشاد الطبي حال تقديم المساعدة، ممثلة في التعرف على الأعراض الخاصة بالمستخدم ومقارنتها بالقاعدة المعلوماتية لدى الشات بوت وتشخيص حالة المستخدم، إضافة إلى إمكانية إتاحة محادثة إلكترونية على مدار 24 ساعة في اليوم مع الأطباء؛ مما يمثل عاملًا مساعدًا في الحد من الخوف من التعامل مع تلك التقنية.

سادسا: تحليل البيانات الاقتصادية وتطوير أنظمة التداول الأسهم:

يستخدم الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الاقتصادية مثل البورصة وتطوير أنظمة تداول الأسهم لتحديد الاتجاهات السوقية وتوقع الأداء المستقبلي وتحسين الكفاءة وزيادة دقة القرارات المالية، لذا تم تصميم أجهزة كمبيوتر بتطبيقاته التي يمكن أن تستثمر في الأسهم عن طريق التكيف مع السوق المالي، حيث أكدت دراسة Fernandez, Ana 2019 على تزايد معدلات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي مؤخرًا في جميع قطاعات الاقتصاد بسبب التزايد المستمر لحجم التعاملات في مجال البيانات الرقمية، حيث استطاعت

العديد من الشركات الاستفادة من تطبيق هذه الأدوات لتوفير خدمات مالية أكثر تميزاً، ليس فقط للمؤسسات المالية والبنوك.[54]

سابعًا: توظيف الروبوتات الذكية في المهن المختلفة، مثل توظيف الروبوت في تقديم الخدمات المكتبية حيث يمكن استخدام الروبوتات الذكية في تنفيذ مجموعة متنوعة من الخدمات المكتبية مثل إدارة المعلومات، ومعالجة البيانات، وتقديم الدعم الفني حيث تساعد هذه التقنيات في تحسين كفاءة العمل وتحرير الموظفين للقيام بمهام أكثر استراتيجية وإبداعية، فمع مطلع الألفية الثالثة، أثير النقاش العلمي حول أهمية التكنولوجيا في خدمة المعرفة بصفة عامة والمكتبات على وجه الخصوص، وتصدر الكومبيوتر والإنترنت أولويات الاهتمام العلمي باعتبارهما آنذاك أبرز الخدمة المعرفة وتطوير سبل استغلالها، سواء على مستوى مظاهر هذه التكنولوجيا التي وجدت خصيص الإدارة والتنظيم من جهة، أو على مستوى النفاذ إلى المعلومة المكتبية من جهة أخرى، ومن هنا برز مفهوم الذكاء الاصطناعي، [55] كما أضحت مراكز البحث التكنولوجي تتنافس في تصميم روبوتات ومعالجات وتطبيقات ذات خوارزميات بالغة التعقيد تحاكي العقل البشري في ذكائه، وسارعت بعض المكتبات الذي تم استخدامه كمرشد داخل مكتبة Pepperالعالمية إلى تبني تلك التكنولوجيا الذكية، ولعل الروبوت pepperالذي تم استخدامه داخل مقاطعة رونوك العامة بالولايات المتحدة الأمريكية (Roanoke County Public Library مثال بسيط عن الآفاق غير المحدودة التي تتيحها تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي للمكتبات على كافة المستويات؛ بدءً من الإدارة والتنظيم وصولًا إلى الاستقطاب الجماهيري وتيسير النفاذ إلى المعرفة. [56]

وتوظيف الروبوت الصحفي في تطوير العمل الصحفي، حيث توصلت دراسة (أسماء محمد مصطفي، 2021)[57] إلى سيطرة الروبوتات على العديد من المهن والصناعات الأخرى، من ضمنها المؤسسات الصحفية، وأكدت على أن قيام الروبوت بنقل الحدث وتوقف المراسلين عن التغطية؛ يتطلب معه عمل دورات تدريبية للعاملين بالصحف على أن يكون ذلك بنظام إجباري لكل العاملين بالمؤسسات الصحفية؛ لتطوير كفاءتهم لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ لأن ذلك يمثل تحديا حقيقيا للصحفيين يحتم عليهم العمل على تطوير مهاراتهم للتأقلم مع البيئة الجديدة في عصر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، **كما برز المذيع الروبوت نتيجة تقنيات الذكاء الاصطناعي،** حيث كشفت دراسة (شيهان الورقلي، 2019)[58] أن صحافة الروبوت تلعب دورًا كبيرًا في التأثير على مهنة الإعلامي، ومن المتوقع أن يحل المذيع الروبوت محل المذيع مستقبلًا، كما يحمل المذيع الروبوت العديد من الأبعاد الدلالية والضمنية، ويساهم المذيع الروبوت في تحسين المجال الإعلامي.

وتم توظيف الروبوتات في الاهتمام بكبار السن، فمثلًا تم ابتكار روبوت "صوفيا" بشري يتطور اجتماعيا منذ عام 2016 قام بتصميمه شركة هانسون روبوتكس، ويختلف هذا الروبوت عن الروبوتات الكلاسيكية في أنها مشبعة بخوارزميات ذكية تتعلم من مجتمعا الذي أصبحت تتطور فيه وهي قادرة على عرض أكثر من 50 تعبيرات للوجه بشكل ذاتي وتبادل الحديث مع البشر بشكل طبيعي وتقرير إجاباتها من نفسها.[59]

ثامنًا: توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، حيث التطبيقات الخاصة بتعلم اللغات المختلفة وقواعد فهم اللغات المكتوبة والمنطوقة آليا والرد على الأسئلة بإجابات مبرمجة مسبقا، وأنظمة الترجمة الألية للغات

بشكل فوري، كما أشارت دراسة (عبد الرازق مختار محمود، 2020)[60] إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، وتوصلت الدراسة إلي أنه يوجد عدة تحديات ومشكلات تتصل بالجوانب التالية: (العملية التعليمية – الإدارة التعليمية – المعلم – المتعلم – أولياء الأمور – تقييم المتعلمين) في ظل أزمة كورونا، منها: محدودية جاهزية المعلمين والبنية التحتية الرقمية في البيئة التعليمية، وضعف الاهتمام بتدريب المعلمين والمتعلمين علي استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، والاعتماد بشكل كامل في العملية التعليمية علي الكتب الورقية، كما توصلت إلي أنه يمكن من خلال توظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية كأنظمة التعليم الذكي، والمحتوي الذكي، وتقنية الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR)، وتطبيقات"Layer"، وأورازما Aurasma، وتطبيقات Augmented 4، وغيرها، في مواجهة بعض تلك التحديات والمشكلات.

تاسعًا: تطبيقات التنبؤ بالطقس من خلال الرادارات: يستخدم الذكاء الاصطناعي في تطوير نماذج التنبؤ بالطقس باستخدام البيانات الجوية من الرادارات وغيرها من مصادر البيانات. يمكن لهذه التطبيقات تحليل الأنماط الجوية وتوقع الظروف الجوية المستقبلية بدقة، مما يساهم في تحسين إدارة الطقس وتخطيط الاستجابة للطوارئ.

عاشرا: ابتكار السيارات ذاتية القيادة: يستخدم الذكاء الاصطناعي في تطوير تقنيات القيادة الذاتية التي تمكن السيارات من التحكم بأنفسها بشكل آمن وفعال. يتضمن ذلك تطبيقات مثل نظم التصوير بالرادار والليدار والكاميرات التي تساعد في تحديد المسار وتفادي الاصطدامات، مثل السيارات ذاتية القيادة

التي يمكن أن تتكيف مع ظروف الطرق وحركة المرور، والطائرات دونطيار (الدرونز) والقطارات الهايبرلوب.

حادي عشر: تم إدماج الذكاء الاصطناعي في الآلات وتعزيز قدرتها على القيام بالعمليات الذهنية كفحص التصاميم الصناعية، ومراقبة العمليات واتخاذ القرار.

الثاني عشر: التوظيف في مجال السياحة: أشارت دراسة Ivanov, Stanislav Hristov 2019 لاستخدام الشركات العاملة في صناعة السفر والسياحة والضيافة لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتقنيات أتمتة الخدمات (RAISA) في عملياتها بشكل متزايد لخدمة مختلف عملياتها التسويقية وعمليات إدارة سلاسل التوريد وإدارة الموارد البشرية والإدارة المالية، وتؤكد على أنه سوف يشهد المستقبل تنامي في استخدام هذه التطبيقات مع التطور التقني الملحوظ والذي يسهم في تقديم خدمات قياسية رخيصة يتم تسليمها بواسطة الروبوت ، وذلك على حساب الموظفين البشرين. (61)

تلك التطبيقات تبرز كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحدث تغييراً إيجابياً في مختلف المجالات، بدءاً من الاقتصاد، والتجارة إلى السلامة، والصحة والموارد البشرية وذلك من خلال استخدام التقنيات الذكية بشكل مبتكر، يمكن من تحقيق تقدم كبير، وتحسين جودة الحياة والبيئة.

– ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات السابقة التي تقيس وعي كل من الشباب المصري والإماراتي بمجالات الذكاء الاصطناعي النتائج التالية:

جدول رقم (4)

مقياس وعي كل من الشباب المصري والإماراتي بمجالات الذكاء الاصطناعي وتقنياته

	الجمهور المصري		الجمهور الإماراتي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
وعي مرتفع بالمجالات	145	72.5	152	76	297	74.3
وعي متوسط بالمجالات	55	27.5	48	24	103	25.7
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

يُظهر الجدول السابق أن هناك نسبة عالية من الجمهور المصري والإماراتي لديهم وعي مرتفع بالمجالات المختلفة التي تقوم على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يدل على مستوى مرتفع من الفهم والمعرفة بهذا المجال الواعد وجاء ذلك بنسبة 74.3% للعينة الكلية وبنسبة 76% للعينة الإماراتية وبنسبة 72.5% للعينة المصرية. ومع ذلك، هناك نسبة تبلغ 25.7% من العينة لديهم وعي متوسط بالمجالات، مما يشير إلى وجود بعض الحاجة إلى توضيح أو تعزيز الفهم لديهم بالتدريب والمحاضرات والانضمام لورش العمل التي ترفع هذا الوعي لديهم.

- معدل تفاعل عينة الدراسة من الجمهور المصري والإماراتي مع التطبيقات التي تقوم بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لإتمام مهام الحياة اليومية بدلًا من تنفيذها بشكل مباشر:

جدول رقم (5)

معدل تفاعل عينة الدراسة من الجمهور المصري والإماراتي مع التطبيقات التي تقوم بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لإتمام مهام الحياة اليومية بدلًا من تنفيذها بشكل مباشر

	الجمهور المصري		الجمهور الإماراتي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أتفاعل معها بشكل كبير	96	48	96	48	192	48
أتفاعل أحيانا	57	28.5	58	29	115	28.8
أتفاعل معها إلى جانب الاعتماد على نفسي	35	17.5	35	17.5	70	17.4
أتفاعل معها نادرًا	12	6	11	5.5	23	5.8
	200	100	200	100	400	100

يظهر الجدول السابق نتائج تقييم تفاعل الشباب المصري ،والجمهور الإماراتي مع التكنولوجيا الحديثة، وتحديدًا مع التطبيقات التي تقوم بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لإتمام مهام الحياة اليومية بدلًا من تنفيذها بشكل مباشر، حيث يوضح الجدول أن 48٪ من كل من الشباب المصري والجمهور الإماراتي يتفاعلون مع هذه النوعية من التطبيقات بشكل كبير ،وجاءت هناك تساوي بين العينتين، وهو ما يدل على انتشار واسع لهذه التكنولوجيا وقبول شامل لها في حياة الأفراد، وجاء في المرتبة الثانية نسبة 28.8٪ من العينة

يتفاعلون مع هذه التطبيقات بين الحين والآخر، وهذا يشير إلى أن هناك جزء كبير من الشباب يستخدم التكنولوجيا بانتظام ولكن ليس بشكل مستمر، وجاء الأمر لصالح عينة الدراسة الإماراتية بنسبة 29% بفارق بسيط عن العينة المصرية بنسبة 28.5%، وتدل النتائج السابقة على وجود اهتمام مستمر بتلك التقنيات واستخدامها في الأنشطة اليومية، علاوة على ذلك، يظهر الجدول أن الفارق بين العينتين ليس بكبير، مما يدل على أن هذه الاتجاهات متشابهة بين الشباب في البلدين، وأن التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي تلعب دورًا مهمًا في تحسين جودة حياة الشباب وتسهيل مهامهم اليومية.

وبالمقابل، جاء في المرتبة الثالثة نسبة 17.4٪ يتفاعلون مع التطبيقات التي تقوم بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لإتمام مهام الحياة اليومية بشكل محدود إلى جانب ارتفاع الاعتماد على أنفسهم، مما يشير إلى وجود فئة من الأفراد يستخدمون هذه النوعية من التكنولوجيا بشكل أقل نسبياً مما يعبر عن وجود ريبة أو عدم ثقة كاملة فيها، وجاءت النسبة متساوية بين العينتين، وأخيرًا، يبدو أن نسبة 5.8٪ من العينة يتفاعلون مع هذه التطبيقات بشكل نادر، وهذا يعكس وجود فئة صغيرة جدًا من الأفراد الذين يمتنعون عن استخدام التكنولوجيا بشكل كبير سواء لعدم رغبتهم في استخدام التكنولوجيا أو بسبب قلة التوافر الرقمي في بعض البيئات أو تعتبرها غير ضرورية لحياتهم اليومية، كما قد يكون للتفاعل مع التقنيات الحديثة علاقة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية للأفراد، حيث قد يكون لدى الأفراد من الطبقات الاقتصادية الدنيا أو المجتمعات النائية وجود اهتمامات وأولويات مختلفة قد تجعلهم يفضلون الابتعاد عن استخدام التقنيات الحديثة.

- ثقة عينة الدراسة من الجمهور المصري والإماراتي في إتمام تطبيقات الذكاء للمهام اليومية والتي تم برمجته على تنفيذها:

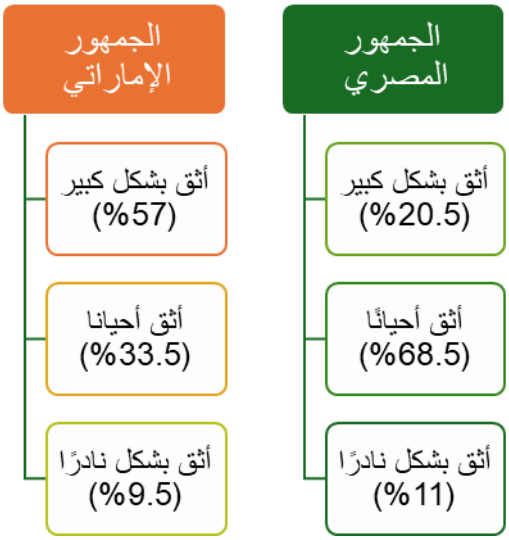

شكل رقم (3)

ثقة عينة الدراسة من الجمهور المصري والإماراتي في إتمام تطبيقات الذكاء للمهام اليومية والتي تم برمجته على تنفيذها

تبين من التحليل الإحصائي أن عينة الدراسة قد عبرت عن ثقتها الكبيرة في إتمام تطبيقات الذكاء للمهام اليومية والتي تم برمجته على تنفيذها بنسبة 38.8% بواقع 155 مفردة وهذا يعكس اعترافا بالتقدم التكنولوجي وفاعلية تلك التطبيقات في تحسين جودة الحياة وتسهيل العمليات اليومية في حين جاءت نسبة 51% بواقع 204 مفردة لديها ثقة غير كاملة "أحيانا" في حدوث ذلك في مقابل الثقة النادرة بنسبة 10.3% بواقع 41 مفردة.

وعلى صعيد عينة الدراسة الإماراتية والمصرية، فقد جاءت الثقة الكاملة والكبيرة لدى الشباب الإماراتي بنسبة مرتفعة تبلغ 57% في مقابل 20.5% مع

الشباب المصري، ويمكن تفسير ذلك بزيادة التوجه نحو التكنولوجيا والابتكار في المجتمع الإماراتي، بينما قد تكون هناك مخاوف أو تحفظات أكثر في المجتمع المصري تجاه تلك التطبيقات، لذا جاءت النسبة المرتفعة للثقة المتوسطة لدى الشباب المصري أعلي وبلغت 68.5% في مقابل الشباب الإماراتي بنسبة 33.5%، وأخيرًا جاءت الثقة النادرة بنسبة 11% مع الشباب المصري وبنسبة 9.5% مع الشباب الإماراتي.

بشكل عام، تعكس نتائج الجدول السابق تفوق الشباب الإماراتي في مستوى الثقة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي عن الشباب المصري وربما يعود ذلك للتقدم الذي حققته دولة الإمارات في مجال التكنولوجيا واعتمادها على الابتكار والتطور التكنولوجي كجزء أساسي من رؤيتها للمستقبل وتقدمها في مؤشرات التكنولوجيا الرقمية المختلفة ،والجاهزية للذكاء الاصطناعي من ناحية أخرى، حيث تواجه مصر تحديات مختلفة في تعزيز تقنيات الرقمية في كافة المؤسسات الحكومية والخاصة وبشكل يؤثر على الحياة اليومية والعملية للأفراد وذلك يجعل الشباب يبدي مستوى أقل من الثقة في تلك التطبيقات، قد تتعلق بالتحديات الاقتصادية أو الثقافية أو القوانين التنظيمية المحددة لهذا القطاع، وهذه النتيجة تتقارب مع ما أثارته الأدبيات العلمية من مواجهة الدول النامية ومنها مصر لعدد من التحديات لأجل تعزيز البيئة الرقمية فيها بشكل كامل وأثاره بشكل كبير التوجه نحو تعزيز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تمثل إحدى أوجه الثورة الصناعية الرابعة، والتي تمثلت في: [62]

- ارتفاع التكاليف المالية لشراء الأنظمة والأجهزة الذكية، وتهيئة البنية التحتية لاستقبال تقنيات حديثة حيث التحديات المالية هي أبرز التحديات التي تواجه تعميم تطبيقها في كافة المجالات؛ وذلك بسبب النفقات المالية

الباهظة التي تتطلبها للبدء في استخدام التقنيات الذكية كما تشمل النفقات المالية تهيئة البنية التحتية لاستقبال التقنيات الذكية.

- التوسع في استخدام تقنيات الثورة الصناعية الرابعة يؤدي إلى خلق بعض الثغرات الأمنية، واختراق الأجهزة للوصول إلى بيانات المستفيدين، مما ينتج مشكلات تتعلق من إنترنت الأشياء في تطوير خدمات مؤسسات المعلومات، وارتفاع نسبة الهجمات الإلكترونية نتيجة استخدام التقنيات الذكية، وإمكانية استغلال أي ثغرات لتعطيل الخدمات والحصول على المعلومات الخاصة بالمستفيدين، الأمر الذي أدى إلى شعور المستفيدين بالقلق على خصوصيتهم وسرية بياناتهم.
- نقص أعداد الموظفين المؤهلين يشكل تحدي في عالم الثورة الصناعية الرابعة والاستفادة من تقنياتها الحديثة. حيث ضرورة إخضاع الموظفين للتدريب والتأهيل بشكل مستمر لرفع مهاراتهم وقدراتهم لاستخدام التقنيات بكفاءة عالية.
- الحاجة إلى برامج تدريبية نظرية وعملية؛ لتعزيز قدراتهم ورفع إنتاجيتهم على المدى الطويل، كما يراودهم شعور القلق والخوف بشأن استبدالهم بالروبوتات والتقنيات الذكية؛ لما تتميز به من كفاءة عالية، وقدرة على إنجاز المهام بسرعة فائقة، الأمر الذي يدعو إلى دعم السياسات لحل الأمن الوظيفي للعاملين بالمؤسسات، إذ لا ينبغي احلال الروبوتات محل الموظف وإنما توظيفها لدعم عمله.

- طبيعة الأجهزة التي تستخدمها عينة الدراسة من الجمهور المصري والإماراتي للتفاعل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

جدول رقم (6)

طبيعة الأجهزة التي تستخدمها عينة الدراسة من الجمهور المصري والإماراتي للتفاعل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي

	الجمهور المصري		الجمهور الإماراتي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الهواتف الذكية Android	169	47.3	171	47.9	340	47.6
الكمبيوتر المحمول Laptop	95	26.6	93	26.1	188	26.3
أجهزة التليفزيون الذكية	60	16.8	55	15.4	115	16.1
أجهزة الكمبيوتر اللوحي	33	9.2	38	10.6	71	9.9
الإجمالي	357	100	357	100	714	100

توضح نتائج الجدول السابق انتشار استخدام الأجهزة التكنولوجية بين الجمهور المصري والجمهور الإماراتي، حيث يظهر أن الهواتف الذكية التي تعمل بنظام Android هي الأكثر انتشارًا بين العينين، حيث يستخدمها نحو 47.6٪ من العينة الإجمالية. يأتي بعدها الكمبيوتر المحمول بنسبة استخدام تصل إلى 26.3٪، تليها أجهزة التليفزيون الذكية بنسبة 16.1٪، وأخيرًا أجهزة الكمبيوتر اللوحي بنسبة 9.9٪. تبرز هذه النتائج أن الهواتف الذكية هي الأجهزة الرئيسية المستخدمة بشكل واسع، مما يعكس انتشارًا واسعًا لهذه التقنية في المجتمعات المصرية والإماراتية، ويُعزى هذا الانتشار الواسع للهواتف الذكية إلى ميزاتها العديدة وسهولة استخدامها في التواصل، الترفيه، والوصول إلى المعلومات عبر الإنترنت.

كما يتضح من نتائج الجدول وجود اتفاق في نمط استخدام الأجهزة التكنولوجية في الجمهور المصري والجمهور الإماراتي، وعن استخدام الكمبيوتر المحمول في المرتبة الثانية، يعكس ذلك أهميته في الحصول على تجربة استخدام مكتبية متنقلة وقوية، سواء في العمل أو الترفيه كما يتيح الكمبيوتر المحمول للمستخدمين القيام بالمهام اليومية مثل معالجة النصوص، وتحرير الصور، ومشاهدة الفيديوهات بسهولة أكبر من الهواتف الذكية، وعن حصاد التليفزيون الذكية المرتبة الثالثة يدل على زيادة اعتماد الجمهور عليه للوصول إلى المحتوى الترفيهي والتعليمي المتنوع عبر تقنيات الانترنت كما تتيح للمستخدمين تجربة تفاعلية ومحتوى متنوع، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى التطبيقات والألعاب عبر الشبكة.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت أجهزة الكمبيوتر اللوحي، وتعكس هذه النتيجة أن هذا النوع من الأجهزة ليس له نفس الانتشار الواسع كالهواتف الذكية والكمبيوتر المحمول كما يُمكن استخدام الكمبيوتر اللوحي بشكل رئيسي للقراءة، ومشاهدة الفيديو، وتصفح الإنترنت بطريقة مريحة، إلا أنه قد يُعتبر غير ضروري لبعض الأشخاص مقارنة بالأجهزة الأخرى.

- **الوسائل الإعلامية الجديدة التي توظف تقنيات الذكاء الاصطناعي في نشر رسائلها للجمهور وتتابعها عينة الدراسة:**

جدول رقم (7)

الوسائل الإعلامية الجديدة التي توظف تقنيات الذكاء الاصطناعي في نشر رسائلها للجمهور وتتابعها عينة الدراسة

الوسائل الإعلامية الجديدة	المصري		الإماراتي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
فيس بوك	190	26.6	100	20.7	290	24.2
واتس اب	184	25.8	70	14.5	254	21.2
تطبيقات منصات القنوات	166	23.2	50	10.3	216	18.0
سناب شات	30	4.2	96	19.8	126	10.5
إنستجرام	56	7.8	69	14.3	125	10.4
تويتر	39	5.5	36	7.4	75	6.3
تليجرام	34	4.8	30	6.2	64	5.3
يوتيوب	15	2.1	33	6.8	48	4.0

الجدول الذي قدمته يظهر استخدام وسائل الإعلام الجديدة التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في نشر المحتوى وكيفية تفاعل عينة من المستخدمين في مصر والإمارات، وجاءت النتائج على النحو التالي:

1- **فيسبوك:** يمثل فيسبوك النسبة الأعلى من الاستخدام في كلا البلدين، وذلك بسنة تصل إلى 26.6% في مصر و20.7% في الإمارات، مما يجعله الأكثر شعبية بنسبة إجمالية تصل إلى 24.2%، **هذا يشير إلى أن فيسبوك لا يزال يحتفظ بجاذبيته كمنصة رئيسية للتواصل ونشر المحتوى عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي**، هذا ما توصَّلت له العديد من

الدراسات والتي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها دراسة **(محمد عطية، 2021)**[63]، وأكَّدت دراسة **(تامر عوض، 2020)**[64] أن الفيس بوك جاء في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام، دراسة **(Arturo Haro-de-Rosario,et al, 2018)** [65] والتي أكدت أن الفيس بوك هو المفضل أكثر من تويتر كوسيلة للمشاركة في شؤون الحكومة، وكشفت دراسة **(دعاء الغوابي، 2017)**[66] أن هناك ارتفاعًا في المتوسط الحسابي لكثافة استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت قيمته (2.7) وعند النظر إلى النتائج الكمية نجد أن 79.4%من العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة مرتفعة، وأكَّدت دراسة **(إيمان صابر، 2017)** [67] أن هناك 90% من عينة الدراسة يستخدمون الفيس بوك، وقد أثبتت دراسة **(أميرة إسماعيل خالد، 2017)**[68] أن موقع الفيس بوك هو الموقع الأول لدى الجمهور المصري، وكذلك دراسة **(محمد فتحي، 2015)**[69] ودراسة **(هشام فتحي،2015)** [70] حيث أثبتت نتائجهما أن موقع الفيس بوك يأتي في مقدمة المواقع الاجتماعيَّة استخدامًا، وهذا ما أكدته دراسة **(دعاء الغوابي، 2014)**[71]، وكذلك دراسة **(خالد عبده، 2013)** [72] ودراسة **(Angela M.Adkins, 2009)** [73]، وأما دراسة **(نرمين زكريا خضر،2009)** [74] ، ودراسة **(محمود عبد القوي، 2009)** [75] فقد أثبتا ارتفاع نِسبة استخدام الفيس بوك بين الشباب المصري وخاصة شباب الجامعات، كما تتفقان أيضًا مع إحصائيات **مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء 2011**[76] والذي أكدت انتشار استخدام الفيس بوك في مصر بين الشباب بصفه خاصة"، وأيضًا دراسة كلٍّ من

(صالحة الدماري،2010)[77] و**(غادة البطريق 2011)**[78]، ودراسة **(أشرف جلال 2009)**[79].

2- **واتس اب:** يأتي في المرتبة الثانية بنسبة استخدام كبيرة في مصر (25.8%) مقارنة بالإمارات (14.5%)، بمجموع 21.2%، **وإن الفروق في نسب الاستخدام قد تعكس تبايناً في تفضيلات الاتصال واستخدام الرسائل بين المجتمعين المصري والإماراتي.**

3- **تطبيقات منصات القنوات:** تستخدم هذه المنصات بشكل أوسع في الإمارات (19.8%) مقارنةً بمصر (4.2%)، **مما يعكس تفضيل الجمهور الإماراتي لهذه الأنواع من المنصات وإقبال الجمهور الإماراتي لمتابعتها واستخدامها**، والنسبة الإجمالية تصل إلى 10.5%.

4- **إنستجرام:** يحظى بنسبة استخدام معتبرة في كلا البلدين، 7.8% في مصر و14.3% في الإمارات، مع نسبة إجمالية 10.4 K%هذه البيانات تعكس اختلاف الجمهور المستهدف وربما الفئات العمرية المختلفة في البلدين.

5- **سناب شات، تويتر، تليجرام، ويوتيوب:** هذه المنصات تظهر استخداماً أقل مقارنةً بالمنصات الأخرى، مع ملاحظة أن سناب شات يتمتع بشعبية أكبر في الإمارات (19.8%) مقابل 4.2% في مصر، تويتر وتليجرام ويوتيوب يظهرون أيضاً تفاوتاً في النسب بين البلدين، مما يعكس تنوع استخدامات المنصات بحسب التفضيلات المحلية.

تشير النتائج السابقة إلى تأثير التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في توزيع وتفضيلات استخدام وسائل الإعلام الجديدة، حيث أن الذكاء الاصطناعي لعب دور فعال وذلك بسبب ما يقوم به تحليل بيانات المستخدم

وسلوكه لتنبؤ ما يرغب المستخدمون في رؤيته، كما يستخدم لتحليل الصور والفيديوهات، مما يساعد في تحسين جودة الصورة، وتوفير ميزات مثل الفلاتر التي تزيد من تفاعل المستخدمين، هذا إلى جانب تقنيات معالجة اللغات لتحليل المحتوى النصي، مما يساعد في التعرف على الاتجاهات الشائعة وفلترة المحتوى غير المناسب، كما تستخدم كل من هذه المنصات الذكاء الاصطناعي لإنشاء إعلانات مستهدفة بناءً على تفضيلات المستخدمين وسلوكهم على الإنترنت، مما يزيد من فعالية الحملات الإعلانية، حيث كشفت دراسة (سمر عبد الحليم، 2023)[80] أنه بفضل تطورات الإعلام الرقمي وميزاته التفاعلية واندماجه مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، أصبح الأفراد والمؤسسات حرصين على تقديم الرسائل الإعلامية المعبرة عن أنشطتهم وإنجازاتهم، ورؤيتهم للجمهور، لأجل خلق صورة ذهنية وسمعة طيبة عن المؤسسات وثبت أثر الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي في تحديد الكلمات الأقرب للجمهور وتوظيفها في النصوص المكتوبة، وأضافت دراسة وفاء صلاح 2021[81] أن الذكاء الاصطناعي أداة ضرورية للمساعدة في جعل مختلف أنواع البيانات التي يتم تجميعها – سواء كانت هذه البيانات مرتبة أو غير مرتبة – من مختلف نقاط البيع الرقمية مفهومة ومنطقية في سياقها لأجل اتخاذ قرارات تسويقية قابلة للتنفيذ بسرعة وتقديم خدمة عملاء مخصصة، وتبسيط الجهود التسويقية، وبذلك يوفر ميزة التفوق على المنافسين، كما أن الذكاء الاصطناعي جعل من مواقع التواصل الاجتماعي، مثل الفيس بوك والتويتر وإنستجرام، وسائل تعمل على تسهيل حملات التسويق المقدمة من الشركة.

المحور الثاني: قبول الجمهور المصري والإماراتي (عينة الدراسة) لتقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال الوظيفي:

- معدل تفاعل عينة الدراسة من الجمهور المصري مع التطبيقات التي تقوم بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لإتمام مهامك الوظيفية بدلًا من تنفيذها بشكل مباشر:

جدول رقم (8)

معدل تفاعل عينة الدراسة من الجمهور المصري مع التطبيقات التي تقوم بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لإتمام مهامك الوظيفية بدلًا من تنفيذها بشكل مباشر

	الجمهور المصري		الجمهور الإماراتي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أتفاعل معها بشكل كبير	92	46	95	47.5	187	46.8
أتفاعل أحيانًا	73	36.5	70	35	143	35.8
أتفاعل معها إلى جانب الاعتماد على نفسي	22	11	23	6	45	11.2
أتفاعل معها نادرًا	13	6.5	12	6	25	6.2
الإجمالي	200	100	200	100	400	100

يظهر الجدول السابق نتائج تقييم تفاعل الشباب المصري والجمهور الإماراتي مع التكنولوجيا الحديثة، وتحديدًا مع التطبيقات التي تقوم بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لإتمام مهام الوظيفية بدلًا من تنفيذها بشكل مباشر، حيث يوضح الجدول أن 46.8٪ من كل من الشباب المصري والجمهور الإماراتي يتفاعلون مع هذه النوعية من التطبيقات بشكل كبير وجاءت هناك

تقارب بين العينتين وذلك بنسبة 47.5% للجمهور الإماراتي وبنسبة 46% للجمهور المصري، وهو ما يدل على انتشار واسع لهذه التكنولوجيا وقبول شامل لها بالمهام الوظيفية أو انتشارها داخل المؤسسات الخاصة والحكومية في إطار تنفيذ رؤية الحكومات نحو تعزيز دور هذه التكنولوجيا في المؤسسات وهو ما تفوقت في تحقيقه دولة الإمارات، وجاء في المرتبة الثانية نسبة 35.8٪ من العينة يتفاعلون مع هذه التطبيقات بين الحين والآخر، وهذا يشير إلى أن هناك جزء كبير من الشباب يستخدم التكنولوجيا بانتظام ولكن ليس بشكل مستمر، وجاء الأمر لصالح عينة الدراسة المصرية بنسبة 36.5% بفارق بسيط عن العينة الإماراتية بنسبة 35%، وتدل النتائج السابقة على وجود اهتمام مستمر بتلك التقنيات واستخدامها في الأنشطة الوظيفية، علاوة على ذلك، يظهر الجدول أن الفارق بين العينتين ليس بكبير، مما يدل على أن هذه الاتجاهات متشابهة بين الشباب في البلدين، وأن التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي تلعب دورًا مهمًا في تحسين جودة وظائف الشباب وتسهيل مهامهم الوظيفية أو الدراسية وغيره.

وبالمقابل، جاء في المرتبة الثالثة نسبة 11.2٪ يتفاعلون مع التطبيقات التي تقوم بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لإتمام مهام الحياة الوظيفية بشكل محدود إلى جانب ارتفاع الاعتماد على أنفسهم، مما يشير إلى وجود فئة من الأفراد يستخدمون هذه النوعية من التكنولوجيا بشكل أقل نسبياً مما يعبر عن وجود ريبة أو عدم ثقة كاملة فيها، وجاءت النسبة متساوية بين العينتين، وأخيرًا، يبدو أن نسبة 6.2٪ من العينة يتفاعلون مع هذه التطبيقات بشكل نادر، وهذا يعكس وجود فئة صغيرة جدًا من الأفراد الذين يمتنعون عن استخدام التكنولوجيا بشكل كبير سواء لعدم رغبتهم في استخدام التكنولوجيا أو بسبب قلة التوافر

الرقمي في بعض البيئات أو تعتبرها غير ضرورية لحياتهم اليومية أو الخوف على وظائفهم من هذه التقنيات الرقمية، وفي هذا السياق أشارت دارسة (أيمن محمد إبراهيم بريك، 2020)[82] أن مستوى استخدام هذه التقنيات جاء بشكل منخفض بنسبة 34.2%، يليها عدم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بنسبة 33.6%، ثم بشكل متوسط بنسبة 26.6%، وأخيراً بشكل مرتفع بنسبة 5.6%.

اتسمت الدراسة الحالية بارتفاع الوعي بمجالات توظيف الذكاء في الإعلام الرقمي، في حين كشفت دراسة (أحمد بن علي، 2022)[83] أن لدى الصحفيين خبرة في التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي الملحقة بالهواتف الذكية مما يعني أن الذكاء الاصطناعي حاضر في الروتين الصحفي اليومي، لكن تبين أن نسبة 24.6% فقط معرفة محدودة بمفهوم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثلت في كونه استخدام تطبيقات تحرير المحتوى التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، في حين أن 43.7% ترى أن مفهوم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام يشمل أكثر من مفهوم مثل استخدام الروبوت والدون وعملية الكتابة للمحتوى دون تدخل بشرى بالإضافة إلى استخدام تطبيقات كتابة المحتوى المعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي.

- أسباب تفاعل عينة الدراسة مع تقنيات الذكاء الاصطناعي في إتمام المهام الوظيفية:

جدول رقم (9)

أسباب تفاعل عينة الدراسة مع تقنيات الذكاء الاصطناعي في إتمام المهام الوظيفية

درجة الموافقة / العبارات	موافق		محايد		معارض		الإجمالي		الوزن "المصري"	الوزن "الإماراتي"	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
سهولة عرض المعلومات الخاصة بمجال عملي عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي نصا وصورة	343	85.8	53	13.3	4	1	400	100	70.9	71.5	71.2
سرعة نقل الأحداث والفعاليات والمناسبات المرتبطة بمجال التخصص الوظيفي	323	80.8	73	18.2	4	1	400	100	69.9	70	70
تنويع آليات التفاعل أمامي عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي	327	81.8	67	16.8	6	1.5	400	100	69.4	70.3	69.8

درجة الموافقة / العبارات	موافق		محايد		معارض		الإجمالي		الوزن "المصري"	الوزن "الإماراتي"	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
دقة إنجاز المهام دون الحاجة للمتابعة والتدقيق	285	71.3	100	25	15	3.8	400	100	66.4	67.2	66.8
الاعتياد على استخدام هذه التطبيقات يوميا	297	74.3	90	22.5	13	3.3	400	100	67.3	68.3	67.8
تجنبني هذه التطبيقات المتاعب الجسدية لتنفيذ المهام الوظيفية لتطلبها ذلك	312	78	79	19.8	9	2.3	400	100	69.3	68.7	68.9
تمكني هذه التطبيقات من التعرف على وسائل جديدة لتنفيذ المهام الوظيفية بشكل مبتكر	322	80.5	70	17.5	8	2	400	100	69.5	69.8	69.6
أثق بشكل كبير في إتمام المهام الوظيفية عبر هذه التطبيقات لذا اسعى للاستعانة بها دائما	299	74.8	91	22.8	10	2.4	400	100	67.8	68.3	68.1

وفي إطار تنوع مستويات تفاعل عينة الدراسة مع التقنيات الذكاء الاصطناعي في تنفيذ المهام الوظيفية، فقد تنوعت أسباب هذا التفاعل والاعتماد المختلف المستويات على هذه التقنيات، والذي جاء على النحو التالي:

أولًا: سهولة عرض المعلومات الخاصة بمجال العمل عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي نصا وصورة: أظهرت النتائج أن 85.8% من المشاركين يوافقون على أن سهولة عرض المعلومات عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، سواء كانت نصية أو بصرية، ممكنة. هذا يشير إلى تبني واسع لهذه التقنيات في تبسيط عرض المعلومات في بيئة العمل، وقد جاءت الموافقة الأعلى لعينة الدراسة الإماراتية بوزن 71.5 درجة في مقابل العينة المصرية بوزن 70.9 درجة.

ثانيا: سرعة نقل الأحداث والفعاليات والمناسبات المرتبطة بمجال التخصص الوظيفي: أظهرت النتائج أن نسبة 80.8%، من العينة يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهل نقل الأحداث والفعاليات المتعلقة بمجالات عملهم بسرعة، وهذا يشير إلى أهمية الاعتماد على تلك التقنيات في توفير المعلومات بشكل سريع وموثوق، وقد جاءت الموافقة الأعلى لعينة الدراسة الإماراتية بوزن 70 درجة في مقابل العينة المصرية بوزن 69.9 درجة.

ثالثا: تنويع آليات التفاعل أمام عينة الدراسة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي: أظهرت النتائج أن نسبة 81.8% من العينة يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسمح بتنويع وتعدد آليات التفاعل معها بشكل فعال، وهذا يعكس التفضيل للتطبيقات التي توفر تجربة مستخدم شاملة ومتعددة القنوات، وقد جاءت الموافقة الأعلى لعينة الدراسة الإماراتية بوزن 70.3 درجة في مقابل العينة المصرية بوزن 69.4 درجة.

رابعًا: دقة إنجاز المهام دون الحاجة للمتابعة والتدقيق: أظهرت النتائج أن نسبة 71.3% من المشاركين يوافقون على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في إنجاز المهام بدقة دون الحاجة للمتابعة والتدقيق المستمر، وهذا يشير إلى ثقة الأفراد في قدرة تلك التطبيقات على تنفيذ المهام بكفاءة، وقد جاءت الموافقة الأعلى لعينة الدراسة الإماراتية بوزن 67.2 درجة في مقابل العينة المصرية بوزن 66.4 درجة.

خامسا: الاعتياد على استخدام هذه التطبيقات يوميًا: أظهرت النتائج أن نسبة 74.3% من العينة أن الأفراد يرون أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل أمر يومي ومألوف، وهذا يعكس التوجه نحو استخدام تلك التقنيات بشكل متكرر كجزء من روتين العمل اليومي، وقد جاءت الموافقة الأعلى لعينة الدراسة الإماراتية بوزن 68.3 درجة في مقابل العينة المصرية بوزن 67.3 درجة.

سادسًا: تمكن هذه التطبيقات من تجنب المتاعب الجسدية لتنفيذ المهام الوظيفية بسهولة: أظهرت عينة الدراسة أن نسبة 78% من المشاركين يرون أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يساعد في تجنب المتاعب الجسدية التي يمكن أن تحدث عند تنفيذ المهام الوظيفية التقليدية، وهذا يعكس فوائد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقليل الإجهاد البدني للعمال، وقد جاءت الموافقة الأعلى لعينة الدراسة الإماراتية بوزن 68.7 درجة في مقابل العينة المصرية بوزن 69.3 درجة.

سابعًا: تمكن هذه التطبيقات من التعرف على وسائل جديدة لتنفيذ المهام الوظيفية بشكل مبتكر: أظهرت النتائج أن نسبة 80.5%، من العينة يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسمح بتعرف على وسائل جديدة ومبتكرة لتنفيذ

المهام الوظيفية، وهذا يشير إلى الإمكانيات الإبداعية والابتكارية التي تقدمها تلك التقنيات، وقد جاءت الموافقة الأعلى لعينة الدراسة الإماراتية بوزن 69.8 درجة في مقابل العينة المصرية بوزن 69.5 درجة.

ثامنًا: الثقة بشكل كبير في إتمام المهام الوظيفية عبر هذه التطبيقات مما يحفز العينة على الاستعانة بها دائما: أظهرت نسبة 74.8% من العينة أنهم يثقون بشكل كبير في قدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إتمام المهام الوظيفية، وبالتالي يسعون للاستعانة بها بشكل دائم، وهذا يعكس الثقة المتزايدة في فعالية وفاعلية تلك التقنيات في تحسين الأداء الوظيفي. وقد جاءت الموافقة الأعلى لعينة الدراسة الإماراتية بوزن 68.3 درجة في مقابل العينة المصرية بوزن 67.8 درجة.

– ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات السابقة مقياس دوافع تفاعل عينة الدراسة مع تقنيات الذكاء الاصطناعي في إتمام المهام الوظيفية النتائج التالية:

جدول رقم (10)

مقياس أسباب تفاعل عينة الدراسة مع تقنيات الذكاء الاصطناعي في إتمام المهام الوظيفية

	الجمهور المصري		الجمهور الإماراتي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	145	72.5	149	74.5	294	73.5
متوسط	53	26.5	49	24.5	102	25.5
منخفض	2	1.0	2	1.0	4	1.0
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
الوزن النسبي	68.71		69.29		69.00	

يتضح من الجدول السابق أن دوافع الشباب الإماراتي مرتفعة بوزن 69.29 درجة عن الشباب المصري بوزن 68.71 درجة، لكن الفارق ليس كبيرًا، ويظهر أن أسباب هذا التفاعل تتفاوت وتختلف بين العينة المصرية والإماراتية. أظهرت النتائج أن العديد من المشاركين يرون أن سهولة عرض المعلومات والأحداث المتعلقة بمجال العمل عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزز من استخدامها، مع تفضيل العينة الإماراتية لهذه الجانب بشكل ملحوظ.

بالإضافة إلى ذلك، يظهر أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في تسريع نقل الأحداث والفعاليات المرتبطة بمجالات العمل، مما يعكس اعتمادًا متزايدًا على هذه التقنيات لتبسيط عمليات الاتصال والتواصل. وتعزز هذه الثقة الموجودة في القدرة على إتمام المهام بدقة دون الحاجة للمتابعة المستمرة، مما يوحي بالثقة في قدرة تلك التطبيقات على تحسين الكفاءة وتوفير الوقت والجهد. وبشكل عام يظهر التوافق العالي بين الأفراد في المجتمع المصري والإماراتي على فوائد ومزايا تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل مما يعكس استعداد الأفراد لاستخدام هذه التطبيقات بشكل يومي في أداء المهام الوظيفية لسهولة إتمامها ودقتها دون الحاجة لمتابعة وتدقيق مستمر مما يعكس الثقة الكبيرة التي يمتلكها الأفراد في قدرة هذه التطبيقات على تحسين كفاءة العمل وزيادة الإنتاجية.

– قبول عينة الدراسة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إتمام المهام الوظيفية:

أولًا: المنفعة (الفائدة) المتوقعة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل:

جدول رقم (11)

المنفعة (الفائدة) المتوقعة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل

العناصر	موافق		محايد		معارض		إجمالي		الوزن المصري	الوزن الإماراتي	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الثقة في تقديم المعلومات المتعلقة بتنفيذ المهام الوظيفية	347	86.8	51	12.8	2	0.5	400	100	71.4	71.8	71.6
تمكني من توفير الوقت لتنفيذ مهام تتطلب التدخل البشري ولا يمكن للذكاء الاصطناعي تنفيذها	377	84.3	63	15.7	–	–	400	100	71	71.2	71
تتاح المعلومات اللازمة للإجابة على جميع الأسئلة والاستفسارات حول أداء المهام الوظيفية	336	84	58	14.5	6	1.5	400	100	70.4	70.9	70.6
تقوم تطبيقات الذكاء على إتمام المهام الوظيفية دونتدخل بشري مما يقلل الجهد	321	80.3	61	15.3	18	4.5	400	100	68.2	69.2	68.7
تنوع المحتوى المعلوماتي المرتبط بالمجال الوظيفي ما بين نصوص وصور وفيديوهات	311	77.8	73	18.3	16	4	400	100	67.8	67.9	67.8

يكشف الجدول السابق عن عدد المنافع التي ذكرها المتفاعلين مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، في المقدمة جاء الثقة في تقديم المعلومات المتعلقة بتنفيذ المهام الوظيفية بشكل منظم وواضح بوزن 71.6 درجة، وقد يكون هذا بسبب قدرة تلك التقنيات على تنظيم وتجميع المعلومات بشكل فعال وسريع، تلاه تمكنهم من توفير الوقت لتنفيذ مهام تتطلب التدخل البشري ولا يمكن للذكاء الاصطناعي تنفيذها مما يساعد في تحسين فهمهم واتخاذ القرارات الصحيحة بوزن 71 درجة، ثم إتاحة المعلومات اللازمة للإجابة على جميع الأسئلة والاستفسارات حول أداء المهام الوظيفية بوزن 70.6 درجة، ثم قيام تطبيقات الذكاء على إتمام المهام الوظيفية دون تدخل بشري مما يقلل الجهد مما يسهل العمل ويقلل من الجهد المطلوب بوزن 68.7 درجة، وأخيرًا تنوع المحتوى المعلوماتي المرتبط بالمجال الوظيفي ما بين نصوص وصور وفيديوهات مما يساهم في تحسين فعالية وجاذبية تلك التقنيات للمستخدمين بوزن 67.8 درجة.

– ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات السابقة مقياس المنفعة (الفائدة) المتوقعة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل النتائج التالية:

جدول رقم (12)

مقياس المنفعة (الفائدة) المتوقعة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل

	الجمهور المصري		الجمهور الإماراتي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	148	74	151	75.5	299	74.8
متوسط	52	26	49	24.5	101	25.2
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
الوزن النسبي	69.75		70.15		69.95	

تكشف النتائج التي تم عرضها في الجدول السابق أن العينة الإماراتية بوزن 70.15 درجة تمتاز بارتفاع وعيها بالمنافع عن العينة المصرية بوزن 69.75 درجة في كافة المجالات، لكن الفروق كانت طفيفة، حيث إن المشاركين بشكل عام يرون العديد من المزايا في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال العمل، حيث تشير النتائج إلى الاهتمام البارز بثقة تقديم المعلومات المنظمة والواضحة، وهو أمر يعكس الحاجة الملحة للمعلومات المنظمة والسليمة لاتخاذ القرارات الصحيحة في بيئة العمل. كما يُظهر تقديرهم لتوفير الوقت والجهد عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يعزز فعالية إنجاز المهام وتحسين أداء الأفراد. بالإضافة إلى ذلك، يبرز تقديرهم لإتاحة المعلومات الضرورية للإجابة على الاستفسارات وحل المشاكل المتعلقة بالأداء الوظيفي، وهذا يشير إلى

أهمية توفير البيانات والمعلومات المفيدة والتحليلات الشاملة لدعم عملية اتخاذ القرار في بيئة العمل، وأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي قادرة على إتمام المهام الوظيفية دون تدخل بشري، مما يدل على اعتمادهم على تلك التقنيات لتحسين كفاءة عملياتهم وتقديم أداء أفضل.

وبشكل عام، يُظهر التحليل الشامل للنتائج تقدير عينة الدراسة المصرية والإماراتية لدور وأثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات العمل وتقديم دعم لاتخاذ القرارات الفعّالة وتحسين الأداء الوظيفي.

ثانيا: إدراك سهولة الاستخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل:

جدول رقم (13)

إدراك سهولة الاستخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل

العناصر	موافق		محايد		معارض		إجمالي		الوزن المصري	الوزن الإماراتي	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
حرص القائمين على إطلاق تطبيقات الذكاء الاصطناعي الوظيفية في تطويرها لتتلاءم مع مقترحات الجمهور	340	85	60	15	-	-	400	100	71	71.5	71.3
تتوفر لدي رؤية واضحة عن أهداف إطلاق تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعلقة بتنفيذ المهام الوظيفية	337	84.3	63	15.7	-	-	400	100	70.9	71.3	71
سهولة التفاعل مع المعلومات المقدمة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي	346	86.5	44	11	10	2.5	400	100	70.9	71.2	71
وضوح آلية التفاعل مع تفاصيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعلقة بالمهام الوظيفية.	309	77.3	81	20.3	10	2.5	400	100	68.3	68.7	68.5
امتلاك حرية الوقت والمكان في متابعة تطبيقات الذكاء المتعلقة بالمهام الوظيفية	301	75.3	93	23.3	6	1.5	400	100	68.3	68.2	68.2

يكشف الجدول السابق عن مظاهر إدراك عينة الدراسة لسهولة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، في المقدمة جاء حرص القائمين على إطلاق تطبيقات الذكاء الاصطناعي الوظيفية في تطويرها لتتلاءم مع مقترحات الجمهور بوزن 71.3 درجة، تلاه تتوفر للعينة رؤية واضحة عن أهداف إطلاق تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعلقة بتنفيذ المهام الوظيفية بوزن 71 درجة، وبذات الوزن السابق جاء سهولة التفاعل مع المعلومات المقدمة عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي عن طريق توظيف أدوات التحليل المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل أداة تحليل البيانات وأداة تحليل المشاعر وغيره، ثم وضوح آلية التفاعل مع تفاصيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتعلقة بالمهام الوظيفية بوزن 68.5 درجة، وأخيرًا امتلاك حرية الوقت والمكان في متابعة تطبيقات الذكاء المتعلقة بالمهام الوظيفية بوزن 68.2 درجة.

– ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات السابقة مقياس إدراك سهولة الاستخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل النتائج التالية:

جدول رقم (14)

مقياس إدراك سهولة الاستخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل

	الجمهور المصري		الجمهور الإماراتي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	149	74.5	151	75.5	300	75
متوسط	49	24.5	47	23.5	96	24
منخفض	2	1	2	1	4	1
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
الوزن النسبي	69.85		70.12		69.98	

تكشف النتائج التي تم عرضها في الجدول السابق أن العينة الإماراتية بوزن 70.12 درجة تمتاز بارتفاع وعيها بسهولة الاستخدام عن العينة المصرية بوزن 69.85 درجة، لكن الفروق كانت طفيفة، حيث تبين وجود إدراك عالٍ من قبل عينة الدراسة لسهولة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال العمل، ويُظهر التقدير المرتفع من قبل القائمين على إطلاق تلك التطبيقات لتطويرها بما يتناسب مع احتياجات ومقترحات الجمهور، مما يعكس التفاعل الفعّال مع متطلبات السوق والمستخدمين، كما تبين أن العينة لديها رؤية واضحة حول أهداف إطلاق تلك التطبيقات وكيفية تنفيذ المهام الوظيفية عبرها، وهذا يعكس فهمًا عميقًا للمنافع والفوائد المترتبة عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل، كما يُظهر التحليل أن العينة تفهم بوضوح آليات التفاعل مع معلومات تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتفاصيلها، ويتضح أن لديهم حرية الوقت والمكان في متابعة واستخدام هذه التطبيقات، مما يسهم في تعزيز فعالية العمل وتحقيق نتائج أفضل في بيئة العمل.

وفي السياق المصري، يمكن ربط هذا الاستجابة الإيجابية بالتوجه نحو التكنولوجيا وتبني الابتكار في بيئة العمل، حيث يُعتبر تقديم الحلول التقنية المتطورة واستخدام التطبيقات الذكية جزءًا من الرؤية التنموية للمستقبل، أما في الإمارات، فتعكس هذه النتائج التفاعل الواضح مع رؤية الدولة نحو تحقيق التميز في مجال التكنولوجيا والابتكار، والتي تعتبر جزءًا أساسيًا من استراتيجية دبي وأبوظبي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعي، وأنه على الرغم من الاختلافات الثقافية والاجتماعية بين المجتمعين، إلا أن التفاعل الإيجابي مع تقنيات الذكاء الاصطناعي يعكس تبنيًا مشتركًا للتكنولوجيا كوسيلة لتحسين العمل وتعزيز

الكفاءة في بيئة العمل، وهو ما يعكس النضج التقني والاقتصادي في كلا البلدين.

ثالثًا: مهارات الاستخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل:

جدول رقم (15)

مهارات الاستخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل

العناصر	موافق		محايد		معارض		إجمالي		الوزن المصري	الوزن الإماراتي	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
امتلك خبرة كافية تؤهلني لتوظيف الآليات التفاعلية التي تتيحها تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنفيذ المهام الوظيفية	331	82.8	67	16.8	2	0.4	400	100	70.3	70.9	70.6
أستطيع حفظ المعلومات المحدثة التي تطلقها تطبيقات الذكاء وتعليماتها واسترجاعها بالوقت الذي أريده.	327	81.8	73	18.2	-	-	400	100	70.2	70.8	70.5
افهم جيدًا وسائل التفاعل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكافة تفاصيله.	311	77.8	81	20.3	8	2	400	100	68.8	69.2	68.9
أمتلك المرونة تجاه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومتابعة تحديثاتها	311	77.8	77	19.2	12	3	400	100	68.4	69	68.7
أستطيع التعامل مع الأخطاء غير المألوفة والتي قد تصدر عن تطبيقات الذكاء في حالة حدوثها وتصحيحها	293	73.3	107	26.7	-	-	400	100	68	68.7	68.4

يكشف الجدول السابق عن تنوع مهارات استخدام عينة الدراسة لتقنيات الذكاء الاصطناعي، في المقدمة جاء امتلاك خبرة كافية تؤهل عينة الدراسة لتوظيف الآليات التفاعلية التي تتيحها تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنفيذ المهام الوظيفية بوزن 70.6 درجة، تلاه استطاعت عينة الدراسة حفظ المعلومات المحدثة التي تطلقها تطبيقات الذكاء وتعليماتها واسترجاعها بالوقت الذي تريده بوزن 70.5 درجة، ثم الفهم الجيد لوسائل التفاعل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكافة تفاصيلها بوزن 68.9 درجة، ثم امتلاك المرونة تجاه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومتابعة تحديثاتها بوزن 68.7 درجة، وأخيرًا التمكن من التعامل مع الأخطاء غير المألوفة والتي قد تصدر عن تطبيقات الذكاء في حالة حدوثها وتصحيحها بوزن 68.4 درجة.

تظهر النتائج المتنوعة في الجدول السابق أن عينة الدراسة لديها مهارات متنوعة ومتقدمة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. ففي البداية، يتضح أن لديهم خبرة كافية تؤهلهم لاستخدام التطبيقات الذكية بكفاءة في تنفيذ المهام الوظيفية، مما يعكس الاستعداد الفني والمعرفي اللازم للتفاعل مع التكنولوجيا المتقدمة، كما يظهر أن عينة الدراسة قادرة على حفظ المعلومات والتعليمات التي تصدرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي واسترجاعها بسرعة وكفاءة، مما يعكس القدرة على التكيف مع بيئة العمل المتغيرة والتعلم المستمر، كما كشف الجدول عن وجود فهم جيد لوسائل التفاعل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكافة تفاصيلها، مما يشير إلى القدرة على استخدام التقنيات المتقدمة بشكل فعّال وفهم الخصائص والوظائف المختلفة التي تقدمها تلك التطبيقات، بالإضافة إلى ذلك، يبدو أن عينة الدراسة لديها مرونة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

ومتابعة تحديثاتها، مما يعكس القدرة على التكيف مع التغيرات التقنية والابتكارات الجديدة في مجال الذكاء الاصطناعي.

أخيرًا، يؤكد الجدول على أن عينة الدراسة قادرة على التعامل مع الأخطاء غير المألوفة التي قد تحدث من تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتصحيحها، مما يدل على الثقة في القدرة على التعامل مع التحديات التقنية وحل المشكلات بشكل فعّال.

- ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات السابقة مقياس مهارات الاستخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل النتائج التالية:

جدول رقم (16)

مقياس مهارات الاستخدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل

	الجمهور المصري		الجمهور الإماراتي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	140	70	144	72	284	71
متوسط	60	30	56	28	116	29
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
الوزن النسبي	69.10		69.67		69.38	

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة الإماراتية يرتفع مستوى مهارات الاستخدام لديها لتطبيقات الذكاء في العمل والسعي نحو تعزيز ذلك بوزن 69.67 درجة وبفارق بسيط جدا جاءت العينة المصرية بوزن 69.10%، ويمكن تفسير النتائج في سياق اختلاف المجتمعات، بالنسبة للمجتمع المصري، يعكس تنوع مهارات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى حد كبير التطور التكنولوجي والتوجه نحو التكنولوجيا في بيئة العمل، كما يعكس مهارات الاستجابة والتعامل مع الأخطاء غير المألوفة قدرة المصريين على التكيف مع

التحديات التقنية وحل المشكلات بفعالية كما يمكن أن تعكس مهارات الحفظ واسترجاع المعلومات قدرتهم على التعلم السريع وتكيفهم مع بيئة العمل المتغيرة بسرعة، أما بالنسبة للمجتمع الإماراتي، يعكس تنوع مهارات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التزام الإماراتيين بتحقيق التميز التكنولوجي والابتكار في بيئة العمل مما يشير الاهتمام بحفظ واسترجاع المعلومات والتعامل مع الأخطاء غير المألوفة إلى استعدادهم للتكيف مع التغيرات التقنية وتطورات الذكاء الاصطناعي بشكل مستمر، مما يعكس التزامهم بالتطور التكنولوجي والتحسين المستمر في بيئة العمل.

بشكل عام، تُظهر النتائج التي يمكن وصفها بأنها إيجابية على مستوى البلدين التفاعل القوي والاستعداد العالي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كأداة لتحسين العمل وتطوير الكفاءة في البيئة العملية، وهو ما يعكس التطور التكنولوجي والاهتمام بالابتكار في المجتمعين.

رابعًا: المخاطر المتوقعة لتبني استخدام تطبيقات الذكاء في العمل:

جدول رقم (17)

المخاطر المتوقعة لتبني استخدام تطبيقات الذكاء في العمل

العناصر	موافق		محايد		معارض		إجمالي		الوزن المصري	الوزن الإماراتي	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
كلي ثقة في عدم تسريب تطبيقات الذكاء لبيانات الموظفين المتفاعلين معها	340	85	58	14.5	2	0.5	400	100	71.3	71	71.2
لا يوجد لدى شك في تطوير مهاراتي الرقمية يمكنني من الاستمرار في وظيفتي بالاستعانة مع إمكانات الذكاء الاصطناعي	343	85.8	49	12.2	8	2	400	100	71.2	70.8	71
لا يوجد لدي شك أن العمل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي تكاملي وليس تنافسي	325	81.3	73	18.2	2	0.5	400	100	70.2	70.3	70.2
تراعي تطبيقات الذكاء الاصطناعي الرقمية خصوصية الأفراد في التفاعل معها فرديا	281	7	88	22	31	7.8	400	100	66.5	64.8	65.6

يكشف الشكل السابق عن مظاهر المخاطر المتوقعة لتقنيات الذكاء الاصطناعي، في المقدمة جاء ثقة في عدم تسريب تطبيقات الذكاء لبيانات الموظفين المتفاعلين معها بوزن 71.2 درجة، تلاه عدم الشك في أن تطوير العينة لمهاراتهم الرقمية يمكنهم من الاستمرار في وظائفهم بالاستعانة مع إمكانات الذكاء الاصطناعي بوزن 71 درجة، ثم الثقة في السياسات الملكية الفكرية التي تتبناها وسائل الإعلام الرقمية عبر صفحاتها والتي تعتمد على تقنية الذكاء الاصطناعي بوزن 72 درجة، ثم لا يوجد شك لدى عينة الدراسة في أن

العمل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي يكون بشكل تكاملي وليس تنافسي بوزن 70.2 درجة، وأخيرا مراعاة تطبيقات الذكاء الاصطناعي الرقمية خصوصية الأفراد في التفاعل معها فرديا بوزن 65.6 درجة.

تظهر النتائج الجدول السابق أنه بالرغم من وجود مخاطر متوقعة من الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل إلا أن النتائج تعكس الثقة العالية في هذه التقنيات، حيث الثقة في عدم تسريب بيانات الموظفين المتفاعلين مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي استعدادهم للاعتماد على هذه التقنيات والتفاعل معها دون القلق بشأن حماية خصوصيتهم وبياناتهم الشخصية، مما يؤكد عدم الشك في قدرتهم على تطوير مهاراتهم الرقمية والاستمرار في الوظائف باستخدام إمكانيات الذكاء الاصطناعي على الأهمية الكبيرة التي يولونها لتطوير قدراتهم الفنية والتكنولوجية. علاوة على ذلك، يعكس الجدول الثقة في السياسات الملكية الفكرية وعدم الشك في طبيعة العمل مع التطبيقات الذكية استعدادهم لتكامل التقنيات الجديدة في بيئة العمل واستخدامها بشكل تكاملي لتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية. بشكل عام، تظهر هذه النتائج استعداد الموظفين لاستخدام التقنيات الذكية في بيئة العمل، مع الحرص على حماية خصوصيتهم وبياناتهم الشخصية وضمان التكامل وعدم التنافسية في استخدام تلك التقنيات.

- ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات السابقة مقياس المخاطر المتوقعة لتبني استخدام تطبيقات الذكاء في العمل النتائج التالية:

جدول رقم (18)

مقياس المخاطر المتوقعة لتبني استخدام تطبيقات الذكاء في العمل

	الجمهور المصري		الجمهور الإماراتي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	147	73.5	153	76.5	300	75
متوسط	52	26	46	23	98	24.5
منخفض	1	0.5	1	0.5	2	0.5
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
الوزن النسبي	69.18		69.75		69.46	

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة الإماراتية يرتفع مستوى ثقتها في تطبيقات الذكاء في العمل والسعي نحو تعزيز ذلك رغم الوعي بمخاطرها بوزن 69.75 درجة وبفارق بسيط جدا جاءت العينة المصرية بوزن 69.18%، تظهر النتائج في الجدول السابق أن تفاعل المجتمعين المصري والإماراتي مع تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضوء قضايا الخصوصية التي تهمهم توضح ثقتهم في هذه التطبيقات، حيث أن المجتمع المصري، يعكس الاهتمام بعدم تسريب بيانات الموظفين ثقافة الحرص على الخصوصية والحفاظ على سرية المعلومات الشخصية، مما يعكس تقديرهم لقيم الخصوصية في بيئة العمل، اما بالنسبة للمجتمع الإماراتي، فإن الثقة في السياسات الملكية الفكرية والتأكيد على خصوصية الأفراد في التفاعل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي يعكسان الانفتاح على التكنولوجيا والحرص على توفير بيئة آمنة ومأمونة للاستخدام الذكي للتقنيات الرقمية. في كلتا الحالتين، يُظهر تفسير النتائج الاهتمام المتزايد في

المجتمعين بحماية الخصوصية والبيانات الشخصية في سياق استخدام التقنيات الذكية، مما يعكس تحولًا نحو التوجه الرقمي بشكل متزايد مع الحفاظ على قيم الخصوصية والأمان.

خامسًا: الثقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل:

جدول رقم (19)

الثقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل

العناصر	موافق		محايد		معارض		إجمالي		الوزن المصري	الوزن الإماراتي	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تراعي هذه التطبيقات الرقمية عوامل المصداقية في مراعاة الخصوصية الفردية في التعامل معها	342	85.5	54	13.5	4	1	400	100	71	71.3	71.2
الثقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنفيذ المهام الوظيفية	347	86.8	38	9.5	15	3.7	400	100	70.5	71	70.8
تتميز هذه التطبيقات الرقمية بأنها مرنة وقابلة للتطور والتحديث	314	78.5	80	20	6	1.5	400	100	69.2	69.4	69.3
تتميز تطبيقات الذكاء الاصطناعي بوضوح المعلومات الخاصة بكيفية الاستفادة منها في إتمام الوظائف	305	76.3	89	22.3	6	1.5	400	100	68.4	69	68.7

يكشف الجدول السابق عن مظاهر الثقة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، في المقدمة جاء مراعاة هذه التطبيقات الرقمية عوامل المصداقية في مراعاة الخصوصية الفردية في التعامل معها بوزن 71.2 درجة، تلاه الثقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنفيذ المهام الوظيفية بوزن 70.8

درجة، وفي الترتيب الثالث جاء تتميز هذه التطبيقات الرقمية بأنها مرنة وقابلة للتطور والتحديث بوزن 69.3 درجة، وأخيرًا تميز تطبيقات الذكاء الاصطناعي بوضوح المعلومات الخاصة بكيفية الاستفادة منها في إتمام الوظائف بوزن 68.7 درجة.

تكشف النتائج السابقة عن مستوى الثقة والتفاؤل المرتفع الذي أبداه المشاركون في الدراسة الميدانية تجاه توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل، يتضح أنهم يرون أن هذه التطبيقات تمثل أدوات فعالة لتنفيذ المهام الوظيفية، مع التركيز على مراعاة الخصوصية والمصداقية في التعامل مع البيانات. كما يتميز المشاركون بتفاؤلهم بالقدرة على تطوير وتحديث هذه التطبيقات بمرونة، وتوفير المعلومات والإرشادات اللازمة للمستخدمين بوضوح. وبالتالي يعكس هذا التفاؤل الثقة في إمكانية تحقيق الأهداف المختلفة في بيئة العمل عبر الاعتماد على التكنولوجيا الذكية، مما يعزز الإيجابية نحو استخدام التقنيات الذكية لتعزيز الأداء وتحسين التجربة العملية وعدم وجود تخوف من توظيف هذه التقنيات على فرصهم بالعمل، بل إنهم يرونها وسيلة للترقي وتطوير المهارات.

- ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات السابقة مقياس الثقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل النتائج التالية:

جدول رقم (20)

مقياس المخاطر المتوقعة لتبني استخدام تطبيقات الذكاء في العمل

	الجمهور المصري		الجمهور الإماراتي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	155	77.5	158	79	313	78.3
متوسط	42	21	39	19.5	81	20.5
منخفض	3	1.5	3	1.5	6	1.5
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
الوزن النسبي	69.75		70.15		69.95	

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة الإماراتية يرتفع مستوى ثقتها في تطبيقات الذكاء في العمل بوزن 70.15 درجة وبفارق بسيط جدًا جاءت العينة المصرية بوزن 69.75%، حيث يتضح مما سبق ارتفاع مستوى الثقة والاهتمام الذي يظهره المجتمع المصري والإماراتي تجاه تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث يتضح أن الثقة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي تأتي مرتبطة بالمصداقية والحفاظ على الخصوصية الفردية، مما يعكس الاهتمام الشديد بأمن البيانات والحفاظ على الخصوصية في استخدام التقنيات الرقمية. يعكس التفاؤل بقدرة التطبيقات على تحسين الأداء وتنفيذ المهام الوظيفية بكفاءة، بالإضافة إلى المرونة والتحديث الذي يتمتع بها هذا النوع من التقنيات، استعداد المجتمعين للاعتماد عليها كأدوات أساسية في بيئة العمل. بشكل عام، تعكس

هذه النتائج انفتاح المجتمعين على التطور التكنولوجي والاستعداد للاستفادة من التقنيات الحديثة مع الحرص على الحفاظ على خصوصيتهم وأمن بياناتهم.

سادسًا: التكاليف المتوقعة لاستخدام التطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل:

جدول رقم (21)

التكاليف المتوقعة لاستخدام التطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل

العناصر	موافق		محايد		معارض		إجمالي		الوزن المصري	الوزن الإماراتي	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
سهولة متابعة تنفيذ المهام ونتائجها عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي	336	84	58	14.5	6	1.5	400	100	70.3	70.8	70.6
تتناسب تكاليف الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنفيذ المهام الوظيفية مع التكلفة المقترحة لاستخدامها	317	79.3	77	19.2	6	1.5	400	100	69.2	69.8	69.5
لا ترتفع تكلفة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنفيذ المهام الوظيفية	314	78.5	80	20	6	1.5	400	100	69.2	69.4	69.3
لا يعد أمرًا هامًا عامل التكلفة وذلك لأن العائد المتحقق من الاستفادة من هذه التطبيقات الذكية مرتفعة	306	76.5	88	22	6	1.5	400	100	68.9	68.6	68.8

يكشف الجدول السابق عن أنماط التكاليف المتوقعة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، في المقدمة جاء سهولة متابعة تنفيذ المهام ونتائجها عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي بوزن 70.6 درجة، تلاه مناسبة تكاليف الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنفيذ المهام الوظيفية مع التكلفة المقترحة

لاستخدامها بوزن 69.5 درجة، ثم عدم ارتفاع تكلفة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنفيذ المهام الوظيفية بوزن 69.3 درجة، وأخيرًا ترى عينة الدراسة أنه لا يعد أمرًا هامًا عامل التكلفة لأن العائد المتحقق من الاستفادة من هذه التطبيقات الذكية مرتفعة بوزن 68.8 درجة.

تظهر نتائج الجدول السابق أن عينة الدراسة تولي أهمية كبيرة لسهولة متابعة تنفيذ المهام ونتائجها عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يعكس الاعتراف بالفوائد العملية لهذه التقنيات في تحسين كفاءة العمل وتوفير الوقت والجهد كما ترى العينة أن تكاليف استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي معقولة ومناسبة، ولا تعتبر عامل التكلفة مشكلة كبيرة بالنسبة لها، نظرًا للفوائد الكبيرة التي توفرها في تنفيذ المهام الوظيفية بكفاءة وفعالية، وقد كشفت دراسة فاطمة شرقي (2018 م)[84] عن ارتفاع الفائدة المتحققة من تلك التكنولوجيا في الصحافة، حيث أوضحت أن تلك التكنولوجيا الحديثة أسهمت في سرعة توصيل الأخبار إلى القارئ في جهة بشكل واجه منافسة وسائل الإعلام الأخرى كالراديو والتليفزيون، وصول المعلومات الصحفية وفي شتي الموضوعات وبلغات مختلفة للقارئ في الوقت المحدد دون تأخير إلى جانب التقليل من التكلفة، كما أنه نتيجة انخفاض معدلات القراءة، أصبحت عملية توزيع الصحف الورقية عملية معقدة لذلك اتجهت الصحف للبث الإلكتروني عبر الإنترنت مستعينة بالذكاء الاصطناعي الذي يوفر على الصحيفة المبالغ الطائلة لإصدار الصحف الورقية.

- ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات السابقة مقياس التكاليف المتوقعة لاستخدام التطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل النتائج التالية:

جدول رقم (22)

مقياس التكاليف المتوقعة لاستخدام التطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل

	الجمهور المصري		الجمهور الإماراتي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	153	23.5	155	77.5	308	77
متوسط	47	76.5	45	22.5	92	23
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
الوزن النسبي	69.45		69.62		69.54	

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة الإماراتية يرتفع مستوى وعيها بتكاليف استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل وتعزيز وتأييد الاستخدام وذلك لأن منافعها أعلى من تكلفتها وذلك بوزن 69.62 درجة وبفارق بسيط جدا جاءت العينة المصرية بوزن 69.45%، وتدلل النتائج على أن عينة الدراسة في المجتمع المصري والإماراتي تعتبر سهولة متابعة تنفيذ المهام ونتائجها عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي أمرًا مهمًا، وهذا يعكس الاهتمام بتحقيق الفعالية والكفاءة في سير العمل وتنفيذ المهام بأقل تكلفة ممكنة. ومع ذلك، على الرغم من أهمية العائد المرتفع الذي يتحقق من استخدام هذه التطبيقات، فإن عدم اعتبار عامل التكلفة عائقًا كبيرًا يشير إلى قدرة المجتمعين على تحمل التكاليف الإضافية للحفاظ على الخصوصية والأمان في استخدام التقنيات الذكية. يمكن ربط هذا الاهتمام بخصوصية المعلومات بالقلق المتزايد

في المجتمعات حيال حماية بياناتهم الشخصية والحفاظ على سرية معلوماتهم، وهو أمر يعكس تطور الوعي التكنولوجي والثقافي في المجتمعين المصري والإماراتي.

المحور الثالث: تقييم الجمهور المصري والإماراتي لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق جودة العمل ورفع الكفاءة المهنية والإقدام على مستقبل إيجابي:

- **اتجاهات الجمهور العربي (الإماراتي- المصري) نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسة وظائفهم ورفع إنتاجيتهم:**

جدول رقم (23)

اتجاهات الجمهور العربي (الإماراتي- المصري) نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسة وظائفهم ورفع إنتاجيتهم

درجة الموافقة / العبارات	موافق		محايد		معارض		إجمالي		الوزن المصري	الوزن الإماراتي	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تمكنني تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تنفيذ المهام بسهولة ويسر	292	73	100	25	8	2	400	100	67.5	67.8	67.6
تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي من رفع مهارتي في إتمام المهام الوظيفية	291	72.8	101	25.2	8	2	400	100	67.4	68	67.7
مكن الاستعانة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعدد المهام التي أقوم بتنفيذها	304	76	92	23	4	1	400	100	68.3	69.3	68.8
دقة دفعني الاستعانة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءتي في التعامل مع التقنيات الرقمية	333	83.2	63	15.8	4	1	400	100	70.5	70.6	70.6
دفعني الاستعانة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقديم مقترحات تطويريه لرفع مستوى العمل وزيادة الانتاجية	289	72.2	99	24.8	12	3	400	100	67.5	67.2	67.3
ساعدتني التطبيقات في توفير الجهد البدني والفكري لتنفيذ معدلات إنتاجية مرتفعة	308	77	88	22	4	1	400	100	68.6	69.4	69

درجة الموافقة / العبارات	موافق		محايد		معارض		إجمالي		الوزن المصري	الوزن الإماراتي	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أعمل على مقاومة الأفكار الداعية بأن الذكاء الاصطناعي سوف يحل مكان البشر	292	73	91	22.8	17	4.2	400	100	66.6	67.8	67.2
أساعد في رفع كفاءة المحيطين في امتلاك المهارات المطلوبة لأجل التعامل مع هذه التطبيقات	320	80	57	14.2	23	5.8	400	100	67.4	68.5	68
أقدم مقترحات تطويرية لتعزيز تضمين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة	320	80	57	14.2	23	5.8	400	100	67.4	70.2	68.8

يتضح من الجدول السابق الموافقة المرتفعة على توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات العمل المختلفة، ويبدو أن هناك موافقة عالية على توظيف هذه التطبيقات في كل من مصر والإمارات، وتتراوح النسبة بين 72% و 83.2%، كما يعكس الجدول أن هناك اتفاق على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد في تعدد المهام ورفع كفاءة عمل الأفراد وزيادة الإنتاجية سواء في مصر والإمارات على حد سواء، كما أكدت عينة الدراسة بموافقة مرتفعة على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد في رفع مستوى المهارات مما يعكس الثقة في القدرات التحسينية لهذه التقنيات، وعلى الرغم من أن النسب المئوية قد تختلف بقليل بين مصر والإمارات في بعض العبارات، إلا أنه يمكن ملاحظة وجود موافقة مشابهة في العديد من الجوانب، مما يشير إلى تشابه الآراء بشأن فوائد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل في كل من البلدين، كما يظهر الجدول أن هناك جهدًا لمقاومة الأفكار السلبية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يعكس التوجه نحو استغلال الفرص والتحسين المستمر لعمليات العمل، وأن هناك تفاؤلًا بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي كأداة مفيدة

في تعزيز الأداء الوظيفي ورفع مستوى الإنتاجية وتعزيز التنافسية في سوق العمل، أما على صعيد النتائج التفصيلية، فقد جاء ما يلي:

أولا: كان تحقيق سهولة تنفيذ المهام دافعا لتأييد استخدامها في تنفيذ المهام المختلفة: حيث اكدت عينة الدراسة على تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من تنفيذ المهام بسهولة ويسر، وهو ما يدلل على الراحة والسهولة التي يجدها الأفراد في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتنفيذ المهام، مما يعكس استعدادهم لاستخدام هذه التقنيات في بيئة العمل، كما أن هذه التطبيقات ساعدتهم في رفع مهارتهم في إتمام المهام الوظيفية وزيادة فعاليتهم في أداء المهام الوظيفية، وهو ما يترتب عليه خلق حالة من الاستعداد لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتنفيذ مجموعة متنوعة من المهام، مما يعزز من قدرة الأفراد على التعامل مع التحديات المتنوعة في العمل.

ثانيا: كان توظيف هذه التقنيات دافعًا لعينة الدراسة لرفع الكفاءة الرقمية وتقديم مقترحات تطويرية، وهو ما يدلل على قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين كفاءة الأفراد في التعامل مع التقنيات الرقمية، وزيادة دقتهم في أداء المهام، إلى جانب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقديم مقترحات تطويرية لرفع مستوى العمل وزيادة الإنتاجية، مما يظهر استعداد الأفراد للمساهمة في تحسين العمل بواسطة هذه التقنيات.

ثالثًا: تساعد تقنيات الذكاء على رفع معدل الإنتاجية إلى جانب الحفاظ على الطاقة البشرية وعدم منافستها، لذا أكدت عينة الدراسة على الاستعداد لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقليل الجهد البدني والفكري المطلوب لتحقيق معدلات إنتاجية عالية، وأنهم يعملوا على مقاومة الأفكار الداعية بأن الذكاء الاصطناعي سوف يحل مكان البشر، حيث يعكس هذا التصريح توجه

الأفراد لمقاومة الافتراضات السلبية حول تأثير التكنولوجيا الذكية على وظائفهم، ويعزز فهمهم للتعاون المحتمل بين البشر والذكاء الاصطناعي في بيئة العمل، بل يعملوا على رفع كفاءة المحيطين بهم في المؤسسة في امتلاك المهارات المطلوبة لأجل التعامل مع هذه التطبيقات إلى جانب العمل على تقديم مقترحات تطويرية لتعزيز تضمين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة مما يعزز من دور الأفراد في تحسين بيئة العمل وتعزيز الإنتاجية.

- ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات السابقة مقياس اتجاهات الجمهور العربي (الإماراتي- المصري) نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسة وظائفهم ورفع إنتاجيتهم وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (24)

مقياس اتجاهات الجمهور العربي (الإماراتي- المصري) نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسة وظائفهم ورفع إنتاجيتهم

	الجمهور المصري		الجمهور الإماراتي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابي	142	71	146	73	288	72
متوازن	56	28	52	26	108	27
سلبي	2	1	2	1	4	1
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
الوزن النسبي	67.96		68.54		68.25	

يوضح الجدول السابق مستوى الاتجاه العام نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل وحرص عينة الدراسة على استخدامها في ممارسة

وظائفهم ورفع إنتاجيتهم، ويظهر الجدول أن نسبة كبيرة من عينتي الدراسة يرتفع لديهم الاتجاهات الإيجابية نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث يبلغ إجمالي النسب الإيجابية 73% مع الجمهور الإماراتي و71% مع الجمهور المصري، لذا ارتفع قيمة الوزن النسبي لاتجاهات الشباب الإماراتي بقيمة 68.54 درجة في مقابل الشباب المصري بوزن 67.96 درجة، وبالمقارنة، فإن نسبة الاعتقاد بأن استخدام هذه التقنيات ينتج عنه تأثير متوازن أو سلبي تكاد تكون ضئيلة بشكل ملحوظ، وتعكس هذه النتائج قبولًا واسعًا لفوائد توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الممارسة الوظيفية وزيادة الإنتاجية، مما يعكس تطور واعتماد المجتمعين على التكنولوجيا وتبنيهم للابتكارات الحديثة. وعلى الرغم من أن هذه النتائج تشير إلى توجه إيجابي عمومًا، يمكن أن يكون هناك اختلافات في مستوى القبول والاعتماد على التقنيات بين الفردين في الجمهور المصري والإماراتي، مما يعكس اختلافات في الثقافة والتقاليد والبيئة الاقتصادية في كلا البلدين.

– تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية في المؤسسات التي يعملوا بها:

جدول رقم (25)

تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية في المؤسسات التي يعملوا بها

العبارات / درجة الموافقة	موافق		محايد		معارض		إجمالي		الوزن المصري	الوزن الإماراتي	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من تنفيذ المهام التي يصعب تنفيذها بشريا لخطورتها أو لصعوبتها.	325	81.2	68	17	7	1.8	400	100	69.4	70.2	69.8
تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من تقليل سلسلة الإجراءات الإدارية لتنفيذ المهام أي الحد من الروتينية	316	79	77	19.3	7	1.7	400	100	68.6	69.8	69.2
تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من حصر المشاكل الحالية والعمل على حلها	298	74.5	100	25	2	0.5	400	100	68.2	68.6	68.4
تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من القدرة على التغلب على المشكلات القائمة.	317	79.2	74	18.5	9	2.3	400	100	69	69.3	69.2
تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من وضع خطط مستقبلية لتطوير النظم الإدارية للمؤسسات.	308	77	81	20.2	11	2.8	400	100	68	68.9	68.5
يساعد تعزيز تضمين تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات على تحديد الاحتياجات الفعلية للمهارات الفردية	292	73	97	24.2	11	2.8	400	100	67.2	67.8	67.5
تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من تنفيذ المهام اليومية التفصيلية المملة دون خطأ.	308	77	83	20.7	9	2.3	400	100	68.4	68.8	68.6
تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من ابتكار حلول متنوعة لتنفيذ المهام الوظيفية	295	73.8	96	24	9	2.2	400	100	67.5	68	67.8
تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من التغلب على الأخطاء الحالية دون حدوث أثر سلبي على الإنتاجية الوظيفية.	299	74.8	74	18.5	27	2.7	400	100	66.3	67.5	66.9

العبارات / درجة الموافقة	موافق		محايد		معارض		إجمالي		الوزن المصري	الوزن الإماراتي	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلق بيئة عمل إيجابية تمكن من تفاعل الموظفين من المشاركة في إتمام المهام	294	73.5	81	20.3	25	6.2	400	100	65.9	67.5	66.9
تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من معرفة الأسباب الفعلية للمشاكل الإدارية والتغلب عليها	327	81.8	60	15	13	2.2	400	100	69	70	69.5
قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي من التعامل مع الكم الكبير من البيانات الإدارية وتحليلها لتقديم سيناريوهات مختلفة لتطوير المؤسسة والتغلب على مشكلاتها القائمة	327	81.8	60	15	13	2.2	400	100	69	70	69.5
تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من استطلاع آراء الموظفين في المؤسسة بسرعة وتحليلها لوضعها في صورة مقترحات تطويرية.	322	80.5	69	17.3	9	2.2	400	100	69	69.9	69.5
تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من حصر التجارب الإدارية المختلفة للاستخلاص نموذج إداري مناسب لعمل المؤسسة.	327	81.8	66	16.5	7	2.3	400	100	69.4	70.4	69.9
تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من تعزيز مفاهيم الابداع والابتكار في تنفيذ المهام الوظيفية	332	83	61	15.3	7	2.2	400	100	70	70.4	70.2
تعزيز تقنيات الذكاء الاصطناعي من تطوير المهام الوظيفية بشكل مستمر وتطويرها.	320	80	69	17.3	11	2.7	400	100	68.9	69.5	69.2
تعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين بيئة العمل بالمؤسسة لتكون تحفيزية للإنتاج	323	80.8	64	16	13	3.2	400	100	68.8	69.8	69.3
تعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي على تقريب وجهات نظر القيادات العليا مع الموظفين لرفع الإنتاجية	317	79.3	72	18	11	2.7	400	100	68.4	69.4	68.9
تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي على تعزيز آليات التفاعل مع التطبيقات الوظيفية التي تستعين بها المؤسسة	323	80.8	66	16.5	11	2.7	400	100	68.9	69.9	69.4
تمد تقنيات الذكاء الاصطناعي المؤسسات بآليات وسبل التنبؤ والتحليلات المستقبلية	330	82.4	55	13.8	15	3.8	400	100	69.4	69.8	69.6

تنوعت العبارات التي تدل على تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية في المؤسسات التي يعملوا بها، والتي يمكن تقسيمها في ضوء رؤية عينة الدراسة إلى أربع مجالات رئيسية كما يلي:

أولًا: التسهيل في تنفيذ المهام: تشير النتائج إلى أن الأفراد في كلا المجتمعات يرون أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهل تنفيذ المهام التي يصعب تنفيذها بشكل يدوي، سواء بسبب صعوبتها أو خطورتها، وثقة عينة الدراسة في استخدام التكنولوجيا لتنفيذ المهام التفصيلية بشكل دقيق ودون أخطاء، مما يسهم في زيادة الكفاءة وتوفير الوقت والجهد، وهو ما يعكس استعداد المجتمعين لاستخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين الكفاءة وتسريع العمليات، مثل "تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من تنفيذ المهام التي يصعب تنفيذها بشريًا لخطورتها أو لصعوبتها" و"تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من تنفيذ المهام اليومية التفصيلية المملة دون خطأ"، كما أشادت العينة بالاستعداد لاستخدام التكنولوجيا في التعامل مع التحديات المعقدة وحل المشكلات الحالية في بيئة العمل، حيث تبين وعي المجتمعين المصري والإماراتي بأهمية استخدام التكنولوجيا لتحسين الكفاءة وزيادة الإنتاجية.

ثانيا: تحقيق الكفاءة الإدارية وخلق بيئة عمل تحفيزية بتكاليف معقولة: تظهر النتائج أن تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تقليل الإجراءات الإدارية والروتينية، وهو ما يعزز الكفاءة في العمليات التنظيمية ويساهم في تحسين إدارة الموارد والوقت، مثل "تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من تقليل سلسلة الإجراءات الإدارية لتنفيذ المهام" و"تعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين بيئة العمل بالمؤسسة لتكون تحفيزية للإنتاج"، وفي إطار مساهمة التقنيات في خلق بيئة عمل صحية، فقد أشارت عينة الدراسة

على قدرتها على تحديد الاحتياجات الفعلية للمهارات الفردية، حيث يبرز ذلك دور التقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات لتحديد احتياجات الموارد البشرية والمهارات الفردية المطلوبة في بيئة العمل بما يسهم في تحسين إدارة الموارد البشرية وتطوير القدرات الفردية، وتقديم سيناريوهات متعددة لتطوير المؤسسة وحل المشكلات القائمة وهو ما يؤكد على الثقة في هذه التقنيات من تمكين المؤسسات القدرة على تحسين الإدارة والتخطيط الاستراتيجي.

ثالثًا: يساعد الذكاء على التحليل والتنبؤ لبيانات المؤسسات واكتسابها القدرة على اتخاذ القرارات الإدارية السليمة: تظهر النتائج أن العديد من الأفراد يرون أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد في تحليل النماذج الإدارية واستخلاص أفضلها للمؤسسة، كما أنها تساعد على تقديم توقعات مستقبلية مثلا يمكن لتقنيات الذكاء تحليل اراء الموظفين من خلال استطلاعات دورية وتقديم مقترحاتهم في شكل منظم وملخص، وهو ما يساعد في تحسين التواصل داخل المؤسسة وزيادة مشاركة الموظفين في عمليات التطوير وتقريب وجهات نظر القيادات العليا مع الموظفين لرفع الإنتاجية مما يساهم في توجيه القرارات الإدارية بشكل أكثر دقة وفاعلية، قدرة التقنيات الذكاء الاصطناعي على استخدام البيانات والتحليلات لتوجيه عمليات التطوير الإداري للمؤسسات، مما يسهم في تحسين كفاءة الأنظمة الإدارية وتطويرها بشكل مستقبلي، ومن العبارات الدالة على ذلك "قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي من التعامل مع الكم الكبير من البيانات الإدارية وتحليلها" و"تمد تقنيات الذكاء الاصطناعي المؤسسات بآليات وسبل التنبؤ والتحليلات المستقبلية، وإمكانية وضع خطط مستقبلية لتطوير النظم الإدارية للمؤسسات.

رابعًا: يمكن الذكاء من خلق بيئة عمل تفاعلية تعمل على تعزيز فكر الابتكار والابداع: تشير النتائج إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم في تحفيز التفاعل بين الموظفين وتقديم حلول متنوعة وابتكارية لمختلف التحديات التي تواجه تنفيذ المهام الوظيفية وتعزيز مفاهيم الابتكار والإبداع في تنفيذ المهام الوظيفية، مما يسهم في بناء بيئة عمل ديناميكية ومتجددة، مثل "تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي من حصر المشاكل الحالية والعمل على حلها" و"تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من ابتكار حلول متنوعة لتنفيذ المهام الوظيفية".

– ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات السابقة مقياس تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية في المؤسسات التي يعملوا بها وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (26)

مقياس تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية في المؤسسات التي يعملوا بها

	الجمهور المصري		الجمهور الإماراتي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	145	72.5	154	77	299	74.8
متوسط	51	25.5	43	21.5	94	23.8
منخفض	4	2	3	1.5	7	1.7
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
الوزن النسبي	68.33		69.17		68.75	

يوضح الجدول نتائج مقياس تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية في المؤسسات التي يعملون بها، حيث يتم تصنيف هذا

التأثير إلى ثلاث فئات: مرتفع، متوسط، ومنخفض، وتبين أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة من الشباب المصري والإماراتي تعتبر تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية مرتفعة، حيث يصل إجمالي الأصوات المؤيدة لإيجابية التأثير إلى 74.8% مع الشباب المصري و77% مع الشباب الإماراتي. لذا ارتفع قيمة الوزن النسبي لتأثير تقنيات الذكاء على الممارسات الإدارية لدى الشباب الإماراتي بقيمة 69.17 درجة في مقابل الشباب المصري بوزن 68.33 درجة، وبالمقابل، يظهر أن نسبة قليلة جدًا من عينة الدراسة يرون تأثير هذه التقنيات منخفضًا، مما يشير إلى استيعاب واسع النطاق لفوائد وأهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الممارسات الإدارية، وتعكس النتائج تبنيًا متزايدًا للتكنولوجيا وثقافة الابتكار في المؤسسات بكل من الإمارات ومصر. ومع ذلك، يمكن أن تختلف مستويات التأثير المرتفعة من مجتمع إلى آخر بناءً على عوامل مثل البنية التحتية التكنولوجية المتاحة، والتعليم والتدريب المتاح للعمال، وثقافة العمل الداعمة للتغيير والابتكار.

- رؤية الجمهور العربي (الإماراتي- المصري) لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل خارطة سوق العمل المستقبلية بالوطن العربي:

جدول رقم (27)

رؤية الجمهور العربي (الإماراتي- المصري) لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل خارطة سوق العمل المستقبلية بالوطن العربي

درجة الموافقة / العبارات	موافق		محايد		معارض		إجمالي		الوزن المصري	الوزن الإماراتي	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
سيسهم الذكاء الاصطناعي في تحديد الوظائف القائمة المستمرة والوظائف التي لابد أن تحل الألة مكانها	316	79	82	20.5	2	0.5	400	100	69.3	70	69.6
سيسهم الذكاء الاصطناعي في خلق فرص عمل جديدة وتعددها تنوعها	288	72	106	26.5	6	1.5	400	100	67.5	67.8	67.6
سيسهم الذكاء الاصطناعي من تسريع تنفيذ العمليات الإدارية	310	77.5	88	22	2	0.5	400	100	68.8	69.8	69.3
سيسهم الذكاء الاصطناعي من ابتكار حلول وأفكار تطويرية لطبيعة المنتجات والخدمات المقدمة للجمهور	315	78.8	83	20.8	2	0.4	400	100	69	70.2	69.6
سيسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين الإنتاجية وكثرتها	315	78.8	74	18.4	11	2.8	400	100	68.4	69.6	69
سيسهم الذكاء الاصطناعي من تقديم خطط تسويقية وترويجية للمنتجات والخدمات المقدمة للجمهور	302	75.5	92	23	6	1.5	400	100	68.2	68.9	68.5
سيسهم الذكاء الاصطناعي من تطوير مهارات الموظفين القدامى ليواكبوا العصر الحالي	325	81.3	73	18.3	2	0.4	400	100	69.9	70.5	70.2
سيسهم الذكاء الاصطناعي من إيجاد جيل من الشباب الموظفين ممتلكي مهارات تقنية ورقمية مرتفعة	309	77.3	91	22.7	-	-	400	100	68.9	69.8	69.4

العبارات / درجة الموافقة	موافق		محايد		معارض		إجمالي		الوزن المصري	الوزن الإماراتي	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تساعد التقنيات الذكاء الاصطناعي في متابعة مقترحات المتفاعلين مع المنتجات والأفكار والخدمات التي تقدمها المؤسسات	298	74.5	80	20	22	5.5	400	100	66.4	68.2	67.3
سهولة إدارة حسابات شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمؤسسات بشكل تفاعلي ورقمي كبير	310	77.5	74	18.5	16	4	400	100	67.6	67.9	68.4
تنويع آليات التفاعل مع آراء الجمهور المتفاعل مع المؤسسات وشكاواهم والرد عليها	294	73.5	86	21.5	20	5	400	100	66.4	67.9	67.2
تحقيق عائد ربحي مرتفع نتيجة تميز منتجات المؤسسات التي تستعين بتقنيات الذكاء الاصطناعي وقدرته على التنافسية	309	77.3	83	20.7	8	2	400	100	68.2	69.5	68.9
تمكن المؤسسات التي تستعين بتقنيات الذكاء الاصطناعي من تقديم منتجات وخدمات تحافظ على البيئة	304	76	94	23.5	2	0.5	400	100	68.4	69.4	68.9
تعزيز توطين تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الرسمية والخاصة يمكن الدولة من تنفيذ أهداف التنمية المستدامة	296	74	104	26	–	–	400	100	68.2	68.9	68.5
سيسهم الذكاء الاصطناعي من تحقيق الإنتاج الذي يتناسب مع ارتفاع حجم الاحتياج السكاني المستقبلي في ظل نمو سكان العالم ومحدودية الموارد المتاحة	327	81.8	67	16.8	6	1.4	400	100	69.8	70.4	70
لابد من المؤسسات بناء خطط تطويرية مستقبلية لرفع مهارات الموظفين والعاملين بها كي لا يفقدوا وظائفهم	323	80.8	75	18.8	2	0.4	400	100	69.6	70.5	70

درجة الموافقة / العبارات	موافق		محايد		معارض		إجمالي		الوزن المصري	الوزن الإماراتي	الوزن
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
لابد من المؤسسات مع الحكومات الاندماج في التطورات العالمية في سوق الوظائف التي تستعين بتقنيات الذكاء الاصطناعي	315	78.8	83	20.8	2	0.4	400	100	69	70.2	69.6
حتمية تطور التشريعات التقنية والإدارية لأجل تعزيز مساهمة توطين تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات بشكل قانوني	313	78.3	83	20.7	4	1	400	100	68.8	69.9	69.4

تنوعت رؤية الجمهور العربي (الإماراتي– المصري) لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل خارطة سوق العمل المستقبلية بالوطن العربي، والتي جاءت على النحو التالي:

أولًا: دور الذكاء الاصطناعي في تحديد الوظائف وتطوير القوى العاملة: يظهر توافق عالي من الأفراد على دور الذكاء الاصطناعي في تحديد الوظائف المستمرة وتلك التي يمكن أن تحلها الآلات، كما أنهم يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستساهم في تطوير مهارات الموظفين القدامى وإيجاد جيل جديد من الموظفين ذوي المهارات التقنية والرقمية المطلوبة.

ثانيا: خلق فرص العمل وتنويعها: يعكس هذا التوافق استعداد الأفراد لتأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في سوق العمل، حيث يرى العديد منهم أن هذه التقنيات ستخلق فرص عمل جديدة ومتنوعة.

ثالثا: تحسين العمليات الإدارية والإنتاجية: يشير توافق الأفراد في هذه العبارات إلى توقعهم لتحسين العمليات الإدارية وزيادة الإنتاجية وتحسينها بفضل الذكاء الاصطناعي، مما يعكس فهمهم لقدرة هذه التقنيات على تحسين كفاءة العمل وتسريع التنفيذ، كما يساعد الذكاء الاصطناعي على سهولة إدارة حسابات

شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمؤسسات بشكل تفاعلي ورقمي كبير، وبالتالي تحقيق عائد ربحي مرتفع نتيجة تميز منتجات المؤسسات التي تستعين بتقنيات الذكاء الاصطناعي وقدرته على التنافسية.

رابعا: تطوير الخدمات والمنتجات وتسويقها: يظهر التوافق في هذه العبارات على استعداد الأفراد لاستخدام التقنيات الذكية لابتكار حلول وأفكار جديدة لتطوير الخدمات والمنتجات وتسويقها بشكل أكثر فعالية حيث يساعد الذكاء على تقديم خطط تسويقية وترويجية للمنتجات والخدمات المقدمة للجمهور المستهدف وتتناسب مع توقعاتهم حيث تساعد التقنيات الذكاء الاصطناعي في متابعة مقترحات المتفاعلين مع المنتجات والأفكار والخدمات التي تقدمها المؤسسات وكذلك تنويع آليات التفاعل مع آراء الجمهور المتفاعل مع المؤسسات وشكاواهم والرد عليها

خامسا: تفاعل المؤسسات مع التقنيات الذكية والتوظيف المستدام: يعكس التوافق في هذه العبارات استعداد الأفراد لتبني المؤسسات للتطورات التقنية والقانونية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، بما في ذلك تطوير السياسات والتشريعات اللازمة لتعزيز استخدام هذه التقنيات وضمان توظيفها بشكل مستندا حيث لابد من المؤسسات مع الحكومات الاندماج في التطورات العالمية في سوق الوظائف التي تستعين بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

سادسا: تأثير الذكاء الاصطناعي على البيئة والتنمية المستدامة: يظهر التوافق في هذه العبارات على دور التقنيات الذكية في تحقيق الإنتاجية وتحسين العمليات ورفع الكفاءة والقدرة التنافسية، وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة حيث سيسهم الذكاء الاصطناعي من تحقيق الإنتاج الذي

يتناسب مع ارتفاع حجم الاحتياج السكاني المستقبلي في ظل نمو سكان العالم ومحدودية الموارد المتاحة.

وفي ذات السياق، أكدت دراسة (ماجدة عبد المرضي محمد، 2023) [85] على أهمية التوظيف الأمثل لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني المتخصص في المستقبل عن طريق تدريب جيل جديد من يجيد التعامل مع هذه التقنيات، تضييق الفجوة بين الأجيال، وخلق تخصصات جديدة قائمة على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، تقديم محتوي متخصص مدعوم بالبيانات.

- ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات السابقة مقياس رؤية الجمهور العربي (الإماراتي- المصري) لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل خارطة سوق العمل المستقبلية بالوطن العربي وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (28)

مقياس رؤية الجمهور العربي (الإماراتي- المصري) لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل خارطة سوق العمل المستقبلية بالوطن العربي

	الجمهور المصري		الجمهور الإماراتي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	147	73.5	156	78	303	75.7
متوسط	53	26.5	44	22	97	24.3
الإجمالي	200	100	200	100	400	100
الوزن النسبي	68.32		69.34		68.83	

يكشف الجدول السابق عن نتائج رؤية الجمهور العربي (الإماراتي-المصري) لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل خارطة سوق العمل المستقبلية بالوطن العربي، والتي جاءت عن انحصار تقييم العينة لمستوى مرتفع ومتوسط، حيث يُظهر الجدول أن نسبة عالية من الشباب الإماراتي والمصري يعتبرون الأهمية الكبيرة لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل خارطة سوق العمل المستقبلية بشكل مرتفع حيث وصلت نسبة الموافقة على هذا الدور إلى 78% من الشباب الإماراتي وبنسبة 73.5% من الشباب المصري، لذا ارتفع قيمة الوزن النسبي لتأييد هذا الدور لدى الشباب الإماراتي بقيمة 69.34 درجة في مقابل الشباب المصري بوزن 68.32 درجة، ومع ذلك، يظهر أن هناك نسبة صغيرة من الجمهور ترون هذا الدور متوسطًا، والتي بلغت 24.3، وتشير هذه النتائج إلى تفاؤل الشباب المصري والإماراتي بقدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على تغيير وتحسين سوق العمل في المستقبل. ومن الممكن أن يكون هذا التفاؤل نابعًا من توجه البلدين نحو التحول الرقمي واعتماد التكنولوجيا في مختلف جوانب الحياة والعمل.

الجزء الثاني: نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة:

1. **الفرض الرئيسي الأول:** يؤثر وعي الشباب العربي (الإماراتي– المصري) بمفهوم تقنيات الذكاء الاصطناعي ومجالات توظيفها في الحياة العملية على قبول الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية.

جدول رقم (29)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير وعي الشباب العربي (الإماراتي– المصري) بمفهوم تقنيات الذكاء الاصطناعي ومجالات توظيفها في الحياة العملية على قبول الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية

المتغير التابع	معامل التحديد	Fقيمة	معنوية النموذج	المتغير المستقل	B معامل الانحدار	قيمة بيتا	معنوية المتغير
قبول تكنولوجيا الذكاء في الحياة العملية	698.0	458.036	0.000	الثابت Constant	12.028	–	0.000
				الوعي بالمفهوم	0.110	0.131	0.001
				الثابت Constant	12.028	–	0.000
				الوعي بالمجالات	0.721	0.738	0.000

يكشف الجدول السابق عن النتائج التالية:

– وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتأثير وعي الشباب العربي (الإماراتي– المصري) بمفهوم تقنيات الذكاء الاصطناعي وكذلك الوعي بمجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية على قبول الشباب العربي

(الإماراتي– المصري) لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية، وبلغ معامل التحديد (R2 = 0.698)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (الوعي بمفهوم ومجالات التقنيات الذكية) يفسر حوالي 69.8% من التغييرات التي تؤثر على قبول الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية، ويؤكد على معنوية هذا التأثير أن قيمة P-Value أقل من 0.05، وبلغت قيمتها (0.000)، وكانت قيمة ف (458.036)، وكانت معادلة الانحدار الخطي البسيط:

Y= 12.028+ الوعي بالمفهوم (0.721) * +الوعي بالمجالات (0.110) *

وهو ما يعني أنه كلما ارتفع وعي عينة الدراسة بمفهوم تقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجة واحدة يؤدي ذلك إلى ارتفاع قبول الشباب العربي (الإماراتي– المصري) نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية مقدار (B=.110)، وكذلك كلما ارتفع تقييم عينة الدراسة إيجابيا بمجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية بدرجة واحدة يؤدي ذلك إلى ارتفاع قبول الشباب العربي (الإماراتي– المصري) نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية مقدار (B=.721).

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع تأثير الوعي بالمجالات الخاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي على ارتفاع قبول الشباب العربي لتوظيفها في الحياة العملية بقيمة بيتا (0.738) تلاه تأثير الوعي بالمفهوم فقط بقيمة بيتا (0.131)، وتدل هذه النتيجة أنه كلما ارتفع معرفة الشباب بالتقنيات وفوائدها ومجالات الاستخدام بشكل تفصيلي أكثر من الوعي بالمفهوم كلما أثر ذلك على ارتفاع مستوى قبول هذه التقنيات في عملهم وعدم الخوف على مستقبلهم الوظيفي، وتتقارب هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (آلاء عزمي محمد

فؤاد، 2021)[86] من حيث ثبوت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اتجاه دارسي الإعلام نحو استخدام الذكاء الاصطناعي بالعمل الإعلامي وكل من: المستوى المعرفي لديهم، وتقييمهم لكفاءة استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي، والتأثيرات الإيجابية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي، كما وُجِدت علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معرفة دراسي الإعلام بمصطلح الذكاء الاصطناعي ومستوى المعلوماتية لديهم.

2. **الفرض الرئيسي الثاني:** يؤثر قبول الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية على تبينهم اتجاهات إيجابية نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسة وظائفهم ورفع إنتاجيتهم.

جدول رقم (30)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير قبول الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية على تبينهم اتجاهات إيجابية نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسة وظائفهم ورفع إنتاجيتهم

المتغير التابع	معامل التحديد	Fقيمة	معنوية النموذج	المتغير المستقل	B معامل الانحدار	معنوية المتغير
الاتجاه الايجابي	518.0	428.133	0.000	الثابت Constant	4.443	0.153
				قبول تكنولوجيا	0.915	0.000

يكشف الجدول السابق عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لقبول عينة الدراسة من الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لتوظيف تقنيات الذكاء

الاصطناعي بالحياة العملية على تبني الاتجاهات الإيجابية لتعزيز توظيفها في العمل ورفع الإنتاجية وتحسينها، وبلغ معامل التحديد (R2 = 0.518)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (قبول تكنولوجيا الذكاء) يفسر حوالي 51.8% من التغييرات التي تؤثر على تبني الاتجاه الإيجابي المؤيد لتعزيز توظيفها في الحياة العملية، ويؤكد على معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value أقل من 0.05، وبلغت قيمتها (0.000)، وكانت قيمة ف (428.133)، وكانت معادلة الانحدار الخطي البسيط:

Y= 4.443+ (0.915) * الاتجاهات

وهو ما يعني أنه كلما قبول عينة الدراسة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالحياة العملية بدرجة واحدة يؤدي ذلك إلى تبني الاتجاهات الإيجابية لتعزيز توظيفها في العمل ورفع الإنتاجية وتحسينها مقدار (B=.915)، والجدير بالذكر أن عينة الدراسة اتسمت بارتفاع الوعي بالمنفعة المتحققة من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل، وكذلك إدراكه لسهولة الاستخدام لهذه التقنيات في حالة توافر المهارات المطلوبة لذلك، وكذلك ارتفاع وعي عينة الدراسة للمخاطر المترتبة على توظيفها في العمل بما يساعد على تبني كافة الوسائل التي تحول دون تحققها وتعزيز توظيفها وذلك نتيجة لارتفاع الثقة في توظيف هذه التقنيات كما أكدت عينة الدراسة على أن المنافع المتحققة من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل تفوق التكاليف الفعلية لتعزيز توظيفها في المؤسسات وما سبق يدلل على تعزيز قبول هذه التقنيات في العمل، ويوضح الشكل التالي الوزن الكلي المقارن بين قبول التكنولوجيا لدى الشباب المصري ولدى الشباب الإماراتي:

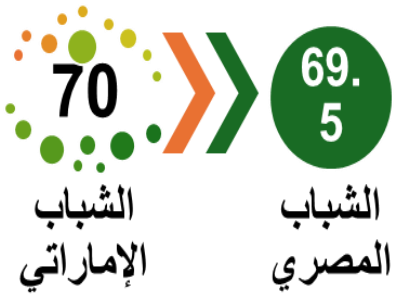

شكل رقم (4)

الوزن الكلي المقارن بين قبول التكنولوجيا لدى الشباب المصري ولدى الشباب الإماراتي لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية

وفي هذا الإطار ناقشت دراسة (محمد عوض نافع، 2023)[87] التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الإعلامية من وجهة نظر القائم بالاتصال في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، وثبت صحة الفرض بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات القائمين بالاتصال نحو تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الوسائل الإعلامية ومتغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (توقع الأداء/ المنفعة المتوقعة/ التسهيلات المتاحة/ الجهد المتوقع)، كما ثبت في دارسة (أيمن محمد إبراهيم بريك، 2020)[88] وجود علاقة طردية ذات دلالة بين عناصر قبول تكنولوجيا الذكاء UTAUT وبعضها البعض.

3. **الفرض الرئيسي الثالث:** يؤثر كثافة استخدام الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية على كثافة استخدام الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم العملية.

جدول رقم (31)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير كثافة استخدام الشباب العربي (الإماراتي- المصري) لتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية على كثافة استخدام الشباب العربي (الإماراتي- المصري) لتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم العملية

المتغير التابع	معامل التحديد	قيمة F	معنوية النموذج	المتغير المستقل	B معامل الانحدار	معنوية المتغير
كثافة استخدام التقنيات في الحياة العملية	0.432	302.631	0.000	الثابت Constant	1.003	0.000
				كثافة استخدام التقنيات في الحياة اليومية	0.629	0.000

يكشف الجدول السابق عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتأثير كثافة استخدام الشباب العربي (الإماراتي- المصري) لتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية على كثافة استخدام الشباب العربي (الإماراتي- المصري) لتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم العملية، وبلغ معامل التحديد (R2 = 0.432)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (تأثير كثافة الاستخدام اليومي للتقنيات الذكية) يفسر حوالي 43.2% من التغييرات التي تؤثر على ارتفاع تبني العينة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسة وظائفهم أي في حياتهم العملية، ويؤكد على معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value أقل من 0.05، وبلغت قيمتها (0.000)، وكانت قيمة ف (13.217)، وكانت معادلة الانحدار الخطي البسيط:

الاستخدام في الحياة الوظيفية * (0.629) +Y= 1.003

وهو ما يعني أنه كلما ارتفع تقييم عينة الدراسة إيجابيا في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية بدرجة واحدة يؤدي ذلك إلى ارتفاع الاتجاه الإيجابي للشباب العربي (الإماراتي– المصري) نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية مقدار (B=.629).

4. **الفرض الرئيسي الرابع:** يؤثر تبني المؤسسات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية بها واتجاهها نحو تعزيز مفاهيم الابتكار والإبداع في تنفيذ المهام الوظيفية على تبني الشباب اتجاهات إيجابية نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسة وظائفهم ورفع إنتاجيتهم.

جدول رقم (32)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير تبني المؤسسات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية بها واتجاهها نحو تعزيز مفاهيم الابتكار والإبداع في تنفيذ المهام الوظيفية على تبني الشباب اتجاهات إيجابية نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسة وظائفهم ورفع إنتاجيتهم

المتغير التابع	معامل التحديد	قيمة F	معنوية النموذج	المتغير المستقل	B معامل الانحدار	معنوية المتغير
تبني الاتجاهات الإيجابية	0.702	936.859	0.000	الثابت Constant	14.029	0.000
				تبني ممارسات إدارية تعزز الذكاء	0.789	0.000

يكشف الجدول السابق عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتأثير تبني المؤسسات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية بها واتجاهها نحو تعزيز مفاهيم الابتكار والإبداع في تنفيذ المهام الوظيفية على

تبني الشباب اتجاهات إيجابية نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسة وظائفهم ورفع إنتاجيتهم، وبلغ معامل التحديد (R2 = 0.702)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (تقييم تأثير تبني المؤسسات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية) يفسر حوالي 70.2% من التغييرات التي تؤثر على تبني العينة اتجاهات إيجابية نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسة وظائفهم ورفع إنتاجيتهم، ويؤكد على معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value أقل من 0.05، وبلغت قيمتها (0.000)، وكانت قيمة ف (936.859)، وكانت معادلة الانحدار الخطي البسيط:

Y= 14.029+ (0.789) * الاتجاهات

وهو ما يعني أنه كلما ارتفع تقييم عينة الدراسة لتأثير تبني المؤسسات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية بها واتجاهها نحو تعزيز مفاهيم الابتكار والإبداع في تنفيذ المهام الوظيفية بدرجة واحدة يؤدي ذلك إلى ارتفاع الاتجاه الإيجابي للشباب العربي (الإماراتي– المصري) نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسة وظائفهم ورفع إنتاجيتهم مقدار (B=.789).

5. **الفرض الرئيسي الخامس:** يؤثر تبني المؤسسات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية بها واتجاهها نحو تعزيز مفاهيم الابتكار والإبداع في تنفيذ المهام الوظيفية على رؤية الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل خارطة سوق العمل المستقبلية بالوطن العربي.

جدول رقم (33)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير تبني المؤسسات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية بها واتجاهها نحو تعزيز مفاهيم الابتكار والإبداع في تنفيذ المهام الوظيفية على رؤية الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل خارطة سوق العمل المستقبلية بالوطن العربي

المتغير التابع	معامل التحديد	قيمةF	معنوية النموذج	المتغير المستقل	B معامل الانحدار	معنوية المتغير
رؤية الشباب لدور التقنيات المستقبلي	0.394	258.587	0.000	الثابت Constant	32.014	0.000
				تبني ممارسات إدارية تعزز الذكاء	0.535	0.000

يكشف الجدول السابق عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتأثير تبني المؤسسات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية بها واتجاهها نحو تعزيز مفاهيم الابتكار والإبداع في تنفيذ المهام الوظيفية على رؤية الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل خارطة سوق العمل المستقبلية بالوطن العربي، وبلغ معامل التحديد (R2 = 0.394)، وهذا يعني أن المتغير المستقل (تقييم تأثير تبني المؤسسات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية) يفسر حوالي 39.4% من التغييرات التي تؤثر على رؤية العينة لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل خارطة سوق العمل المستقبلية، ويؤكد على معنوية هذا التأثير أن قيمة P- Value أقل من 0.05، وبلغت قيمتها

(0.000)، وكانت قيمة ف (258.587)، وكانت معادلة الانحدار الخطي البسيط:

Y= 32.014+ (0.535) * الاتجاهات

وهو ما يعني أنه كلما ارتفع تقييم عينة الدراسة لتأثير تبني المؤسسات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية بها واتجاهها نحو تعزيز مفاهيم الابتكار والإبداع في تنفيذ المهام الوظيفية بدرجة واحدة يؤدي ذلك إلى ارتفاع رؤية الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل خارطة سوق العمل المستقبلية بالوطن العربي بمقدار (B=.535).

خلاصة وتوصيات:

تؤكد نتائج التحليل الإحصائي عن وجود أثر معنوي لارتفاع وعي الشباب العربي (الإماراتي– المصري) بمفهوم تقنيات الذكاء الاصطناعي وكذلك ارتفاع الوعي بمجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية على قبول الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الحياة العملية والذي يترتب عليه ارتفاع تبني الاتجاهات الإيجابية لتعزيز توظيفها في العمل ورفع الإنتاجية وتحسينها، كما أن ارتفاع كثافة استخدام الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم اليومية ترتب عليه وجود أثر لكثافة استخدام الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم العملية.

وثبت ارتفاع وعي عينة الدراسة بالمنفعة المتحققة من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل، وكذلك إدراكه لسهولة الاستخدام لهذه التقنيات في حالة توافر المهارات المطلوبة لذلك، كما أن ارتفاع عينة الدراسة للمخاطر المترتبة على توظيفها في العمل يساعد على تبني كافة الوسائل التي تحول دون تحققها وتعزيز توظيفها حيث جاء الاتجاه المؤيد لتعزيز هذه التقنيات في العمل مرتفعا لدى الشباب المصري والإماراتي، ويترتب على ما سبق ارتفاع الثقة في توظيف هذه التقنيات في العمل وتحقيق نتائج إيجابية على مستوى المهارات الخاصة بالفرد والإنتاجية وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة، خاصة أن عينة الدراسة أكدت على أن المنافع المتحققة من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل تفوق التكاليف الفعلية لتعزيز توظيفها في المؤسسات، وبالتالي لا يوجد وجه مقارنة بين التكلفة أمام العائد المرتفع والمتحقق من توظيفها في العمل، وما سبق يدل على انتفاء تخوف الشباب العربي سواء المصري أو

الإماراتي من توظيف هذه التقنيات في العمل بل لديه العزم نحو تعزيز توظيفها وقبول التغير في خارطة العمل المستقبلية مما يعني ارتفاع قبول عينة الدراسة من الشباب العربي المصري والإماراتي لتعزيز تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل.

كما ثبت وجود تأثير لتبني المؤسسات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسات الإدارية بها واتجاهها نحو تعزيز مفاهيم الابتكار والإبداع في تنفيذ المهام الوظيفية على تبني الشباب اتجاهات إيجابية نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارسة وظائفهم ورفع إنتاجيتهم، وبالتالي على تشكيل رؤية الشباب العربي (الإماراتي– المصري) لدور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل خارطة سوق العمل المستقبلية بالوطن العربي.

وبناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة، يمكن اقتراح عدة توصيات تساعد في توسيع مستوى الفهم والوعي لتبني واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل وتأثيرها على الشباب العربي كما يلي:

1. دراسة تحليلية لعوامل النجاح والتحديات في تنفيذ تقنيات الذكاء الاصطناعي في الشركات العربية: يمكن أن تركز هذه الدراسة على تحليل العوامل التي تؤثر في نجاح تنفيذ تقنيات الذكاء الاصطناعي في البيئة العملية العربية، بما في ذلك العوامل الثقافية والتنظيمية والتقنية.
2. إجراء دراسة ميدانية لفهم آراء ومواقف الشباب العربي الفعلية تجاه توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل التي يتم فيها بشكل فعلي توظيف هذه التقنيات الرقمية، وما أحدثه ذلك من تغيير في طبيعة وظائفهم ودخلهم ورؤيتهم لمستقبلهم الوظيفي.

3. تحليل ممارسات التوظيف والتدريب في الشركات العربية حيث يمكن أن توضح هذه الدراسة كيفية تأثير تنفيذ تقنيات الذكاء الاصطناعي على هذه الممارسات الإدارية، وما إذا كانت هناك حاجة إلى إعادة هيكلة هذه الممارسات لتكييفها مع التطورات التكنولوجية الرقمية الحديثة.
4. دراسة تحليلية لتأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على أداء العمل وزيادة الإنتاجية في الشركات العربية، مع التركيز على النتائج العملية والملاحظات الفعلية من قبل الموظفين والإداريين وكيفية تأثير هذه التقنيات على رفع مستوى الإنتاجية وتعزيز قدرة المؤسسات التنافسية.
5. الوقوف على تحليل السياسات والتشريعات المحلية لتنظيم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل وتقديم توصيات لتطوير هذه السياسات بما يعزز التبني الآمن والمسؤول لتلك التقنيات.

المراجع التي تم اعتماد عليها:

(1) محاسن السيد نصر محمود. الاستثمار في رأس المال الفكري لتحقيق الأداء الابتكاري في ظل اقتصاد المعرفة: دراسة تطبيقية. **رسالة دكتوراه غير منشورة.** (جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية، 2019)

(2) سامية شهيبي قمورة، باي محمد، حيزية كروش. الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول: دراسة تقنية وميدانية. **الملتقى الدولي للذكاء الاصطناعي: تحد جديد للقانون**، الجزائر. 26-27 نوفمبر 2018. ص ص 12-16.

(3) إيهاب خليفة. الذكاء الاصطناعي: ملامح وتداعيات هيمنة الآلات الذكية على حياة البشر. **مجلة دراسات المستقبل.** مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة. أبو ظبي. الإمارات العربية المتحدة. العدد 6. إبريل 2019. ص 2

(4) الهيئة العامة للشئوون الإسلامية والأوقاف، الإمارات العربية المتحدة، منصة الفتاوى الالكترونية. الرابط:

https://fatwauae.gov.ae/ar/services/e-fatwa

(5) الذكاء الاصطناعي. أهم عناصر الثورة الصناعية الرابعة. **توجهات مستقبلية نشرة دورية.** مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري. السنة 1. العدد 1. يناير 2020. ص ص 7-8

(6) الذكاء الاصطناعي: أهم عناصر الثورة الصناعية الرابعة. **توجهات مستقبلية. مرجع سابق.** يناير 2020.

(7) أحمد ماجد. ندى الهاشمي. الذكاء الاصطناعي بدولة الإمارات العربية المتحدة. **إدارة الدراسات والسياسات الاقتصادية. مبادرات الربع الأول 2018.** وزارة الاقتصاد. الإمارات العربية المتحدة. 2018. متاح على الرابط الالكتروني التالي:
file:///C:/Users/marwa/Downloads/AI%20Report%202018.pdf

(8) نزار سامي. الابتكار الحكومي ضرورة أم رفاهية. **عالم التكنولوجيا.** نشرة دورية. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار مجلس الوزراء. السنة 1. العدد 2. إبريل 2020.

(9) محمد عزام. مستقبل المؤسسات العامة في ظل التحول الرقمي. **عالم التكنولوجيا**. نشرة دورية. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار مجلس الوزراء. السنة 1. العدد 2. إبريل 2020.

(10) آلاء عزمي محمد فؤاد. اتجاه دارسي الإعلام في صعيد مصر نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالعمل الإعلامي. **مجلة البحوث الإعلامية**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. المجلد 59. العدد 4. أكتوبر 2021.

(11) مي مصطفي عبد الرازق. تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام: الواقع والتطورات المستقبلية: دراسة تطبيقية على القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية المصرية والعربية. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. العدد 81. ديسمبر 2022.

(12) بسنت محمد عطية، (2019). مدى تقبل الإعلاميين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام. دراسة استطلاعية على عينة من القائمين بالاتصال في إطار نموذج تقبل التكنولوجيا. **المؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرون** كلية الإعلام جامعة القاهرة "صناعة الإعلام في ظل الفرص والتحديات التكنولوجية والاستثمارية ".

(13) فتحي محمد شمس الدين. رؤية القائم بالاتصال لمستقبل الإعلاميين في عصر الذكاء الاصطناعي: إعلام الروبوت نموذجا. **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. قسم الإذاعة والتليفزيون. العدد 24. ديسمبر 2022.

(14) عمرو محمد محمود. تقبل طلاب الإعلام في مصر والإمارات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي: دراسة في إطار نموذج قبول التكنولوجيا. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. المجلد 19. العدد 2. 2020.

(15) Shields, R. (2018, July 6). What the media industry really thinks about the impact of AI. Drum. Retrieved from https://www.thedrum.com/news/2018/07/06/what-themediaindustry-really-thinks-about-the-impact-ai.

(16) هند يحيى عبد المهدي عبد المعطي، (2021)، دور الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة أثناء الأزمات والكوارث "دراسة استشرافية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، المجلد56، الجزء الرابع–4، يناير، الصفحة 1831–1879.

(17) Raghieri, Marco, (2019). Long-form journalism and archives in the digital landscape" ،University of London ،King's College (United Kingdom).

(18) شيرين البحيري. تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودروها في تصميم الإعلانات الرقمية لدى مصممي الجرافيك واتجاهاتهم نحوها. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. العدد 26. الجزء الأول. يوليو 2023.

(19) ماجدة عبد المرضي محمد. اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو اهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة وعلاقتها بتطوير مستوى أدائهم المهني. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. العدد 25. الجزء الثالث. يناير 2023.

(20) Jeannette Paschen,(2020)."Investigating the emotional appeal of fake news using artificial intelligence and human contributions, **Journal of Product & Brand Management**", Volume 29· Number 2· p·p 223–233, Available at :https://bit.ly/3ibQ8km.

(21) Waleed Alli & Mohamed Hassoun.(2019)." Artificial Intelligence and Automated Journalism: Contemporary Challenges and New Opportunities «. **International Journal of Media, Journalism and Mass Communications JMJMC.**Vol. 5. Issue. 1 ،pp. 40:49.

(22) آمال كنفاح. حياة غيات. التأثير النفسي والسلوكي للرسالة الإعلامية المبتكرة: دراسة ميدانية. **مجلة العلوم الإنسانية**. الجزائر. جامعة العربي بن مهيدي. المجلد 7. العدد 2. 2020.

(23) عبير عزي. تقييم مدى فاعلية استخدام تقنيات الواقع المعزز Augmented Realty في التسويق عبر الانترنت وعلاقتها بالقرارات الشرائية للمستهلك. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. العدد 78. يناير 2022.

(24) Sultan Alotaibi & Dmitri Roussionov ," A Conceptual Model for examining mobile government adoption in Saudi Arabia **"15 th**

European conference on e – government , university of Portsmouth , U.K. 18-19,June, 2015

(25) خديجة شناق. استراتيجية كايزن لتفادي الضغوط النفسية في بيئة العمل. مجلة افاق للعلوم. الجزائر. المجلد 7. العدد 3. 2022,

(26) Bradley, J. (2009). The technology acceptance model and other user acceptance theories. In Handbook of research on contemporary theoretical models in information systems (pp. 277-294). IGI Global.

(27) Chuttur, M. (2009). Overview of the technology acceptance model: Origins, developments and future directions. p 14.

(28) Marangunić, N., and Granić, A. (2015). Technology acceptance model: a literature review from 1986 to 2013. Universal access in the information society, 14(1), 81-95.

(29) سامي طايع، **بحوث الإعلام**، ط1 (القاهرة: دار النهضة العربية، 2001). ص 168

(30) LindaHantrais. Comparative Research Methods.**Social Research Update.** the Department of Sociology, University of Surrey, Guildford, England. 1995. On line: http://sru.soc.surrey.ac.uk/SRU13.html.

(31) Gideon Sjoberg.The Comparative Method in the Social Sciences.**Philosophy of Science**.The University of Chicago Press.Vol. 22, No. 2 .Apr 1955. pp. 106-117.

(32) Reza Azarian.Potentials and Limitations of Comparative Method in Social Science.**International Journal of Humanities and Social Science**. Vol. 1 No. 4; April 2011. P 119. On line: http://www.ijhssnet.com/journals/Vol._1_No._4;_April_2011/15.pdf.

(33) Kazimierz Maciek Slomczynski. Irina Tomescu- Dubrow. Comparative Methods in Social Sciences, 2010. http://www.slideshare.net/jdubrow2000/comparative-methods-in-social-sciences-lecture-1.

(34)David Collier.The Comparative Method.Political Science.American Poltical Science Association. Washington. 1993. P 105. On line: http://polisci.berkeley.edu/sites/default/files/people/u3827/APSA-TheComparativeMethod.pdf.

(35) Cynthia Ghorra-Gobin. The comparative social science approach: Outline for a debate on methods and objectives based on three

MOST projects carried out by international networks of researchers and UNESCO staff during a meeting held in December 1998. Available at: http://www.unesco.org/most/ghorraen.htm.

(36) عاطف عدلي العبد. **تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية.** (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002).

(37) هاجر حسن. المؤشرات العالمية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي. مقال منشور. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. مجلس الوزراء. يناير 2024.

(38) الذكاء الاصطناعي: أهم عناصر الثورة الصناعية الرابعة. **توجهات مستقبلية. مرجع سابق.** يناير 2020.

(39) هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية تُصدر تقرير الممكنات الرقمية 2023. ديسمبر 2023. متاح على الرابط الالكتروني:
https://tdra.gov.ae/ar/media/press-release/2023/tdra-releases-the-digital-enablers-report-2023

(40) محمد عزام. مستقبل المؤسسات العامة في ظل التحول الرقمي. **عالم التكنولوجيا.** نشرة دورية. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار مجلس الوزراء. السنة 1. العدد 2. إبريل 2020.

(41) تغريد سلامه محمد، "مستوى الإتصال والتفاعلية بمواقع الحكومة الإلكترونية: دراسة مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية. "**رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة المنيا: كلية الاداب، قسم الإعلام، 2017)

(42) بادي سوهام ، الاستخدام الحكومي العربي لتكنولوجيا المعلومات في عالم فائق الاتصال : التقرير العالمي لتكولوجيا المعلومات 2013- النمو و الوظائف في عالم فائق الاتصال ، الجزائر ، **مجلة المركز العربي للبحوث و الدراسات في علوم المكتبات والمعلومات** ، العدد الاول ، يناير 2014، ص ص 67- 92.

(43) مي مصطفي عبد الرازق. **مرجع سابق.** ديسمبر 2022.

(44) إيهاب خليفة. الذكاء الاصطناعي: ملامح وتداعيات هيمنة الآلات الذكية على حياة البشر. **مجلة دراسات المستقبل**. مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة. أبو ظبي. الإمارات العربية المتحدة. العدد 6. إبريل 2019. ص 2

(45) إيهاب خليفة. الذكاء الاصطناعي: تأثيرات تزايد دور التقنيات الذكية في الحياة اليومية للبشر. **اتجاهات الاحداث**، الإمارات. مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة. العدد 20. 2017. ص ص 62- 63

(46) أميرة محمد محمد سيد أحمد، استراتيجيات مكافحة الجرائم الالكترونية في العصر المعلوماتي تعزيزًا لرؤية مصر 2030: دراسة استشرافية. **مجلة البحوث الإعلامية**. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. العدد 58. الجزء الرابع. يوليو 2021.

(47) Gilles Albeaino et.al, A SYSTEMATIC REVIEW OF UNMANNED AERIAL VEHICLE APPLICATION AREAS AND TECHNOLOGIES IN THE AEC DOMAIN, **Journal of Information Technology in Construction ITCON**, Vol.24 , July 2019, P 382. http://www.itcon.org/2019/20. ACCESS AT: 11/10/2021.

(48) فيكتور جيرفيس. **برامج الصواريخ الإيرانية: تطور الأهداف والقدرات الاستراتيجية: نظرة تحليلية**. الإمارات العربية المتحدة. أكاديمية الإمارات الدبلوماسية. 2018. ص 2

(49) وفاء صلاح. أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على فعالية أساليب التسويق الرقمي. **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. المجلد 19. العدد 3. يوليو 2020.

(50) Sadchenko, Olena and Davydova, Iryna and Yakymyshyn, Liliya and Kovalchuk, Svitlana and Chernenko, Daryna and Zaitseva, Anna, Modern Marketing to Scale the Business (May 13, 2020). International Journal of Advanced Research in Engineering and Technology (IJARET), 11(4), 2020, pp. 324-333. , Available at SSRN: https://ssrn.com/abstract=3599768

(51) مروى السعيد السيد. تأثير إعلانات الواقع المعزز على اتجاه الشباب المصري نحو المنتج المعلن عنه: دراسة ميدانية. **مجلة البحوث الإعلامية**. كلية الإعلام. جامعة الأزهر. العدد 4. أكتوبر 2021.

(52) Wei, C., Yu, Z., & Fong, S. How to Build a Chatbot: Chatbot Framework and its Capabilities. Paper presented at the Proceedings of the 2018 10th International Conference on 2018..Machine Learning and Computing, Macau, China

(53) ولاء يحيي مصطفي. فاعلية تقنية الشات بوت (روبوتات المحادثة) بالمؤسسات الصحية في التوعية الصحية بفيروس كورونا المستجد. **مجلة البحوث الإعلامية**, كلية الإعلام. جامعة الأزهر. العدد 58. الجزء الأول. يوليو 2021.

(54) Fernandez, Ana, Artificial Intelligence in Financial Services (April 5, 2019). Banco de Espana Article 3/19, Available at SSRN: https://ssrn.com/abstract=3366846 or http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3366846

(55) على سرودك. استخدام الروبوتات الذكية في المكتبات الجامعية: التجارب العالمية، والواقع الراهن في بلدان المغرب العربي. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا. جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي. 2020. ص 2

(56) Petska, A. (2018, August 31). Roanoke County library adds Pepper, a 'community robot'. Retrieved from The Roanoke Times: https://www.roanoke.com/news/local/roanoke_county/ roanoke-county-library-adds-pepper-a-community-robot/article_198827e4-e357-545a-9f142e8137f83208.html

(57) أسماء محمد مصطفي علي. مستقبل الصحفيين في عصر الذكاء الاصطناعي: صحافة الروبوت نموذجًا. **مجلة البحوث الإعلامية**. جامعة الأزهر. كلية الإعلام. العدد 58. الجزء الرابع. يوليو 2021.

(58) شيهان الورقلي. تأثير المذيع الروبوت على مهنة الإعلامي: دراسة تحليلية سيمولوجية على عينة من النشرات الإخبارية. **رسالة ماجستير**. جامعة قاصدي– ورقلة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2019.

(59) سامية شهيبي قمورة، باي محمد، حيزية كروش. الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول: دراسة تقنية وميدانية. **الملتقى الدولي للذكاء الاصطناعي: تحد جديد للقانون**، الجزائر. 26–27 نوفمبر 2018. ص ص 12–16.

(60) عبد الرازق مختار محمود. تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة كورونا فيروس كورونا. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية،** المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل. المجلد الثالث. العدد 4. أكتوبر 2020.

(61) Ivanov, Stanislav Hristov, Ultimate Transformation: How Will Automation Technologies Disrupt the Travel, Tourism and Hospitality Industries? (February 16, 2019). Zeitschrift für Tourismuswissenschaft 11(1), Forthcoming, Available at SSRN: https://ssrn.com/abstract=3335811

(62) جمال بن مطر بن يوسف السالمي. التعليم الإلكتروني في دراسات المعلومات: تقييم تجربة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا. جمعية المكتبات المتخصصة. العدد 9. 2020. ص 5

(63) محمد عبد المولى عطية عبد الغني (2021) "تعرض طلاب الجامعات للشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالانتماء الوطني لديهم: دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة المنصورة: كلية الآداب. قسم الإعلام).

(64) تامر عبد العاطي مطاوع عوض (2020) "العلاقة بين معالجة وسائل الإعلام التقليدية والحديثة للقضايا السياسية المعاصرة واتجاهات الجمهور المصري نحوها "، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان).

(65) Arturo Haro-de-Rosario, Alejandro Sáez-Martín‹, María del Carmen Caba-Pérez, (2018) "Using social media to enhance citizen engagement with local government: Twitter or Facebook?" **New Media & Society journal**, Vol 20, Issue 1**.**

(66) دعاء حامد الغوابي حلمي (2017) "مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعنف السياسي لدى الشباب المصري "، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون).

(67) إيمان صابر صادق أمين (2017) "استخدام منصات الإعلام الجديد في المجتمع المصري– الفيس بوك نموذجًا"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة عين شمس: كلية البنات، قسم الاجتماع، شعبة الإعلام).

(68) أميرة إسماعيل خالد (2017) "دوافع استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام. قسم الإذاعة والتليفزيون).

(69) محمد فتحي توفيق الصائغ (2015) " استخدامات الشباب المصري لموقع اليوتيوب YouTube والإشباعات المتحققة منها"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون).

(70) هشام سعيد فتحي عمر البرجي (2015) "تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون).

(71) دعاء حامد الغوابي (2014) دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك المرأة المصرية لحقوقها: دراسة ميدانية، **المؤتمر العلمي الدولي العشرون بعنوان "مستقبل الإعلام المصري في ظل الدستور 2014"**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة, 22–23 يونيو ص ص 279: 351.

(72) خالد عبده (2014) "علاقة الشباب الجامعي بمواقع الإعلام البديل على الانترنت"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون).

(73) Angela M. Adkins, (2009) "MYSPACE, FACEBOOK, AND THE STRENGTH OF INTERNET TIES: ONLINE SOCIAL NETWORKING AND BRIDGING SOCIAL CAPITAL" **M.A**. Akron: university of Akron.

(74) نرمين زكريا خضر (2009) "الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية– دراسة على مستخدمي مواقع الفيس بوك"، **ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 15–17 فبراير.

(75) محمود حمدي عبد القوي (2009) "دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدي الشباب، دراسة تطبيقية على الشبكات الاجتماعية الافتراضية" **ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر الإعلام والإصلاح والواقع والتحديات** كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 7–9 يوليو.

(76) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (2010) "الإعلام الإلكتروني في مصر.. الواقع والتحديات"، **تقرير شهري يصدر عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار- مجلس الوزراء المصري**، السنة الرابعة، العدد 38، ص 4.

(77) صالحة الدماري."الطلاب والشبكات الاجتماعية – دراسة ميدانية في استخدامات وإشباعات طلاب كلية الفنون والإعلام للفيس بوك كشبكة اجتماعية " مدونه صالحة الدماري:

Available at: alola.maktoobblog.com/date/2010/05/29/ (11/8/2015)

(78) غادة مصطفى أحمد محمد البطريق) 2011) "دور الإعلام الإلكتروني في دعم المشاركة السياسية في عصر العولمة الإعلامية : دراسة ميدانية على أحداث ثورة مصر في 25 يناير 2011م"، بحث مقدم **للمؤتمر الدولي الأول لقسم الاجتماع العلوم الإنسانية والعولمة**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، الفترة من 29-30 مايو.

(79) أشرف جلال حسن (2009) "أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية: دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل"، **المؤتمر الدولي العلمي الأول بعنوان "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة 15-17 فبراير.

(80) سمر عبد الحليم جمال الدين. توظيف الاتصال الحكومي لأساليب الابتكار وانعكاسها على محتوى الرسالة الإعلامية: دراسة ميدانية لعينة من القائمين بالاتصال في المؤسسات الحكومية الإماراتية. **مجلة البحوث الإعلامية**. جامعة الأزهر. كلية الإعلام. العدد 64. الجء الثاني. يناير 2023.

(81) وفاء صلاح 2021 "أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على فعالية أساليب التسويق الرقمي دراسة استطلاعية على عينة من المسوقين " القاهرة ، المجلة المصرية بحوث الاعلام ، جامعة القاهرة، كلية الإعلام. العدد 80 ج 2

(82) أيمن محمد إبراهيم بريك. اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار

النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا. **مجلة البحوث الإعلامية**. جامعة الأزهر. كلية الإعلام. العدد 53. الجزء الثاني. يناير 2020.

(83) أحمد بن علي الزهراني. تبني الصحفيين العرب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية. **المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام**. جامعة عمار تليجي الأغواط. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة. قسم علوم الإعلام والاتصال. المجلد 5. العدد 1. يونيو 2022.

(84) فاطمة شرقي (2018) " أثر التكنولوجيا في إنتاج المعلومة في مضمون الصحافة المكتوبة" **مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية**"، ص ص 74 – 87

(85) ماجدة عبد المرضي محمد. اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو اهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في انتاج المضامين المتخصصة وعلاقتها بتطوير مستوى أدائهم المهني. **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. العدد 25. الجزء الثالث. يناير 2023.

(86) آلاء عزمي محمد فؤاد. **مرجع سابق**. أكتوبر 2021.

(87) محمد عوض نافع الرشيدي. دور الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الإعلامية. **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. العدد 26. الجزء الأول. يوليو 2023.

(88) أيمن محمد إبراهيم بريك. **مرجع سابق**. يناير 2020.